

نيجيرفان بارزاني يجتمع بقاءة احزاب كوردستان لبحث الأوضاع بشمال سوريا

اجتمع رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني، يوم الاربعاء ١٦-١٠-٢٠١٩، مع قادة الاحزاب في اقليم كوردستان. وجاء الاجتماع بناء على دعوة وجهها رئيس الاقليم لقادة الصف الاول في القوى الكوردستانية. والاجتماع الذي ينعقد في اربيل سيبحث المجتمعون فيه الأوضاع في شمال شرق سوريا والعملية العسكرية التركية هناك. أعلنت وزارة الدفاع التركية مساء الأربعاء ٩- الجاري شن عملية توغل بري في شمال سوريا في إطار عملية "تبع السلام" التي بدأتها في كوردستان سوريا.. ويأتي التطور الأخير وسط تنديد دولي وعربي، وتحذيرات من أن العملية التركية قد تقوض جهود الحرب على الإرهاب.

الافتتاحية

بين

الهجوم التركي..

واتفاقية الإذعان

كوردستان

أقدمت القوات العسكرية التركية، وبدعم من الفصائل المرتزقة السيئة الصيت من ما يسمى بالجيش "الوطني" السوري على اجتياح الحدود السورية في منطقتي سري كانية (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) والقرى التابعة لهما وبينهما بمسافة ١٢٠ كم منتهكة بذلك القوانين والأعراف الدولية، وتسبب باستشهاد وجرح العديد من المدنيين وفي مناطق مختلفة من كوردستان سوريا وعلى كامل الشريط الحدودي مع تركيا من كوباني وحتى ديريك، إضافة إلى نزوح عشرات الآلاف، معظمهم من النساء والأطفال، كما لقي هذا الاجتياح شجباً واستنكاراً دولياً وشعبياً واسعاً.

إن بقاء القوات التركية، ومعها تلك المجموعات المسلحة وتهديدات تركيا في العمل على توطين اللاجئين من شأنها أن تعمل على إجراء تغيير ديمغرافي في المنطقة، ستكون له تداعيات خطيرة على الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، في حين أن الأطراف الدولية المؤثرة والمعنية لم تلقت الى معاناة الناس وظروفهم وحجم الكارثة التي حلت بهم.

تركيا مستمرة في تصعيد تهديداتها وعدوانها، وأمريكا موافقها متأرجحة وفق توترات "ترامب" ودور روسيا غير واضح، والأمر الذي عُدّ الأمر أكثر هو اتفاقية الإذعان بين ب ب د والنظام الدكتاتوري الدموي حيث لا يملك أي منهما قراره المستقل، وهما كما يعلم الجميع مرهونان لأكثر من جهة مما يشكل خوفاً وقلقاً كبيراً لدى سكان المنطقة يدفع بالأوضاع بعكس اتجاهات الحل السياسي الذي يتطلع اليه السوريون وأبناء المنطقة وفق القرار الاممي، لذلك فجميع الاطراف المشاركة في الصراع مطالبة بأن لا يصبح الشعب الكوردي وقضيته القومية التي ناضل من أجلها، وقدم التضحيات الجسام ضحية الصراعات السياسية والعسكرية والأجندات المختلفة. وما مظاهر الإدانة الواسعة لهذه الحرب من أبناء الشعب الكوردي وأصدقائه من الوطنيين والديمقراطيين في العالم اجمع اليوم هو من أجل المطالبة بتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي في سوريا وضرورة مشاركته في مستقبل البلاد كمكون رئيسي من مكونات الشعب السوري له خصوصيته القومية.

كما ان المجتمع الدولي وبالأخص الامم المتحدة معنيون ومطالبون بإيجاد حل سياسي للمسألة السورية، وأن القضية الكوردية يجب أن تحظى بالاهتمام لإيجاد حل عادل ضمن معالجة مشاكل البلاد.

ولا يزال المخرج الأفضل للوضع الراهن في المنطقة ان يتم تشكيل إدارة جديدة تتشارك فيها كافة مكونات المنطقة باتفاق سياسي وإداري وعسكري مشترك بإشراف دولي وأمني لتطمئن المكونات الى بعضها، وتمنع النزاع لتركيا أيضاً، وتصبح خطوة باتجاه الحل لمجمل العملية السياسية في سوريا التي يتطلع اليها السوريون.

رسالة الرئيس بارزاني الى الرأي العام

بذلنا مساعي كثيرة لإبعاد الشعب الكوردي في سوريا عن الحروب



وجه الرئيس مسعود بارزاني، رسالة إلى الرأي العام الكوردستاني تتعلق بتعرض المناطق الكوردية في سوريا لأوضاع خطيرة وهجوم عنيف. هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
رغم بذلنا، في الفترة السابقة، لجهود ومساعي كثيرة لإبعاد الشعب الكوردي في سوريا عن الحروب والاضطرابات، والحيلولة دون وقوع المأساة والكوارث، لكن ومع الأسف وخلال الأيام الأخيرة تعرضت المناطق الكوردية السورية لأوضاع خطيرة وهجوم عنيف.

إن استمرار القتال وتلك الأوضاع الخطيرة، يشكل تهديداً جدياً على حياة الناس وأمن واستقرار المنطقة بالكامل.

لذا نجد من الضروري أن نعلن للشعب الكوردستاني الصامد وكافة الأطراف، بأنه أياً كانت أسباب هذا القتال، وأي طرف كان عديم المبالاة أو ضالعا في هذا الوضع الخطير، أنه الآن ليس الوقت المناسب للمزايدات عديمة النفع أو الهيجان العاطفي .

إنه الوقت الذي يفرض علينا جميعاً أن نعمل بكل طاقاتنا لإنهاء هذا القتال، كي لا يدفع المدنيون الأبرياء ضريبة هذه الأوضاع الخطيرة، وأن نعمل على الحيلولة دون حدوث تغيير ديمغرافي في تلك المنطقة.

مسعود بارزاني

١٢/ تشرين الأول/ ٢٠١٩

نيجيرفان بارزاني: مساعينا لإيقاف القتال مستمرة



كوردستان

طالب نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كوردستان، في بيان حول العمليات العسكرية في شرق الفرات بسوريا، المجتمع الدولي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بممارسة دورهم لإيقاف الحرب وإعادة السلام، معلناً عن الاستعداد لكل وساطة ومساعدة في إيقاف الحرب، وأنه في مسعى دائم في هذا الاتجاه.

وجاء في نص البيان:

نراقب الوضع بدقة ومنذ البداية، وننظر بحزن وقلق عميقين إلى العمليات العسكرية في شرق الفرات بسوريا، خاصة وأن الفصائل المتشددة في المعارضة السورية مشاركة فيها. إن الحرب تفتح الباب في وجه قتل وتشريد ونزوح المدنيين، وتجدد خلق عدم الاستقرار في عموم المنطقة، وتجعل تهديدات ومخاطر عودة بروز الإرهاب أكبر وأكثر جدية.

لقد قدمنا نحن في إقليم كوردستان والعراق الكثير من التضحيات في سبيل هزيمة الإرهاب وشهدنا المعاناة التي تخلفها الحرب، لهذا ننظر بقلق وحساسية بالغين إلى تآزم الوضع والاخلال بالأمن والقضاء على الاستقرار، التي هي أمور ستكون لها نتائج غير متوقعة وخطيرة على المنطقة والعالم، لذا فإننا في سعي دائم من أجل إيقاف الحرب وخلق الأمان، ومستعدون لكل وساطة ومساعدة تصب في هذا الاتجاه.

إن الحرب والصدامات لا تزيد المنطقة إلا تعقيداً وفوضى، وتقضي على المكاسب المتحققة من هزيمة داعش، ولن تصب في مصلحة أي طرف، لهذا نطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بإيجاد حل عادل لمستقبل سوريا يحفظ حقوق كل المكونات، وأن يمارسوا دورهم في إيقاف الحرب وإعادة الاستقرار وحفظ السلام والحوار، وتبني الحلول السياسية، وعدم السماح بتشريد ونزوح المدنيين.

نيجيرفان بارزاني

رئيس إقليم كوردستان

١٠ تشرين الأول ٢٠١٩

المجلس الوطني الكوردي: الهجوم التركي على غرب كوردستان استهتار لأوساط دولية واسعة في العالم



أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً يوم ١١-١٠-٢٠١٩ حول الهجوم التركي على غرب كوردستان، وفيما يلي نص البيان:

في تصعيد خطير وفي ٩/١٠/٢٠١٩ أقدمت القوات التركية وبدعم من فصائل مسلحة من ما يسمى الجيش الوطني على تنفيذ تهديدها ضد مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي واجتاحت الحدود السورية في مناطق من كردستان سوريا شرق الفرات وجاء هذا الاجتياح للحدود انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية وتسبب ذلك حتى الآن بإستشهاد وجرح عدد من المدنيين في مناطق مختلفة على كامل الشريط الحدودي وإلى عمليات نزوح جماعية من المدن والقرى التي تقع ضمن دائرة العمليات العسكرية، ومما زاد من حدة القلق والخوف لدى أبناء المنطقة بكافة مكوناتها مشاركة المجموعات المسلحة السيئة الصيت في العملية ،

لما لهذه المجموعات من سجل حافل في الجرائم التي ارتكبتها في عفرين من قتل و من عمليات السلب والنهب لبيوت المواطنين المدنيين ، ويأتي مشاركتهم بتأييد من الائتلاف الوطني ،هذا التأييد الذي يستكره المجلس كونه يتناقض مع التفاهم حول خصوصية المناطق الكردية وتتجاهل الوثيقة الموقعة مع المجلس.

أن المجلس الوطني الكردي وهو يدين هذا الهجوم الذي جاء استهتاراً وتحدياً لراي اوساط دولية واسعة في العالم استكروا العملية منذ لحظاتها الأولى، في وقت لا تخفي فيه تركيا عزمها على إعادة اللاجئين السوريين لديها إلى المناطق التي تدخلها ، مما يتسبب بتغيير ديمغرافي طالما سعت اليه . كما ينادي المجلس المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول العربية والدول ذات الشأن بتحمل مسؤولياتها في وقف الهجوم والأعمال العسكرية التي تزيد الأوضاع تعقيداً وتؤدي إلى تفاقم في الوضع الإنساني والاغاثي والبحث عن حلول سلمية تحقق الأمن والاستقرار للمنطقة ومن ضمنها إيجاد حل عادل لقضية الشعب الكردي في سوريا ، كما يطالب المجلس p y d بالكف عن السياسات والممارسات التي تتخذها تركيا ذرائع لتدخلها العسكري للمناطق الكردية .

ويطالب المقاتلين بالابتعاد عن المناطق السكنية وعدم استخدامها ساحة قتال تحاشياً لوقوع المزيد من الضحايا بين المدنيين .

هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكردي في سوريا تجتمع مع رؤساء الدائرة الغربية للمجالس المحلية



اجتمع الأستاذ محمد إسماعيل والأستاذة فصلة يوسف عضوي هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكردي في سوريا مع رؤساء الدائرة الغربية للمجالس المحلية وذلك بحضور الأستاذ محسن طاهر رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية وعدد من أعضاء المكتب قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق في ٨/١٠/٢٠١٩. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد والكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد - في الوضع السياسي تم مناقشة الوضع السوري بشكل عام والكردي بشكل خاص ثم قام كلا من الأستاذ محمد إسماعيل والأستاذة فصلة يوسف والأستاذ محسن طاهر بالتحدث عن آخر المستجدات السياسية والتي تركزت حول عدة نقاط أساسية:

- آخر تطورات الإتفاق الأمني الأمريكي - التركي.
- الجهود الدبلوماسية للمجلس الوطني الكردي في سوريا أزاء المستجدات والتطورات والاتفاقيات الدولية والإقليمية على الساحة السورية.
- الإعلان الأمامي عن أسماء أعضاء لجنة صياغة الدستور السوري الجديد ونسبة تمثيل الأعضاء الكردي.
- قرار الرئيس الأمريكي سحب قواته من المنطقة الأمنية.
- التصعيد التركي بالدخول العسكري إلى المنطقة.
- الانتهاكات المستمرة للفصائل المسلحة بحق أبناء شعبنا في عفرين.
- أما في الوضع التنظيمي: تم قراءة التقارير الواردة

قامشلو: رئاسة المجلس الوطني الكردي

تستقبل وفداً من المنظمة الأثرورية الديمقراطية السورية



كوردستان

استقبلت رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا يوم الاحد ٢٠١٩/١٠/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء وفدا من المنظمة الاثرورية الديمقراطية في سوريا برئاسة الاستاذ داوود داوود مسئول المنظمة والأستاذ حنا حنا و الأستاذ قرياقص كورية عضوي المكتب التنفيذي حيث تم بحث الأوضاع الراهنة في المنطقة و تداعيات الهجوم التركي على المنطقة ومعاناة الأهالي في مختلف المناطق وحركة النزوح والمستجدات السياسية في المنطقة.

وفاة الشخصية الوطنية رمضان فرمان

توفي صباح يوم الاثنين ٢٠١٩/١٠/١ الشخصية الوطنية رمضان فرمان المعروف بـ"بافي شرف" في مخيم باربكا في ريف مدينة السليمانية بإقليم كوردستان. بافي شريف عُرف بمواقفه الوطنية و خدمته و نضاله من اجل قضية شعبه في كوردستان سوريا، كان منزله ملتقى للمناضلين، وكان من المشاركين في المظاهرة التي جرت في دمشق سنة ٢٠٠٢. رمضان عبدالله فرمان مواليد ١٩٤٦ ولد في قرية شيخ إبراهيم التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا، بجهوده الشخصية تعلم الكردية والعربية كتابة وقراءة، وعند إعلان حزب الديمقراطي كوردستان في سوريا لم يقبل عضويته بسبب صغر سنة ولكنه كان متابعاً لهم بسبب العائلة التي كانت تتأصل في صفوف الحزب. بكل روح وطنية دخل صفوف الحزب عام ١٩٦٠ تابع عمله الحزبي بكل إخلاص لقضيته العادلة وكان كل أفراد عائلته منخرطين في صفوف الحزب وبالرغم من كبر عمره كان متابعاً للوضع السياسية منخرطاً في العمل الحزبي حتى آخر يوم له.



استشهاد قاصر بعد خطفه وسوقه للتجنيد الاجباري



أعلن يوم الاحد ٢٠١٩/١٠/٥ مسلحو ب ي د عن استشهاد قاصر في مقتبل العمر من مدينة كوباني، وذلك بعد فترة وجيزة من اختطافه وسوقه لتجنيدهم الاجباري. أفاد مصدر مطلع: أن الشاب بانكين شيخ أحمد ذو ١٥ ربيعاً من أهالي مدينة كوباني كان يعمل بحفر الخنادق في شنتال، وقام

كادرو يقتل مواطناً في كوباني؟

وقع يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/٣ في مدينة كوباني شجار بين عمال في ورشة عمل وكادرو من الـ PKK، أدى إلى مقتل شاب وجرح آخر. وبحسب عائلة الضحية، فإن ابنهم محمد كمال كان يعمل في ورشة عمل غرب مدينة كوباني بكوردستان سوريا، حصلت مشادات كلامية بين العمال وكادرو تابع للـ PKK، وعلى إثرها

استشهاد كوردي بعد محاولته ردع اللصوص في عفرين

فقد رجل مسن حياته، من قرية ميدانكي التابعة لناحية شرا بغربين الكوردستانية، فجر يوم ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، بعد محاولته ردع مجموعة من اللصوص حاولت السرقة في القرية. وقالت المصادر المحلية من عفرين: إن الرجل المسن عدنان رشيد أمير، فقد حياته فجر يوم ٤ تشرين الاول، بطلق ناري من قبل مجموعة مسلحة حاولت سرقة ممتلكاته. وذكر المرصد السوري

عند منزله في القرية، إلا أن محاولة المسلحين باءت بالفشل عقب اكتشاف أمرهم. من جانبها قالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين: إن حاجز الفصائل المسلحة الموجودة في القرية، لم يبعد سوى ٢٠٠ متراً عن مكان وقوع الجريمة. ومنذ سيطرة تركيا والفصائل المسلحة على المنطقة بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١٨، وتستمّر الانتهاكات فيها من تفجيرات تطلّال المدنيين، و إطلاق للقذائف على الأحياء المكتظة بالسكان، وقتل، واختطاف، واستيلاء، وتغيير لديمغرافية المنطقة.

المجلس الوطني الكوردي

يجتمع مع نائب رئيس برلمان كوردستان



زار وفدٌ من لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا برئاسة كاميران حاجو، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وإبراهيم برو، عضو لجنة العلاقات، برلمان إقليم كوردستان واجتمع الوفد مع هيمين هورامي، نائب رئيس برلمان كوردستان. الاثنين ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، استعرض وفد العلاقات الخارجية لـ ENKS تفاصيل الأوضاع التي في كوردستان سوريا والهجوم التركي على منطقة شرقي الفرات ومنطقة عفرين وأوضاع المواطنين والنازحين والمخاوف من إحياء تنظيم داعش الإرهابي الذي من المحتمل عودتهم إلى نشاطهم الإرهابي. ومن جهته، عبّر هيمين هورامي عن قلقه مما يعترض له كوردستان سوريا، مشيراً إلى جلسة برلمان كوردستان اليوم الثلاثاء والتي سيقدم فيها البرلمان رد فعله الرسمي حول ما يحصل في كوردستان سوريا. وفي الوقت ذاته، تمنّى هورامي أن تتحد الأطراف الكوردستانية في كوردستان سوريا وأن يتبنّوا طريق الحوار لحل كافة المشاكل بعيداً عن سكب الدماء والنزول في الحروب. وتشنّ تركباً هجوماً على كوردستان سوريا في إطار ما يسمى عملية "تبع السلام".

تصريح

حول الجريمة التي حصلت في إحدى ضواحي هولير



رغم الأمان الكبير الذي يشهده إقليم كوردستان العراق ورغم الوضع الآمن والمستقر الذي ينعم به الكورد السوريين في الإقليم بالمقارنة مع أقرانهم اللاجئين السوريين في دول الجوار، فإن الجريمة البشعة التي تم ارتكابها قبل يوم في إحدى ضواحي هولير والتي أودت بحياة جميع أفراد أسرة مواطن كوردي سوري (المغذور بسام حسين مشو المكونه من خمسة أشخاص وهم الزوج والزوجة وثلاثة أطفال)، هي جريمة جنائية صرفة وليس لها أية أبعاد أخرى، وقد تأكد لنا هذا بشكل قاطع بعد إجراء العديد من الاتصالات مع الجهات المعنية في الإقليم.

ورغم قناعتنا المطلقة بأن حكومة الإقليم ستقوم بواجبها على أكمل وجه عبر الكشف عن ملابسات الجريمة وملاحقة الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للقضاء لنيل الجزاء العادل، فقد بادرت قيادة مكتب إقليم كوردستان لحزبنا (pdk-s) بتشكيل لجنة قيادة للتواصل مع الجهات المعنية في الإقليم للمتابعة والتأكيد على ضرورة تحقيق القصاص، وفي الوقت الذي نبدى فيه تضامناً التام مع عائلة المغذور ونعبر عن تقننا بحكومة الإقليم وبأجهزتها الأمنية والقضائية، فإننا نهيي بأبناء شعبنا إلى التحلي بالهدوء وعدم الإضرار وراء مختلف ردود الأفعال التي قد فتعلها البعض ليسعى من خلالها إستثمار هذه الجريمة لأغراض أخرى.

هولير في ٩-٤-٢٠١٩

قيادة مكتب إقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

مقتل عائلة كوردية من كوردستان سوريا في هولير

عشر يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/٣ على جثث خمسة أشخاص لعائلة كوردية من لاجئي كوردستان سوريا بالقرب من ناحية كسنزان التابعة لمدينة هولير.

وبحسب مصادر خاصة تم العثور على جثث ٥ أشخاص من عائلة كوردية من كوردستان سوريا بالقرب من قرية بيرش التابعة لمدينة أربيل، مؤلفة من الأب والأم و ٣ من أطفالهم، تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٣ سنوات.

ووفق ما ذكره شهود عيان بأن المقتول بسام حسين مشو قد اشترى منزلاً في قرية بيرش التابعة لناحية كسنزان، ولكن أحد أبناء صاحب المنزل لم يكن راضياً عن بيع المنزل، ففهم هو ومجموعة من رفاقه منزل بسام حسين مشو وأخذوه إلى خارج القرية، وتم قتله بالحجارة والمواد الحادة، وبعد ذلك عادت المجموعة إلى منزل الضحية وأخذوا زوجته وأطفاله الثلاثة إلى خارج القرية، وقتلوه كما قتلوا رب الأسرة.

وحسب الشهود، تعيش هذه العائلة التي لجأت من كوردستان سوريا منذ حوالي سنة في قرية بيرش التابعة لناحية كسنزان في أربيل. وكان رب الأسرة عاملاً بناء، كما أكد الجيران أن عائلة الضحية كانت مسالمة جداً وينصب اهتمامهم بتأمين معيشتهم، دون محاولتهم إثارة المشاكل.

وبعد الإبلاغ عن الجريمة البشعة وصلت الشرطة وقوات الأمن إلى موقع الجريمة، وبدأت التحقيقات حول طريقة اختفاء هؤلاء الأشخاص وطريقة قتلهم، وما زال التحقيق مستمراً، وإلى حين كتابة الخبر لم تصرح شرطة هولير بشيء حول تفاصيل الجريمة سوى أنه تم اللقاء القبض على مجموعة يشتبه أنهم نفذوا الجريمة.

العائلة الكوردية من كوردستان سوريا التي راحت ضحية خلاف بين ابن ووالده على بيع منزل، من قرية كرزيرو التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا. الضحايا هم:

بسام حسين مشو ... الاب.

سولين نذير ... الام .

حسين بسام مشو .. طفل ١٣ سنة .

روشكا بسام مشو .. طفلة ١٠ سنوات .

محمد بسام مشو .. طفل ٥ سنوات

العمل الحزبي وضرورة تنشيط الفعاليات الاجتماعية وال جماهيرية*

للشعوب أمنيّات ورغبات وطموحات منذ القدم سعت لتحقيقها، وعملت جاهدة للوصول إليها، وحققت ما تصبو إليه عندما ابتعدت عن العشوائية والفوضى، وسلكت السبل الصحيحة بالتنظيم والتخطيط واستخدمت أدوات تناسب هذه الغاية المرجوة، وبما أننا شعب لم ينجح حتى اللحظة في تأمين حقوقه القومية المشروعة لأسباب ذاتية وموضوعية لذلك نعيش حالة غبن وحرمان وعلى أثرها باتت تطلعاتنا مكبوتة وحقوقنا المشروعة مسلوية وطريق نضالنا صار محفوفاً بالمزيد من الصعوبات والتحديات والمخاطر، ولما كان العمل صعباً أو مستحيلاً بدون أدوات أو وسائل لإنجاح العمل لذلك شهدت ساحة كوردستان الغربية ولادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا الذي خرج من أحشاء المجتمع الكوردي وذلك سنة ١٩٥٧ م .

وبما أن نضال الشعوب في سبيل نيل حقوقها المشروعة ليكسب طابعاً مقدساً لذلك كان حزبنا سباقاً في هذا المجال، وكان له الدور الرائد في تحمل مسؤولياته التاريخية الملقاة على عاتقه ، لهذا

ومن أجل استمرار هذا الدور يجب أن يكون الحزب نشطاً وفعالاً من خلال قياداته وكوادره وقواعده المؤهلة بين أوساط الجماهير وبمختلف فئاته لتضفي إلى الفعاليات و النشاطات الجماهيرية والاجتماعية زخماً وعلى كافة الأصعدة (المهنية – الاجتماعية – الفكرية – الثقافية – الاقتصادية – النقابية – المنظمات الشبابية – الاتحادات النسائية) كي يكون عمل الحزب مفيداً ونضاله مثمراً وكفاحه منتجاً ومؤثراً، وتعود بالنفع والفائدة على القضية والشعب والحزب فيكتب له النجاح وبدون ذلك يكون الحزب مشلولاً ضعيفاً.

وعلى الحزب أن ينشط بين تلك الأساط السابقة الذكر من خلال كوادره المؤهلة ومختل مجالسه القاعدية بمستوى يوازي متطلبات هذه المرحلة الحرجة من نضال حزبنا.

ويمكن التواصل مع الفعاليات الاجتماعية والجماهيرية و حشد طاقاتها وتحفيز عامل الرغبة بالتجمع والتظاهر والانتفاخ حول الحزب من خلال إصصال المواقف الثابتة للحزب من القضايا القومية

و الوطنية . ويتم ذلك من خلال تفاني كوادر الحزب ونكران الذات والتواصل المستمر مع الأوساط المهنية والفعاليات الاجتماعية المختلفة والعمل بشكل مستمر دؤوب على التنقيف الذاتي على أن يكونوا قدوة للآخرين و فعالين في محيطهم ومحركين للجماهير من حولهم، ويندرون أنفسهم للعمل الحزبي .

والسعي إلى خلق قوة إبداعية أكثر لدى كوادرننا ولزيادة فاعليتهم من خلال التنقيف الذاتي المستمر والاستفادة من تجارب الآخرين الإيجابية وخاصة الأحزاب الشقيقة والمواظية في مجالات التواصل مع الجماهير ، ودراسة وسائل الحشد والتمرن على أصول الخطابة والبلاغة في الحديث لزيادة التأثير على فئات الشعب المختلفة والقيام بالتواصل وإقامة العلاقات مع منظمات مدنية وفعاليات أخرى لاكتساب المزيد من الخبرة والمشاركة في نشاطاتها فضلاً عن تواصلهم مع اتحادات نسائية ونقابات مختلفة ومنظمات شبابية والتي تعتبر أذرعاً قوية

للحزب وأرضية صلبة له، لأن قوة أي حزب تكمن بإشراك القطاع النسائي والشبابي ومنظمات المجتمع المدني والشرائح الاجتماعية المختلفة في نشاطاته العامة والمساهمة في صناعة قراراته من خلال الاستماع لرأي المجتمع الكردي كما أن من مظاهر قوة الحزب قدرته على قيادة الجماهير بفضل كوادره وتحركاتهم باستخدام الطرق والوسائل الممكنة للاتصال بالجماهير وإيقاظ الشعور والوعي القومي مع الأخذ بعين الاعتبار ثقافة كل شريحة اجتماعية وتفكير كل فئة والتعامل معها وفق خصوصياتهم وإشراك الناس في مبادرات جماعية فضلاً عن حضورهم المكثف في الاحتفالات القومية والوطنية والفعاليات السياسية والندوات الجماهيرية .

لذلك وحتى يحقق الحزب أهدافه المرجوة عليه تكثيف النضال والعمل الجاد من خلال تكثيف البرامج الحوارية والمقابلات والتركيز على نقاط التحام الجماهير بالحزب وتأهيل الذين لهم استعداد بنقل فكرة الحزب وبرامجه السياسية وترسيخ مفهوم المصلحة العامة وتفضيلها على المصلحة الخاصة .

إن من أهم مظاهر القوة الحقيقية للحزب تكمن في توفر عدة أسس منها:

١- قدرة الحزب من خلال كوادره ومجالسه المختلفة على التواصل الفعال والإيجابي مع الجماهير بمختلف شرائحهم وتهيتئتهم للعمل الجماهيري المنظم.

٢- قدرة الحزب على تحريك الجماهير بالاتجاه الصحيح الذي يخدم القضية والشعب حينما يكون هذا التحرك مطلوباً

لذلك على الرفاق العمل الدؤوب في التواصل الإيجابي والفاعل مع الجماهير . لأن من أهم عوامل نجاح الحزب هي مدى جماهيريته ومدى تجاوب وتفاعل الجماهير مع مواقف وسياسات الحزب.

****محاضرات في تأهيل الكوادر الحزبية- مكتب اقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا**

التعايش بين المكونات في سوريا*

فيها العديد من المكونات رغم أغلبية بعضها في بعض المناطق كما هو الحال في كوردستان سوريا ذات الأغلبية الكردية، ويوجد إلى جانبها مكونات أخرى من عرب وكلدو سريان آشور وتركيمن.

ولكل من هذه المكونات ثقافة ولغة وتاريخ وعادات وتقاليد وقيم بعضُ النظر عن حجم هذا المكون، بهذه الصيغ والمفاهيم، نحن في سوريا أمام مشهد متنوع ومتداخل بشدة ومتعايش اجتماعياً إلى حد كبير حيث العلاقات الاجتماعية والتجارية وعلاقات العمل والى حد ما التزاوج والجيرة وغيرها من المسائل الحياتية المشتركة. إن هذا الواقع الموجود والمُتمسّ بغاليته بإيجابية على الصعيد المجتمعي وإن تخللته بعض السلبيات والتي لم ترتق إلى صراع اجتماعي بين مكونين سوريين، هذا الواقع نسمّيه التعايش أي العيش

يتميّز المجتمع السوري وكذا الدولة السورية بأنه مجتمعٌ متعدّد المكوّنات القومية مثل العرب والكرد وغيرهم ودينية مثل المسلمين والمسيحيين بطوائفهم واليزيديين، وبتعدّد الهويات الثقافية مثل الشركس والجاجان وغيرهم.

فقد تتجمع بعض المكوّنات المختلفة في إطار أو مكوّن أكبر مثل غالبية الكرد وغالبية العرب حيث يجمعهم الإسلام، وقد يتجزّأ أحد المكونات إلى أديان وطوائف مثل العرب حيث نجد العربي المسلم والمسيحي، ونجد العلوي والدرزي والاسماعيلي، الأمر الذي يدل على غنى المجتمع السوري بالمكونات القومية والدينية والثقافية ناهيك عن التيارات السياسية المختلفة التي قد تنحصر في مكون محدد كما الحركة الكردية أو تتجاوزه كما الأحزاب السورية، الحزب الشيوعي وحزب البعث، ومعظم الجغرافيا السورية تتداخل

المشترك والإيجابي بين المكونات السورية، وهذا الواقع الاجتماعي يجب الحفاظ عليه والعمل على إزالة كل السلبيات التي تعترض الحياة المشتركة وترسيخ الإيجابيات وتعزيزها مع تعزيز المنافسة الشريفة التي تشكل مصدر غنى لغوي وتراثي وتاريخي وقيمي ومفاهيمي لسوريا كبذل وللفرد الذي يعيش التجربة.

هذا التنوع الموجود في البلد يجب الحفاظ عليه، ومن أجل تحقيق ذلك يجب الانتقال بالبلد إلى نظام ديمقراطي يقرّ بالتعدّد القومي والديني والثقافي بالبلد، ويحافظ على هوية كل مكون وثقافته من خلال الدستور، ووضع الأسس الناعمة لحمايتها وتوفير أسس وعوامل تطويرها، وبذلك تتحول الحياة المشتركة والتعايش المجتمعي القائم على الفطرة إلى تعايش يحفظه الدستور والقانون وبالتالي يرتقي من ثقافة التعايش وثقافة المكونات

السورية ونحن الشعب الكردي في سوريا رغم أننا نعيش على أرضنا التاريخية ضمن حدود الدولة السورية، ولكنّ هناك مكوّنات تعيش معنا هم العرب والكلدان السريان الآشوريون والأرمن والتركمان، وباتوا شركاء لنا في الكثير من مناحي الحياة، ومن مصلحة الكرد والمجتمع الذي نعيش فيه وفي إطار الدولة السورية أن نكرّس ثقافة العيش المشترك بين مختلف المكونات السورية سواء على صعيد كوردستان سوريا أو على الصعيد الوطني العام لأن هناك الكثير والكثير من الأهداف والآمال والطموحات والمصالح المشتركة التي يمكن تحقيقها بالتعاون والتفاهم بين المكوّنات ولإدراك النظام السوري الاستبدادي مدى القوة الجماهيرية والسياسية التي توفرها التعاون والتنسيق بين المكونات السورية لذلك

عمل على مبدأ سياسة (فرق تسد) من خلال العمل على ذرع بذور الفتنة والضغائن والخلافات بين المكونات السورية.

الأمر الذي يجب أن نتعظ منه وندرك أن التعايش والتعاون والتعاقد بين المكونات السورية على الصعيد المجتمعي وتوفير وحماية خصوصية وثقافة وهوية كل مكون دستورياً يشكل الأساس لبناء بلد ديمقراطي مستقر ومتنوع وغني بثقافته وفكره ممّا يشكل عنصراً رئيسياً في تحقيق التنمية والازدهار والتطور في بلدنا سوريا.

***محاضرات في تأهيل الكوادر الحزبية- مكتب اقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا**

إيلاء الاهتمام بالناشئين والشباب لتفعيل دورهم الحزبي والوطني*

ناضلت الكثير من الشعوب في المعمرورة، وعلى مر العصور التاريخية، وحاربت بشتى الوسائل لنيل حقوقها بشكل أو بآخر، ولم يكن ذلك بالأمر السهل من حيث الأدوات أو الأساليب إلا أن العنصر الفعال والنشط المعتمد عليه وبشكل رئيسي في هذا المسعى كان الطاقات الشبابية لدى الشعوب منذ القدم وحتى يومنا هذا، وفي المستقبل، وأن وقد ودينامو جميع الثورات والانقلابات وتغيير الحالات الاجتماعية والاقتصادية هو الفئة الشابة التي تتراوح أعمارهم من ١٨-٣٥ سنة أو أكبر قليلاً ويشهد تاريخ كل الشعوب على ما قام به الشباب من بطولات وتضحيات وإنجازات.

الشباب يمثلون المركز الأساسي والنواة الحقيقية التي تدفع عجلة التنمية والتطور وتعقد عليهم آمال المجتمعات في نهضتها وتطورها واستقرارها، وهم جيل المستقبل وصانعيه وبناته الذي به يتطور المجتمع في مختلف المجالات، ويتقدّم.

المجتمع الذي يحوي نسبة قليلة من الشباب أو يهمل شبابه الناشئ يصبح مجتمعا عاجزا عن التطور والتطوير والتحديث النهوض.

ونجد للشباب دوراً تاريخياً في تغيير موازين القوى في المجتمعات، وتغيير النظم الاجتماعية والسياسية السائدة التي بدت وكأنها أيدية وبخاصة ما قام به الشباب من ثورات ضد سلطات الاستبداد وتغيير الأنظمة ونيل الحرية، وأن رياح التغيير التي هبت على هذه المنطقة واجتاحتها بسلبياتها وإيجابياتها، كانت عبر الشباب الذين كانوا وقودها ومحركها، وهم الذين جابهوا الرصاص بصور عارية، وضخوا بدمائهم من أجل التغيير، كل ذلك من أجل الحرية أو استعادة الكرامة والاعتبار وحق الوجود وكذلك يلعب الشباب دوراً رئيسياً في تحديث مجتمعاتهم وتطويرها وتخليصها من العادات البالية المعرّقة للنمو والتطو، وبالنسبة لشعبنا الكوردي وعلى امتداد مدن وبلدات كوردستان سوريا وما قام به الشباب الكورد في

ساحات النضال من تظاهرات واعتصامات تعبيراً عن رفضهم للظلم والاستبداد وإنكار حقوق الشعب الكوردي في كوردستان سوريا والمطالبة بالتغيير الديمقراطي وتأمين الحقوق القومية للكرد، وكانوا سباقين في هذا المضمار .

أما فيما يخص البحث في مجال الفئة الشابة والشباب فنحن نحتاج إلى طرائق ذات مستوى عال من البحث العلمي الممنهج لتقييم قدرات وطاقات الشباب وقدرتهم الهائلة على تحدي الصعاب والرغبة في التغيير حيث درجت العادة على الحديث عن الشباب وكأنهم كتلة واحدة متساوية الخصائص والمقومات والحضور وإطلاق التعميمات والأحكام المسبقة الإيجابية والسلبية على هذه الشريحة العمرية إلا أنهم بالتفريق والبحث نجد أن هذه الفئة المهمة من المجتمع ينقسمون إلى عدة شرائح سواء في مجتمعاتنا أو مجتمعات العالم تتمايز فيما بينها إلى حد ما وهم كالآتي:

أ-فئة الشباب التي حظيت بدرجة عالية من التعليم بسبب توفر الظروف المناسبة له سواء كانت عائلية او حكومية.

ب- فئة الشباب التي حظيت بدرجة متوسطة من التعليم العام أو المهني وكذلك نتيجة الظروف المختلفة أو لميل البعض إلى هذا الشكل من التعليم.

ج- فئة الشباب التي لم تسمح لها ظروفها المعقدة بالحصول على تعليم مقبول أو معاهد مهنية فأتجهت الى امتحان الحرف والأعمال اليدوية المختلفة والتي تحتاجها المجتمع.

إن الشريحة الأولى تحتاجها كافة المجتمعات والتي تقوم بدور التخطيط العام للمجتمع والتحديث والعودة والتطوير وابتداع وإيجاد أساليب وأدوات جديدة للتنمية وغيرها من المجالات التي تحتاج إلى كفاءات خاصة من أجل التطوير الشامل والمتوازن للمجتمع.

أما الشريحة الثانية فتعتبر دينامو عملية التطوير والتحديث والتغيير على الصعيد التنفيذي وعلى دفع عجلة التنمية والتطور في مجتمعاتنا إلى الأمام بما تملكها من تأهيل مهني وخبرات تقنية وهي تشكل الشريحة الأوسع في المجتمعات العالمية.

أما الشريحة الثالثة التي عاكستها الظروف، وانصرفت إلى العمل اليدوي والمهني غير الدراسي أيضاً تقوم بأدوار مهمة في التكامل مع الشريحتين الأولى والثانية من حيث المساهمة في توفير أدوات تطوير المجتمعي واستقراره وغالباً تكون هناك نسبة بطالة عالية في الشريحة الثالثة خاصة في المجتمعات المتخلفة.

ووظيفة الحكومات بالدرجة الأولى هي تأهيل الشباب في مختلف المجالات وتوفير فرص العمل لهم باعتبارهم مستقبل الأمة وعاد تطورها واستقرارها، ونتيجة لهذا التقسيم. ففي الوقت الذي يقوم الشريحة الأولى بالتخطيط للتغيير والتطور المستدام في مجتمعاتها فإن للشريحتين الثانية والثانية وهم الأكثر اندفاعاً لأحداث التغيير والأكثر قدرة على التحدي والتصدي للمصاعب من أجل تحقيق التغييرات المطلوبة ودور الشباب في تنمية وبناء المجتمع لا يقتصر على مجال محدد، بل يتقاطع مع مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومختلف قطاعات التنمية، ومن الملاحظ على مستوى دول العالم أن المجتمعات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الفئة الشابة هي مجتمعات قوية وفتية لذلك يعتبر الشباب ركيزة ودعامة أي أمة وأساس الارتقاء والتطور فيها، كما أنهم بناء مجدها وحضارتها ، وهم الشريحة الأكثر طموحا في المجتمع في عملية التغيير والتقدم التي لا حدود لها ولديهم القوة والقدرة على إحداث التغيير.

لذلك يجب استقطاب طاقاتهم وتوظيفها كأولوية الجميع، ومن أهم أدوارهم في المجتمع:

أ (الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية وإبراز تاريخها الإيجابي من خلال استدعاء البطولات الماضية وتمثيلها في الحاضر وتطورها بما ينسجم مع المرحلة الزمنية .

ب-العمل على انخراط الشباب في العصرية والحداثة والتغيير المستمر باعتباره. سمة التطور وعدم البقاء أسيراً للماضي وقيمه ومحدداته بل البحث دوماً عن حلول للمشاكل الحالية المختلفة من سياسية واجتماعية واقتصادية وتنموية بطرق خلاقة وإبداعية ووفق المعطيات الحالية بسبب التغيرات الهائلة التي طرأت على البنى الاجتماعية في العالم وفي مجتمعاتنا وتطور وسائل البحث والتطوير والتحديث.

ب) الإقدام على العمل والدفاع عن الوطن وحمانيته، وهم أول من يقدمون أنفسهم فداءً للوطن مضحين بالغالي والنفيس للذود عن تراهيه.

دور الشباب في الاقتصاد للشباب أدوار هامة في تنمية اقتصاد الوطن، وهم قوة اقتصادية كبيرة يمكن من خلال تحفيزهم على الإبداع في المجالات المختلفة كالحصول على أفكار ريادية خلاقة وزيادة الإنتاج والدخل و بما يضمن النجاح والتقدم للمجتمع بمختلف قطاعاته. دور الشباب في السياسة

يستطيع الشباب أن يلعبوا دوراً هاماً في مجال السياسة لأنهم القوة الأكثر تحرراً وانفتاحاً، ويمتلكون القدرة على العمل على تحقيق أهدافهم والتأثير على جميع القوى السياسية وعلى صناع القرار من خلال التعبير عن آرائهم بمختلف الطرق، خاصة ما يتوفر اليوم من وسائل التكنولوجيا الحديثة والتواصل الاجتماعي والوسائل التفاعلية والإعلامية، وانطلاقاً من أهمية ودور هذه الفئة في جميع المجتمعات وبخاصة في مجتمعنا الكوردي، لذلك يجب إيلاؤهم أهمية خاصة وذلك عبر:

أ) العمل على دعم الشباب ومساعدتهم والأخذ

بأيديهم من أجل تحصيلهم الدراسي والتعليمي حتى المرحلة الجامعية.

ب) وضع خطط وبرامج في مجال التنشئة السياسية والثقافية والحقوقية.

ج) العمل على تعزيز الشعور القومي والوطني بين صفوف الشباب عن طريق اللقاءات والندوات والمناسبات القومية وخلق مشاعر الاعتزاز بالوطن.

د) الحرص على تشجيع حرية التعبير وفتح المجال لهم في وسائل الإعلام المحلية والعمل على تمكينهم من المهارات اللازمة في مختلف المجالات .

هـ) العمل على محاربة كل أشكال الإقصاء والتمييز في صفوف الشباب.

و) تكثيف اللقاءات والاجتماعات الدورية معهم من أجل مشاركتهم في القضايا العامة وبث روح الفكر القومي على نهج البارزاني الخالد لديهم وإحساسهم الشعور بالمسؤولية تجاه قضاياهم القومية والوطنية.

ز) العمل من أجل تأمين دورات ثقافية عن تاريخ الكورد وكوردستان وعن السياسة والجغرافيا.

ح) حثهم على التنقيف الذاتي وحسن التعامل مع الآخرين والثقة بالنفس والمبادرات الشجاعة.

ج) السعي إلى انخراط الشباب في الحزب بما تملكه من طاقات وإداعات وقدرة على العطاء والتغيير، وذلك من أجل بقاء الحزب فنياً شاباً ناضجاً قادراً على تحديث نفسه وأساليبه وأدواته. النضالية. من خلال الشباب الذين هم عماد المستقبل، وعندما نتحدث عن الشباب. فإننا نقصد الجنسين الشباب والشابات على السواء.

***محاضرات في تأهيل الكوادر الحزبية- مكتب اقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا**

كوردستان سوريا في مهب الصراعات والمصالح



عيسى ميراني

تكالِب الأعداء على سوريا جماعات وفرداً منذ ثمانية أعوام ليدفوقهم اشد أنواع الفتك والدمار بالبراميل المتفجرة تارة وبالقتل الممنهج تارة أخرى من كل حذب وصوب، وسلطوا عليهم أفة العصر المتمثلة بداعش لتنشئ، وتقطع رؤوس ما تبقى من الأبرياء وكان للكورد منها نصيب، فمن خضم تلك المأساة هب الكورد دفاعاً عن أنفسهم وعن سوريا بمكوناتها فدحروا تنظيم داعش الإرهابي التي عجزت بعض الدول من دحرها ليتمدد شرقاً وغرباً ويؤسس دولته المزعومة، وبعد هدوء ساد مناطق الكورد بدأت الحكومة التركية بالتهديد الاعلامية بالضغط على الكورد في كوردستان سوريا بحجة الحفاظ على امنها القومي والمخاوف من الوحدات الكوردية المسلحة التابعة لحزب العمال الكوردستاني (كما تزعم تركيا) على حدوده الجنوبية ولم تكف بالتهديدات، فبدأت بالهجوم المسلح على المناطق التي كانت تحت سيطرة تلك القوات مخلفة الكثير من القتل والدمار بين المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء حتى جعلت الكثير من المراقبين يصفونها بأنها ذات أهداف توسعية وتهدف إلى تدوير الأطماع العثمانية وإحياء لثقافة القتل التي مارسها منذ مئات السنين منتهكة كل الأعراف والمواثيق الدولية منترعة بنطين المهاجرين السوريين في تلك المناطق.

وأكد السيد حسين نتر برأيي العدوان التركي يهدف إلى وأد القضية الكوردية والوحدات الكوردية هي المبرر للقيام بحربها ضد الكورد، وللكورد تجربة في هذا المجال، فالأترك عارضوا الريفراونوم وهدنوا باستخدام القوة وأغلغوا المعابر وغيرها من الأعمال التي تدل على محاربهم لأي يصيبص أمل كردي ولكن ال/ب،ي،د/ يتفرد بها بالقرار ومصادرته وعدم إشراك القوى الكوردية الأخرى في شراكة وإدارة المنطقة ورفع أعلام وصور الزعيم أوجلان أعطتهم الحجة والذريعة لاحتلال مناطقنا.

أما بخصوص الاتفاق مع النظام فبرأيي هو أهون الشرين، وللكورد تجربة مع نظام البعث الذي مارس أبشع أنواع الاضطهاد بحق الكورد والذي وصل ذروتها بعد أحداث ٢٠٠٤ فبالرغم من الغموض الذي يكتنف الاتفاق وبقاء بنودها طي الكتمان وإيرامها من قبل ال/ب،ي،د/ وجناحها العسكري/ ypج/ وليس بالإجماع الكوردي وإشراك المكونات الأخرى فهي أهون من دخول مرتزقة اردوغان الذين يحرقون الأخضر واليابس، وينكلون بالكورد، ويمثلون بجثثهم ويستولون ويسرقون وينهبون ممتلكاتهم ويغيرون ديموغرافية المنطقة، وهناك المئات من المقاطع التي يتباهون بتصويرها ونشرها لبث الذعر والرعب بين الناس.

أما ما هو مطلوب كرديا فبرأي المطلوب كرديا بناء جبهة موحدة وإشراك الجميع دون استثناء ووضع ميثاق يكفل حقوق الشعب الكردي في تقرير مصيره وتشكل ورقة ضغط على كافة الهيكليات والقوى المتحكمة بالملف السوري ويكون نضالها وتوجهاتها كردية سورية، وليست عابره للحدود تنبثق عنها مؤسسات ولجان تقرر وتحلر وتتفق بعيداً عن التبعية

وأضافت السيدة همرين حاجو من المعروف أن الدولة التركية هي من إحدى الدول المحتلة والمعادية لقيام دولة كوردية كوردستانية، والعدوان التركي على مناطق كوردستان سورية لم يأتي بسبب مخاوفها من وجود الوحدات الكوردية بمسمياتها على طول الشريط الحدودي والتي تدعي تركيا بأنها قد تعرض تركيا إلى خطر الإرهاب، ويجب عليها حمايتها من الإرهاب على حسب تسميتها للوحدات الكوردية، فتركيا تعتبر اليوم من أكبر داعمي الإرهاب فهي التي سمحت بدخول الآلاف من الدواعش بالدخول إلى التنظيم الإرهابي " داعش" عن طريق عبورهم من أراضيها إلى داخل سوريا، إذ أن أي إرهاب يتحدث تركيا؟؟، وعلى هذا فإن تركيا تعارض قيام الدولة الكوردية أينما كانت ووجدت، وتجد نفسها مبرراً لدخولها إلى المناطق الكوردية في كوردستان سوريا لتحتلها بحجة محاربة الإرهاب، وبهذا تكون قد قضت على الحلم الكوردي الذي طالما ناضل الشعب الكوردي لبنائه. والاتفاق الذي أبرمته الإدارة الذاتية مع النظام السوري وعودته ربما يكون الخيار الأفضل في الوقت الحالي الذي يشن فيه تركيا حرباً على شعبنا الكوردي وخاصة اذا كان مبنياً على أسس واضحة يضمن للكورد في سوريا بعض الحقوق والمكاسب وسيكون الضحية الأكبر في هذا الحرب من المدنيين والأطفال والنساء، ولكن هذا لا يعني أنه يجب علينا أن نوقف في مطالبنا وحقوق شعبنا الكوردي الذي يناضل ويقاتل على أرضه وعلى هذا فيجب على أحزاب الحركة الكوردية الإسراع في إيجاد سبيل يصل بالقضية الكوردية في كوردستان سوريا إلى بر الأمان من خلال تفضيل المصلحة الكوردية العليا ووضع الخلافات جانباً والعمل على

هل تعتقد أن العدوان التركي هو بسبب المخاوف من الوحدات الكوردية أحد أذرع حزب العمال الكوردستاني كما تدعي تركيا أم لوأد كل حلم كوردي أينما كان؟

هل تعتقد إن الاتفاق مع النظام هو الحل الأمثل للكورد في سوريا في هذه الأوضاع المستجدة ؟ المطلوب كوردياً لمواجهة هذه التحديات وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الكوردي؟ للسادة محمد أبو رئيس المجلس المحلي الغربي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا والسياسي المستقل حسين موسى نتر والإعلامية همرين حاجو والمهندس عبدالرحمن عيسى والنشاط السياسي حسين شرف

قال السيد محمد ابو إن عقدة معاداة الأتراك العثمانيين للشعب الكردي قديمة قدم تأسيس الدولة العثمانية وليس على الكورد فقط بل على كل الشعوب التي مرت بها الهمجية التركية منذ نزولهم من اواسط اسيا، فاثناو في الارض فساداً ومع ذلك تعاون معهم الكورد بعقلانية وتفهم ووقفوا معهم في اهم معاركهم لاسيما معركة جالديران بينهم وبين الصفويين الفرس وكانوا لهم القوة الضاربة الا ان تلك العقدة استمرت حتى يومنا هذا فانهم يحاربون كل بارقة امل كوردية، وتجلي ذلك في حروبهم ضد الكورد في اماره بوطان وثورة الشيخ سعيد وثورة الشيخ احمد البارزاني والنهري وغيرهم ومازال السلطان الجديد يسير على خطاهم كاشفاً عن ذلك في خطبه وتصريحاته وان حربه على كورد سوريا هي استمرار لتلك العقيلة التي ورثها من آباءه واجداده فتوعد بملاحقة كل حلم كوردي وفي أي مكان، ويحاول بكل الوسائل منع الكورد من تحقيق اي مكسب على غرار كردستان العراق واثبت بدليل قاطع على ذلك وخاصة بعد عدوانهم على الشعب الكردي في كوردستان سوريا واجتياحه مدنهم واحتلاله وضرب المدنيين العزل بالأسلحة الثقيلة واتخذوا من الوحدات الكوردية ذريعة علماً أنها لم تطلق رصاصة واحدة نحو تركيا منذ تأسيسها حتى اليوم وهي حجج وذرائع لتحقيق مآربهم العدوانية الشريرة لضرب المدن والبلدات والقوى الكوردية واحتلالها وما وافقها من حالات السلب والنهب والتدمير عل يد جيش التركي وممرتقتهم من عصابات الجيش الوطني ومحاولات التغيير الديموغرافي مثل غرين الاتفاق مع النظام لا يحل الموضوع بل يزيده تعقيداً وخاصة بعد انسحاب الجيش الأمريكي من شرق الفرات المطلوب وحدة الكورد والتعاون مع كافة المكونات خاصة في هذه المرحلة الحساسة والعصيبة مرحلة استهداف الوجود الكوردي والتي تتطلب التنازلات من الجميع والرجوع إلى المصلحة القومية العليا ولو توحدت كلمة الكورد لما استطاعت أي قوة دحرم



حسين شرف



همرين حاجو



حسين نتر



محمد أبو

خلال القتل والقصف ومعارك غير متكافئة القوى بحجة العمال الكوردستاني، وهذا التدخل المباشر فتح أبواباً جديدة أمام المسألة السورية وزادت تعقيداً ليجبر الطرف الكوردي للارتماء في أحضان النظام وفتحت المجال أمام السجناء الدواعش للخروج والانتشار في أقاصي البلاد ليعيدوا تنظيم صفوفهم والعمل من جديد لخلخلة السلام العالمي، وفي هذه الظروف لا بد من الاحتكام الى العقل والإصغاء إلى المرجعية الكوردية المتمثلة بالزعيم مسعود البارزاني الذي أكد في الكلمة التي وجهها والتي دعا فيها الكورد إلى بذل كل الجهود لإيقاف هذه الحرب على غرب كوردستان، وقال للجميع "هذا ليس وقت المزايدات". من المؤسف أن هناك من الكورد من لا يتوقف عن إطلاق المزايدات حتى في أصعب الظروف وأخطر اللحظات على الوجود الكوردي. هؤلاء المزايدون ينتظرون سقوط الكوردي الآخر حتى لو كان في ذلك السقوط إبادة الكورد عن بكرة أبيهم. في مأساة كركوك قام قسم من الكورد بممارسة هذه المزايدات بدلا من القيام بواجب الدفاع عن كركوك وعن الحق الكوردي. وبعد ذلك بشهور قليلة في مأساة عفرين قام قسم آخر من الكورد بممارسة هذه المزايدات بدلا من قيامهم بواجب الدفاع عن عفرين والتتديد بالعدوان السافر آنذاك وهذه الحرب هي امتداد لمأساة كركوك وكل تلك المآسي أدت إلى هذه الجريمة ولولا ضعف الحركة الكوردية لما تجرأ الجيش التركي على الهجوم ضد الكورد.

وفي خضم هذه المصيبة هناك من يحمل المسؤولية على الخصوم السياسيين فالمصيبة هي مصيبة الجميع كالمصيبة التي إذا غرقت غرق الجميع، فيهدف أردوغان من هذا العدوان ليس القضاء على حزب أو فصيل كما روج لأكوثيته طول السنوات الماضية، بل وأد التطلعات الكوردية ومكتسباتهم إلى الأبد. وليس هناك كوردي واحد في رايح في هذه المصيبة، وهذه المرحلة ليست مرحلة الاتهامات بل هي مرحلة رص الصفوف والوقوف في وجه العدو فالعدوان على الجميع، ولن ينجو منه أحد وعلى الجميع الاستعداد للمرحلة القادمة وهي الأصعب لا سيما خيار التفاهم مع النظام فلا بد من الجميع العمل على تثبيت حقوق الكورد في الدستور الجديد وفتح قنوات دبلوماسية مع كل الأطراف المؤثرة على الحالة السورية ليتفهموا الحالة الكوردية بأنهم ليسوا دخلاء على هذه المنطقة بل أنهم أصحاب ارض وثقافة وتراث وهم من ساهموا كغيرهم من السوريين في بناء سوريا الحديثة منذ تأسيس الدولة السورية حتى الآن ولن تنعم سوريا والمنطقة بالأمن والسلام والطمأنينة حتى يحصل الكورد كغيرهم من المكونات على حقوقهم المشروعة وفق الجهود والمواثيق الدولية في دولة يتساوى فيها الجميع أمام القانون.

لا يخفى على أحد بأن تركيا تملك ثاني قوة عسكرية في حلف الناتو، وهي الجسر الذي يربط الشرق والغرب ومنذ تأسيس الدولة التركية وهي تعادي الحلم الكوردي أينما كان منذ زمن الإمارات حتى ثورة الشيخ سعيد ، وهي في حالة خوف وهلع وحرب دائمة مع الكورد واتخذت ذريعة حزب العمال الكوردستاني و مولودها آل بي د لضرب الشعب الكوردي في كوردستان سوريا مع العلم بأن آل بي د حافظت على حدودها ولم تطلق أية طلقة بوجه تركيا،وتتحمل ال بي د جزءاً من هذه الحالة المأساوية لأنها ابتعدت عن التفاهم الكوردي وتفردت بالقرار السياسي والعسكري ومارست الكثير من الإجراءات والممارسات التي أضرت بالشعب الكوردي في سوريا وتهربت من الاتفاقيات بعد توقيعها مثل اتفاقية دهوك وهولير فلو ابتعدت عن العقيلة الشمولية وإنكار الآخر المختلف معها واتهامهم بالخيانة والارذوغانية (أحزاباً وأفراداً) .. وإرساء الحريات العامة لخدمة الشعب أولاً والوطن ثانياً وعدم ممارسة السلطة القمعية لإسكات صوت الحرية بالإضافة إلى ممارسات أخرى أضرت بكورد سوريا وهي تبني سياسة حزب العمال الكوردستاني بشكل علني ورفع صور أوجلان وأعلام حزبه ليبين للعالم انه جزء من تلك المنظومة التي تلاحقها تركيا.

والمطلوب من الجميع لا سيما أحزاب الحركة الكوردية في سوريا (المجلس الوطني الكوردي والإدارة الذاتية بأحزابها وحتى الخط الذي يسمى نفسه بالخط الرمادي) لملمة الجراح والاتفاق بين الجميع دون تمييز ورص الصفوف تحت مظلة كوردية مهما كانت التسمية وطلب العون والمشورة من الإخوة والأشقاء في الأجزاء الكوردستانية دون الخنوع لقراراتهم بل اتخاذ حقوق وحرية الشعب الكوردي في روح أفاي كوردستان فوق أي اعتبار وأي سلطة وأي حزب

وان التوجه إلى دمشق هو خيار مر لكن يبقى اخف وطأة من آلة الحرب التركية التي لا تميز بين الطفل والشيخ والنساء والتفاهم مع دمشق بضمانة واضحة ستكون بداية الطريق نحو تحقيق بعض المكاسب ويجب العمل على تثبيت الحقوق الكوردية في الدستور السوري الجديد

المشتركات من دون أن يدركنا الزمن ونخسر المزيد من الشهداء وأن لا يكون هناك تهجير كي لا نجد أنفسنا أمام تغير ديموغرافي يهدد وجود الكورد داخل أرضه التاريخية وأشار المهندس عبدالرحمن عيسى إن العملية التركية في شمال سوريا بحجة محاربة وحدات حماية الشعب الكوردية (الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني حسب رأي صانعي القرار في أنقرة) ما هي إلا حجة لوأد الحلم الكردي في تأسيس إقليم كوردي على الحدود الجنوبية لتركيا حتى لو أن من حاولوا بتأسيس هذا الإقليم الكوردي حزب الديمقراطية الكردستاني. سوريا لوقفت تركيا ضد هذا التوجه الكردي بدليل عندما قام إقليم كردستان العراق بإجراء الاستفتاء على حق تقرير المصير ووقت تركيا ضد هذا التوجه (بالرغم من العلاقات المميزة بين إقليم كردستان وتركيا) إذا الموقف التركي واضح هو رفض قيام إقليم كوردي ثان مشابه لإقليم كردستان العراق على حدودها خشية من انفجار القضية الكردية في تركيا مستقبلاً وعدم السيطرة عليها أرى انه من مصلحة الكورد في سوريا التوجه إلى دمشق (بالرغم من تاريخ السوري غير المباشر تجاه الكورد سوريا) ومناقشة القضية الكردية في إطار وحده سوريا ودولة مركزية ذات سيادة تحفظ فيها حقوق الكورد في مبادئ فوق الدستورية وان تكون للكورد حقوق المواطنة كاملة وان لا نذهب ونناقش حقوق الكورد في لجنة مناقشة الدستور لأنه ببساطة حتى ولو أعطي للكورد ٢٠ عضو فان جميع قراراتها ستكون بالإجماع وستكون ضد توجهات الكردية مثل اسم سوريا وكافة قوانيننا إن الحل هو التوجه إلى دمشق ومناقشة الحقوق الفوق الدستورية مع السلطة الحاكمة المعترفة دولياً وليس التوجه إلى المعارضة وطلب منها حقوق الكورد وأضاف السيد حسين شرف

كل هذه المتغيرات على

الساحة السورية والاقليمية

والتدخل العسكري التركي في

الشمال السوري يبدو أنها لم

تأت من فراغ أو صدفة بل هي

نتيجة تفاهات بين اللاعبين

الأساسيين على الساحة

السورية

الدستور السوري المستقبلي .. أمام هاجسي التعددية والعنصرية

عزالدين ملا

وأن ترجح الكفة لصالحه في الوقت الذي تراه مناسباً.



كيف يمكن العمل على وضع دستور ولم تنتقل إلى العملية السياسية؟

يقول حسين: ان المجتمع الدولي يؤكد على الحل السياسي للقضية السورية، والتي أصبحت مغدقة وشائكة، نتيجة التدخلات والاحتلالات الخارجية من خلال الالتزام بالقرارات الدولية وخاصة القرار ٢٢٥٤، وقد فسر القرار السابق بسلال ديمستورا الاربع: الارهاب. الجسم انتقالي. الدستور. الانتخابات، عبر مهل زمنية محددة بالقرار لم يتم الالتزام بها، فالمعارضة اصرت على تشكيل هيئة الحكم الانتقالي قبل البحث بالسلال الأخرى لكن التوافق الدولي والمتحكم بمسار الحل السياسي وخاصة ثلاثي استنا عمل على عرقلة تشكيل هذه الهيئة ودفع بموضوع اللجنة الدستورية الى الامام، في ظل صمت امريكي واوربي.

وبالتالي فان اطراف الصراع قد عجزت عن تنفيذ شعارات الحسم والإسقاط، واضطرت الى التعامل بواقعية مع الواقع العنيدة، وخاصة بعد التدخل الروسي في سوريا، ومنع النظام من الانهيار او السقوط المؤكد.

لقد ادى تشكيل اللجنة الدستورية مؤخراً الى وضع حد للنفي المتبادل بين الطرفين المتقاتلين في سوريا، فالنظام الذي رفض سابقاً الاعتراف بشرعية المعارضة

والجلوس معها واتهم الجميع بالإرهاب، بات اليوم يساويها في التمثيل باللجنة الدستورية وفي رئاستها ايضاً، وفي ظل الحيز الجغرافي والسياسي القائم، والموزع بين ثلاث محاور قوة هي تركيا وامريكا وروسيا وايران، فان أي دستور سوري سينتج سيكون مثلولاً بالضرورة، وهذا يجعلنا نقول بان عناصر الحل السوري غير متوفرة اليوم، وبالتالي فان النظام السوري هو الرابح الاكبر في عملية تشكيل الدستور الحالي، لأنه اعترف بشرعية النظام واستمرار لسيطرته على ما يستطيع، وتآجل لمحاسنته على ما اقترفه بحق السوريين، وخاصة ان مدة عمل اللجنة غير معينة بجدول زمني محدد، والسؤال الطبيعي الذي يجب ان يسأل هنا: ما معنى ان ينتج الدستور في ظل عقلية السلطة القائمة ووجود عشرات الآلاف من المعتقلين والمطلوبين والمهجّرين، وتقسيم الشعب السوري الى وطنيين وخونة من قبل اطراف الصراع المختلفة، والاصرار على ذلك حتى اللحظة.

ولـ يوسف رأي آخر ان: العمل على وضع دستور جديد أو اصلاح الدستور السابق هو من صلب العملية السياسية فأى عملية انتقال سياسي يجب ان تكفل بوضع دستور دائم للبلاد يعكس مطالب الشعب في الحرية والكرامة وتطلعاته نحو مستقبل أفضل.

أما هل البدء بوضع دستور دون وجود هيئة حكم انتقالي يعتبر صائباً أم لا؟ فهذا موضوع آخر ويحتاج للكثير من النقاشات.

أما ملا قال: لم تكن لـ اللجنة المكلفة بإنشاء دستور جديد للبلاد أية شرعية أصلاً لأنها نشئت بأيادي غربية وبغياب الشعب السوري المعني بالدستور وبوضع حد للأزمة القائمة في بلده التي أحقرت الأخضر والباليس وهو يشاهد كل ما يحصل وليس بيده حول ولا قوة، إذ كيف يمكن وضع دستور جديد للبلاد والأزمة لا زالت قائمة والمرحلة الانتقالية في طي النسيان والتهميش، لذلك كان من الأجدر بالذين أطلقوا هذه المبادرة أن يعودوا إلى بيان جنيف (١) وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ على أقل احتمال، حيث ينص البيان: على تشكيل هيئة حكم انتقالي أولاً وبكافة الصلاحيات وغير مسببة من أي طرف، ثم بعد ذلك الانتقال إلى مسألة الحل السياسي والإشتغال بالدستور والانتخابات. فالقفز فوق كل ذلك والشروع بإنشاء اللجنة أولاً هو إرضاء للذلول المستغفلة من الأزمة وضياح للوقت على حساب الشعب السوري، وبالتالي فلا أحد يضمن شفافية عمل اللجنة وآلية إختيار مواد الدستور الجديد.

هل يمكن القول، بتشكيل اللجنة الدستورية بداية نهائية الأزمة في سورية؟

يرى حسين: ان تشكيل اللجنة الدستورية لا يعني بداية نهاية الأزمة في سوريا. بل هو استمرار للأزمة، في ظل الاستتفاع القائم وتعتت كافة الاطراف الدولية حول مواقفها، واحتلال اجزاء من التراب السوري من قبل جهات عدة، ولان الدستور هو مركز العملية السياسية المتعثرة بسبب تعنت النظام والجهات الداعمة له، فان هذه العملية ستسير لكنها ببطء شديد حسب مقتضيات الصراع ومصالح الدولة المتداخلة في الشأن السوري. صحيح ان السوريين هم المعنيون بالحل اولا واخيرا ويطمحون الى تحقيق اهدافهم في الحرية والكرامة، لكن القرار ليس قرارهم والحل ليس بيدهم، بل بيد روسيا وامريكا ومن ورائهم تركيا وايران، وما لم نشهد توافقاً دولياً على الحل وانهاء العقلة السورية، فلن يرى السوريون الامن والاستقرار.

أردف يوسف: لا نستطيع التكهّن بأن تشكيل اللجنة الدستورية هي بداية نهاية الأزمة السورية ولكنها خطوة هامة جداً وتحتاج للكثير من الخطوات فلتحتاج عمل اللجنة لا بد من توفير الاجواء الآمنة وتسهيل عودة اللاجئين لضمان المشاركة المجتمعية على

نطاق واسع في وضع الدستور وهذا يستوجب سحب القوات والمليشيات الأجنبية من كافة الاراضي السورية وابعاد أمراء الحرب عن التأثير على آراء كافة شرائح ومكونات الشعب السوري والاعتماد على قوى دولية محايدة كالامم المتحدة مع الدعم الكافي من المجتمع الدولي عامة وخاصة الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الاميركية وهذا ليس بالمستحيل اذا توفرت الإرادة الدولية.

يضيف ملا: بإمكاننا القول بأن بؤادر حلحلة الأزمة السورية قد تلوح في الأفق لكن ليس من خلال تشكيل اللجنة المقررة بوضع الدستور الجديد، لأنه ولحذ اللحظة لا أحد يعلم ماهية عمل اللجنة وصلاحياتها، وما إذا كانت تلك الصلاحيات حرة ومتعلقة بأعضاء اللجنة أم إنها قد فصلت وخيبت مسبقاً خلف أبواب مغلقة، وهذا هو الغالب، ومن هو المشرّف الحقيقي على سيرورة عمل اللجنة والوصول بالقرارات الصادرة إلى بر الأمان، وكل عاقل يعلم بأن الإجابة على مثل هذه الأسئلة قد تم دفنها في تربة ناعمة بحيث يسهل التقيّب والوصول إليها في الوقت المناسب من قبل المستفيدين من خلخلة الوضع السوري وبقائه على حاله لأجل إجهاض العملية السياسية وعرقلتها.

وإن ما صرح به المبعوث الأممي الجديد غير بيدرسون غيب إعلائه بتشكيل اللجنة المقررة حيث قال: بأن مشروع اللجنة الدستورية إذا نفذ بشكل صحيح بالتوازي مع خطوات أخرى لم يكشف عنها معتبراً ذلك بأنها بداية الخروج من الأزمة الحالية. إلا إنه قد لا يساوي ما صرح به بيدرسون عند الشعب السوري سوى حبر على الورق لأنها لم تكن باستشارتهم ولا برضاهم.

هل حجم التمثيل في اللجنة الدستورية له تأثير على حقوق المكونات أم لا (الكورد مثلاً)؟ وما الخطوات المطلوبة من الكورد لتمكين حقوقهم في دستور سوريا المستقبلي؟

أكد حسين: ان حجم التمثيل في اللجنة الدستورية له تأثير مهم، وخاصة على المكونات وتحديد الكرد، لكن بالنهاية الامر منوط بالتوافق الدولي والداخلي - النظام والمعارضة- واعتقد رغم التمثيل الضعيف للمكون الكردي ضمن اللجنة الدستورية، والذي لا يتناسب البتة مع نسبة وجودهم في سوريا ١٥-٢٠ ٪ لكن الكرد لن يهيمشوا داخل الدستور الجديد، وستكون لهم مواد تقوين حقوقهم وتحفظ مصالحهم بصفتهم سوريين اولا وكرد ثانياً، لان بيان رياض ٢ اشار الى وجود المكونات السورية المختلفة ووضع اسسا للتوافق السوري - السوري، ومن المحقق ان يكون للأطراف الدولية رأي في مواد الدستور المتعلقة بحقوق المكونات، والضبط على حلفائها لأنها أعلنت عن مساندتها لهذه الحقوق في معظم اللقاءات والمؤتمرات، ولا ننسى بان آلية اتخاذ القرار في عمل اللجنة الدستورية يمنع أي طرف من التحكم والاقصاء، فحتى لو حدث اجماع بين النظام والمعارضة على تمرير بند او رفض اخر، يحتاج الامر الى موافقة ١٣ عضو من قائمة المجتمع المدني، وفي هذا ما يشبه الاستحالة، قد لا يحظى الكرد الى كل ما يطمحون اليه في الدستور القادم كالفرالية او الحكم ذاتي، إلا ان حقوقهم السياسية والثقافية والاجتماعية ستكون مصانة، ولن يعودوا كما كانوا بالأمس مهمشين ومضطهدين وتطبق بحقهم المشاريع العنصرية والشوفينية وتتخذ بحقهم الاجراءات التعسفية، ولكي يتحقق ما ينطعل اليه الكرد في سوريا الجديدة: عليهم تجاوز خلافاتهم والعمل على ترتيب بيتهم الكردي، وانهاء النزاعات التي تعصف بهم وتوجد المواقف والرؤى، واكتساب الشرعية الوطنية والقومية من خلال عقد المؤتمر الوطني الكردي السوري الجامع لتحقيق الوحدة الكردية، وصياغة البرنامج الكردي بشقيه القومي والوطني، وانتخاب قيادة شرعية وكفوءة بغية تصليب الموقف، وتعزيز الدور الكردي في القضايا

الوطنية والاقليمية، وصولاً الى دستور جديد يفصل بين السلطات ويحترم الحريات العامة والخاصة، ويكفل حقوق جميع المكونات، بما فيه حق الشعب الكردي في تقرير مصيره، اما اذا بقي الكرد مشتتين في اطر احزاب متناحرة فان ذلك سيضرهم وسيخلق الاذى بهم حاضراً ومستقبلاً.

اضاف يوسف: في عمليات الانتقال السياسي بعد الثورات والانزاعات والنزاعات والاضواح الاستثنائية وعند تشكيل هيئات حكم انتقالية أو كتابة دساتير مؤقتة (اعلان دستوري) وحتى عند وضع دستور دائم من قبل لجنة او هيئة قد تكون منتخبة من قبل هيئة الحكم الانتقالي او معينة كما هي الحال لجنة دستور سورية تأخذ هذه الهيئات واللجان آراء مختلف شرائح المجتمع وعلى نطاق واسع وقبل كتابة اية مسودة وذلك لمعرفة تطلعات ومطالب السواد الاعظم من الشعب وتراعي مسألة التوافق بشأن حقوق الاقليات وسائر المكونات دون أي تهميش.

هذا هو الاصل اما في الوضع السوري أعتمد أنه بدون وجود ضمانات دولية كافية فحتى اذا كانت نسبة مشاركة الكرد كثيرة او قليلة في هذه اللجنة فلن يكون مجدياً ولن تكون مسودة الدستور معبرة عن طموح الكرد أو غيرهم من المكونات.

يردف ملا: ليس هناك ما يثبت حقوق المكونات أصلاً حتى نخرج إلى الحديث عن حجم تمثيلهم ومشاركتهم في اللجنة الدستورية المزعومة، لكن بطبيعة الحال مشاركة المكونات وحجم تمثيلها له تأثير بالغ على حقوقهم وخاصة المكونات الكبيرة كالكرد مثلاً حيث يعدّ المكون الكردي القومية الثانية بعد العرب من حيث الحجم فيما أتت مشاركتهم متواضعة جداً بالنسبة لحجمهم، فماداً سيفعل شخصان من الكرد عند التصويت على البنود المعلنة في جلسات اللجنة وهذا يعدّ إجحافاً وتقيصاً بالحقوق ويثير قلق المكون الكردي من عدم الاعتراف بهم وبحقوقهم القومية في دستور البلاد الجديد.

لذلك فالمكون الكردي ليس راض أبداً عن اللجنة الدستورية لعدم ضمان حقوقه المستقبلية فيها وهو الذي شارك وحافظ على أسلمة الثورة منذ إندلاعها وقدم الكثير من الشهداء في الحرب مع داعش وعمل على حماية منطقته جنباً إلى جنب مع المكونات الموجودة الأخرى.

فعلى الحركة الكردية عموماً في الداخل السوري وفي الخارج أن تتشاور وأن تخطط خطوات جادة تمكنها من إثبات وجودها في صياغة الدستور الجديد، والعمل على كسب التعاطف الدولي والتقارب من أصدقاء الشعب الكردي وخاصة الأكاديميين والقانونيين منهم للإستفادة من خبراتهم في العملية السياسية.

ما رأيكم، بالقول ان مرحلة الدستور كالمراحل التي سبقتها من المماطلة وكسب الوقت؟

بين حسين: ان السوريين موالاة ومعارضة ليس لهم مكان في دوائر الفعل والقرار لان من يحكم فعلياً ويتحكم بمصير العملية السياسية هم الدول المتدخله والمليشيات المسلحة التي باتت تدير معظم المناطق بما فيها مناطق سيطرة النظام الذي لم يعد يملك من قراره



أيمن ملا



معاذ يوسف



اكرم حسين

الا المزيد من التوغل في الدم السوري وتدمير ممتلكات الشعب السوري.

أن الاران ان يعترف السوريون ببعضهم، ويتجاوزا خلافتهم، ويضعوا حدا لسفك الدم السوري، فاستمرار الصراع على ما هو عليه، المستفيد الأول والاخير منه النظام وبعض تجار الدم السوري.

يأمل يوسف: إن لم تكن هناك ماماطلة مقصودة فسأخذ موضوع الدستور الكثير من الوقت فلنفترض جدلاً أنه وضعت مسودة للدستور وسيعرض للاستفتاء الشعبي هل نستطيع أن نخلق بيئة آمنة لضمان عودة اللاجئين والمشاركة الفعلية في الاستفتاء أو على الاقل ضمان مشاركتهم في المهجر؟ أو هل نستطيع ابعاد أمراء الحرب والمليشيات الأجنبية عن التأثير في مجريات الاستفتاء أو أية انتخابات أخرى؟ بالتأكيد لا ونحتاج لارادة دولية لخلق الواقع المنشود لاتمام عملية صياغة الدستور ووضعه وعرضه على الاستفتاء الشعبي.

على كافة القوى السياسية والمجتمعية من منظمات وجمعيات وغيرها أخذ موضوع الدستور على محمل الجد ولا نوهم أنفسنا أن الموضوع للمماطلة فالمجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة قد تدفع باتجاه الاسراع في انجاز عملية الدستور، ولذلك من الأفضل أن نكون جاهزين للمشاركة في وضع الدستور من ان يثال منا اليأس ويفوتنا القطار في محطتنا الأهم.

ختم ملا: هناك من يريد إفتعال الأزمة لا إخمادها، وهناك من بين المتدخلين في الشأن السوري من له حسابات يريد تصفيتها على حساب الدم السوري، لذلك فمسألة المماطلة وقتل الوقت موجودة ولا أحد ينكر ذلك، والنظام السوري نفسه كان قد عطل تسير عمل اللجنة الدستورية لمدة عام وأكثر.

إلا إن الذي ينضخ في الأفق السياسي بأن الأطراف الدولية والمعنية بالشأن السوري قد توصلت إلى تفاهم فيما بينها لوضع نهاية لهذه الأزمة، وربما قرار تشكيل اللجنة الدستورية هو خير ترجمة على أن الأزمة قد اقتربت من نهايتها، وإن العمل على صياغة دستور جديد بشكل صحيح ومتوافق ومرضي لدى الجميع دون أن يكون هنالك يد عليا ويد سفلى خير بشير على أن اللبنة الأولى لخاتمة الأزمة قد وضعت وأن عجلات القطار قد استقرت على السكة، وبالنهاية فالدستور هو الحد الفاصل ما بين الأطراف المتصارعة لإيقاف كل طرف عند حده.

ما يشبه الخاتمة:

ان كل ما يحصل مخطط ومدروس من قبل الدول الكبرى، وما اللجنة الدستورية سوى أحد مراحل تلك المخطط، وهذه المرحلة غير معلومة فترة كتابته والانتهاء منه، والاستفتاء عليه. لذلك يمكن القول ان هذه المرحلة لكسب الوقت حتى يتمكن الدول المعنية في الشأن سوري تسوية مصالحها في المنطقة. ونحن الكرد نستطيع ان نستغل هذه المرحلة، لـ لملمة حركتنا الكردية، وتوحيد موقفنا، واسماع الدول المؤثرة بكامل حقوقنا المشروعة.

تضاي

داعش وتجنيد الاطفال الايزيديين - الحلقة ٧



قديم فيه قمل، فضلاً عن قيامهم بضربنا دون أي سبب وجيه. في هذه الفترة مررنا بطرود صعبة للغاية، إذ كانوا يقولون لنا: "إنكمإيزيديون كافرون"، بينما يقوم جنود الخلافة بضربنا بشكل قوي. لم يكونوا يتركونا نأخذ قسطاً من الراحة إطلاقاً، إسوةً بالأطفال المسلمين الآخرين.

وبعد مضي الـ ١٣ يوم قام عناصر داعش بنقلنا إلى قرى "قرز قيو" و "كسر المحراب". أما أنا وبعض الأطفال فتم نقلنا إلى قرية "قرز قيو" حيث إن أمهاتنا وأصدقائي الآخرين كانوا موجودين، بينما تم نقل البعض الآخر منا إلى قرية "كسر المحراب".

بقينا حوالي أربعة أشهر في هذه قريتي (كسر المحراب وقرز قيو). وفي هذا المكان الجديد لم يكن وضعنا أفضل من سابقه، إذ إن الطعام كان رديئاً. في بعض الأيام لم يكونوا يقدمون لنا شيئاً من الطعام، كنا نتضرر جوعاً، ولم تكن لدينا أية مواد غذائية.

في كل يوم، كان عناصر داعش يأتون إلينا ليقعدونا إلى مدرسة القرية، لإجبارنا على حضور دروس الدين الإسلامي. كان داعشيون آخرون يأتون لأخذ الفتيات وكذلك النساء مع أطفالهن واقتيادهن إلى مكان آخر. وهكذا سار الحال بشكل باتس، إلا أنه وبعد مرور الفترة من الزمن، وعلى إثر نقل بعض العوائل إلى أماكن أخرى، بقي في القرية ما يقارب عشر عوائل فقط، عندها جاء عناصر داعش مع باصات كبيرة، وقاموا بنقلنا جميعاً إلى مدينة "الرقّة" في سوريا. أسكنوا جميع العوائل في قصر يسمى "قصر المحافظ" يتكون من طابقين.

بقينا في هذا القصر حوالي ستة عشر يوماً.. وفي كل يوم كان يأتي أحد عناصر داعش كي يقاتد فتاةإيزيدية، ينتزعوها من والتهيا بالقوة، ولا نعرف إلى أي مكان يأخذوها. لم يكن هنالك مكان نشعر فيه بالأمان أو الأطمئنان.

كان عناصر الدواعش يخبروننا، بأنهم سيأخذوننا إلى معسكر، كي يقوموا بتدربينا على مختلف أنواع الأسلحة، كنا نخاف جداً.

بعد أن اقتاد عناصر داعش معظم الفتيات الإيزيديات إلى مكان آخر، لم يبق في القصر إلا على عدد قليل من النساء. بعد ذلك قام عناصر داعش بأخذنا نحن الأطفال إلى منطقة " صلوك" في سوريا، وأسكنوا في مدرسة ذات طابقين. هناك أخبرونا أنهم سيعلمونا (الدين الإسلامي)، لم تكن نرغب بذلك، ولكن لم يكن ذلك بإرادتنا، لقد كان بالإكراه وتحت التهديد. كما قالوا: "إننا سنعلمكم القرآن".

بقينا لمدة أربعة أشهر أو أقل بقليل، وبعد ذلك قاموا بنقلنا إلى منطقة "تل أبيض". كانوا يقومون بنقلنا بين الحين والآخر من مكان إلى آخر، كي لا نقصصنا الطائرات حسب أقوالهم. بقينا في "تل أبيض" حوالي الشهرين، ثم نقلونا مرة جديدة. كانوا آنذاك يعلمونا قراءة القرآن والصلاة وفق شريعتهم.

الكثير من إمكانياتها ومواردها ومصادرها الطبيعية والاقتصادية والحضارية والثقافية، إلا أن ما حصل في الأربع سنوات المنصرمة الأخيرة على يد تنظيم ما يُسمى بـ (الدولة الإسلامية في العراق والشام) ومختصره (داعش) قد فاق حدود التصور والإدراك، وتخطى مفاهيم المنطق والمعقول، حتى فاض عن قدرة البشر لفهم أو الاستيعاب، إذ قرر هذا التنظيم المتطرف — ضمن خطة مبرمجة وشاملة — ونفذ فعلياً عملية إبادة مبرمجة شاملة لأبناء ديانة مستقلة كاملة، ألا وهي الديانة الإيزيدية المُسالمة، مُستخدماً وسائل مختلفة عديدة، العنيفة منها كالنصفية الجسدية والتعذيب والضرب والتهديد الدائم بالقتل تارة، وتارة أخرى عن طريق الإخضاع النفسي والانتقاص من الكرامة البشرية للناس، وخاصة تجاه البنات الإيزيديات عن طريق اغتصاب النساء وحتى الفتيات القاصرات، والإيغال في امتهان كرامتهنّ الاندية، عن طريق جعلهن هدفاً لشهوة أفراد عصابته الجنسية المجرمين، كما عمدت خطة هذا التنظيم البائس إلى الإيغال في الإيذاء، من خلال نقل آلام ومعاناة هذه الفئة البشرية المسالمة إلى المستقبل، بغية خلق مشكلات اجتماعية جديدة لهم إن بقي على قيد الحياة منهم أحد، وغلّق طريق عودتهم إلى ديانة آبائهم وأجدادهم الأصلية، وذلك باغتصاب وإكراه النساء الإيزيديات على الحمل بجيل من أبناء مقاتلي الدواعش التجنيس. أنه حقّاً خيال مريض وغير سوي، وخارج منطق العصر الحديث.

القصة باختصار كما رواها الطفل الإيزيدي الناجي "صديق يوسف خشمان" عندما هاجم داعش على قرية "كوجو" كنت موجوداً في القرية. في ١٥ آب عام ٢٠١٤م قام عناصر داعش باقتحام القرية، جمعونا أنا مع جميع أفراد عائلتي مع أهالي القرية، وضعونا في مدرسة "ثانوية كوجو" للبنين، وسلبوا منا هواتفنا وأموالنا وذهب النساء، وكل ما كان معنا وذي قيمة. في بادئ الأمر أخبرنا عناصر داعش: — إهدأوا، لن نفعل شيئاً سيئاً لكم، ولن نؤذيكم، سنأخذ الأسلحة منكم فقط.

بعد ذلك قام عناصر داعش بفرض وفصل الرجال والنساء والفتيات والأطفال، واقتادوا المجموعات المنفصلة، كل إلى جهة مختلفة. أنا واثان مع أشقائي وأمي، وضعونا في سيارة خاصة نوع "كيا" مع ثلاث عولإيزيدية أخرى، واقتادونا إلى "معهد صولاغ" الواقع في الجانب الشرقي بقضاء "شنگال"، وبعد أن حل الليل وفي تمام الساعة الثامنة مساءً، جاءت ثلاث باصات ونقلونا نحن الأطفال إلى قضاء تلعفر، وأسكنونا في مدرسة "فاطمة الزهراء". كنت أنا مع أربعة عشر طفلإيزيديا من أصدقائي، مكثنا في المدرسة مدة ١٣ يوماً، وكان التعامل معنا سيئاً للغاية. كانوا يقدمون لنا طعاماً سيئاً، وهو عبارة عن رز

مقتطفات من كتاب " داعش وتجنيد الاطفال الايزيديين" وهو المطبوع الرابع له من سلسلة كتب " داعش والإبادة الجماعية ضد الايزيديين " للكتاب حسو هورمي وبهدف اطلاع القراء على مدى فضاة جرائم داعش بحق الكورد الايزيديين ولاهمية الكتاب ارتينا في تحرير جريدة كوردستان نشر فصول ومقتطفات من هذا الكتاب على شكل حلقات متسلسلة بالاتفاق مع الكاتب " حسو هورمي ".

لعل من أكثر التجارب رعباً في نفوس الآباء والأمهات، هي فقدان أبنائهم، فذات أكبادهم على أيدي مختطفين لا يمتون؛ لا للإنسانية ولا للألمية بأي شيء، كل ما يهيمهم هو التلذذ بلعبة الإيذاء والقتل والإخضاع والاعتصاب والسرقة والتطريف. هذه الحالة النفسية القاسية يعيش مرارتها آلاف العائلات الإيزيدية المكلومة، بعد أن فقدوا آثار أطفالهم، بعض منهم فقدوهم لأيام، وآخرون قد يكون لأشهر أو سنوات، وربما إلى الأبد ...

هذه قصة مأساوية حقيقية لطفل ايزيدي ، قد يكون الحظ حالفه، واستطاع العودة إلى أحضان عائلاته.

الحلقة السابقة :

اسم الطفل: صديق يوسف خشمان
تأريخ الميلاد : ٠١ — ٠٤ — ٢٠٠٢
الديانة:إيزيدي
السكن السابق: قرية كوجو – قضاء سنجار (شنگال) — محافظة نينوى . العراق.
مكان السكن الحالي : محافظة دهوك – قضاء سيميل – مخيم قاديا للنازحين- إقليم كردستان العراق.
تأريخ الوقوع في قبضة داعش: ١٥ ـ ٠٨ ـ ٢٠١٤
تأريخ التحرر من قبضة داعش: ٢٥/١٠/٢٠١٦
عمره وقت الوقوع في قبضة داعش: ١٢ سنة و ٤ أشهر و ١٤ يوماً
فترة بقاءه في قبضة داعش: سنتان وشهرين وأحد عشر يوماً.

الكنية التي أطلقها عليه تنظيم داعش: أبو تراب
الحدث: اختطفه تنظيم داعش مع جميع أفراد عائلته وعدهم الكلي ستة ستة أفراد.إلى الآن لايزال والده وشقيقه الأكبر في قبضة داعش مصيرهم غير معروف، بينما تحرر الطفل "صديق" مع والدته واثان مع أشقائه.
ملاحظة: أجرى هذا اللقاء الناشط التوثيقي "خيري علي إبراهيم" في مخيم "قاديا" للنازحين جنوب مدينة زاخو، العراق بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠١٧م

مقدمة
منذ مطلع القرن الماضي ولغاية يومنا هذا، مرت على العالم العديد من الماسي والحروب والأحداث الدموية، عانت منها البشرية كثيرًا، زهقت فيها الملايين من أرواح الناس الأبرياء، وفقدت الشعوب خيالها

إرهاب داعش.. خطر يطارد اللاجئين الإيزيديين في اليونان

بعد فرارهم من إرهاب داعش في وطنهم، واجه العديد من اللاجئين الإيزيديين وغيرهم من الأقليات في مخيمات اللجوء اليونانية عنف المتطرفين مجددا. DW زارت مخيم اللاجئين في مدينة مالاكاسا اليونانية وتحدثت مع الأشخاص المتضررين.

الو اكتشف الأفغان، أنني من الطائفة الإيزيدية، فسبحرقتني حياً. في عيونهم لسنا بشراً". يلقي خيري زايري، ٣٧ عاماً، بنظرة قلقة على الخارج حيث تحرك الريح ستائر عربته السكنية. فمذ شهر ديسمبر / كانون الأول، يعيش خيري زايري مع زوجته زيران وبنتاه الثلاثة في مخيم اللاجئين في مدينة مالاكاسا، خارج العاصمة اليونانية أثينا. المخيم ذو المساحة الصغيرة، مكثش باللاجئين. العديد منهم ينحرون من أفغانستان وسوريا. ويعيش الوافدون الجدد في خيام، بينما يجري بناء أماكن إقامة إضافية. في أحد ليالي الشهر الماضي، اندلع شجار أمام عربة خيري زايري السكنية. وشارك في الشجار حوالي مائة سوري وأفغاني. وعلى إثره قتل لاجئ سوري يبلغ من العمر ٣١ عاماً وأصيب ثمانية آخرون. كما اعتقلت الشرطة اليونانية العشرات من اللاجئين المتورطين في الشجار.

وعن ما شاهده خلال الشجار قال زايري لـ DW أنه خلال الشجار الجماعي الذي وقع أمام عربته السكنية، لم يتدخل أي فرد من أفراد الشرطة المتمركزة خارج المخيم أو الجيش من القاعدة العسكرية المجاورة. ويعيش اللاجئ الإيزيدي خيري زايري هو وعائلته الآن في خوف مستمر، كما تعيش باقي العائلات الإيزيدية الثلاث الأخرى في مخيم اللاجئين. جميعهم ينحدرون من الأقلية الدينية المضطهدة من قبل داعش في العراق. بالإضافة إلى العائلات، تعيش مجموعات كبيرة

كوردستان

الكافرين. علمونا أيضاً على طرق الاختباء خلف الأشياء والعوارض الطبيعية لغرض الاحتماء من نار العدو. بعد ذلك قاموا بتلقيننا دروس حول تعليم استخدام المسدس، وقاموا بتعليمنا طريقة استخدام ورمي القنابل اليدوية والرشاش الآلي نوع (بي كي سي). كان للتدريب عنيفا وطريقته شاقة جداً، لم تكن نتحملها، إلا أننا لا نستطيع الاعتراض أو التوقف.

أنهينا التدريب في المعسكر، بعدها أمرنا داعش بالذهاب إلى المناوبات في نقاط الحراسة. أخبرناهم بأننا لا نستطيع القيام بواجب المناوبة، فسالونا عن السبب، فأجبناهم بأننا نخاف فعل ذلك، عندها اقتنعوا، بعدها قالوا لنا بأنهم سيأخذوننا إلى إحدى المدن.

أخذوني إلى منطقة "الباب" في مدينة حلب في سوريا، أما بقية أصدقائي الإيزيديين فأيقوهم في الرقة. في الرقة شعرت ببعض الحرية، وتمكنت من شراء هاتف، كان تنظيم داعش يقوم بإعطائي راتباً شهرياً مقدار ٥٠ دولاراً أمريكياً.

وبواسطة هذا الهاتف استطعت الاتصال بخالي، حيث كنت أحتفظ برقمه في جيبِي سراً. راسلته عبر تطبيق الواتس آب بشكل مستمر، حتى حانت الفرصة المناسبة للهروب لكي أعود إلى أهلي.

أتذكر أنه في إحدى المرات حاول أحد أصدقائنا الهروب من قبضة التنظيم، إلا أنهم مسكوه وأدخلوه السجن عوبة على فعلته هذه. لهذا لم تكن نفكر أو حتى نجروُ على التفكير في الهرب، كنا نخاف منهم ومن العقوبات التي تفرض علينا إن تم الإمساك بنا من قبل عناصر داعش أثناء الهرب، فينفذون فينا حكم القتل أو العقوبات القاسية، لذ كنا نخاف كثيراً من هذا الأمر، حتى وجدت فرصة مناسبة وجيدة بواسطتها استطعت الهروب بنجاح، وبذلك تحققت نجاتي وتحرري من قبضة تنظيم داعش.

حوار مع الطفل الإيزيدي الناجي (صديق يوسف خشمان)

مُؤن القصة: كونك طفلإيزيدي، كيف كان التعامل معك؟ وماهي وجوه الاختلاف في التعامل معكم كأطفالإيزيديين، كان عناصر داعش يتعاملون معنا بشكل سيء، وأسوأ بكثير موازنة مع بقية الأطفال المسلمين.

صديق : بصراحة كان هنالك فرق كبير في التعامل معنا كأطفالإيزيديين، كان عناصر داعش يتعاملون معنا بشكل سيء، وأسوأ بكثير موازنة مع بقية الأطفال المسلمين. في البداية عند وقوعنا بيد داعش، كانوا يكرهونا جداً، وكانوا يقومون بضربنا دائماً، لأننا لم نكن نعرف كيف نقوم بصلاتهم. إلى أن تحررنا وخلصنا منهم، بينما كان التعامل مع الأطفال المسلمين جيداً، كان أطفال المسلمين متالفين فيما بينهم، الطعام الذي يقدموه لنا كان رديئاً، وحتى في مسألة الطعام، كانوا يزودونهم بالطعام الجيد والطيب، أم نحن فعلى العكس، كانوا يعطونا وجبة واحدة فقط من الطعام في أغلب الأيام. أما الشاي فكان نحصل عليه مرة واحدة خلال عدة أيام .

مُؤن القصة : في أي وقت كنتم تستيقظون للذهاب إلى التدريب؟

صديق : كانوا يوقظونا مبكراً في الساعة الخامسة فجراً، كي نذهب إلى المسجد ونؤدي الصلاة، ومنذ الساعة السادسة صباحاً نذهب كي نبدأ التدريبات العسكرية والرياضة البدنية ولغاية الساعة العاشرة صباحاً.
مُؤن القصة : هل رأيت بأم عينيك تنفيذ داعش لعمليات قتل بالرصاص أو ذبح وقطع رؤوس أناس؟ أم أنك رأيت ذلك على التلفاز من خلال إصدارات التنظيم فقط ؟

صديق : نعم. لقد رأيت عناصر تنظيم داعش يقتلون عدة أشخاص رمياً بالرصاص، لكن لم أر عمليات الذبح. كانت صدمة كبيرة بالنسبة لي، عندما رأيتهم يقتلون أولئك الأشخاص، عندها أصيبت بالدوار والغثيان. دائماً ما كان عناصر داعش يأتون ليقعدونا نحن الأطفال الإيزيديون إلى أماكن معينة، كي نرى عمليات إعدام بعض الناس الذين يقعون في قبضة التنظيم، (كنا أربعة عشر طفلإيزيديا) ، كان عناصر داعش يقولون لنا : "انظروا إليهم جيداً، وانظروا كيف نقوم بقتلهم رمياً بالرصاص كي تتعلموا ... لأنكم ستقتلون الكفار، وكما فعل الآن".

رأيت أربع أو خمس عمليات قتل، قام بها عناصر داعش بحق أشخاص وقعوا في قبضتهم، لم يكن داعش يطلب منا رؤية عمليات الذبح والنحر وقطع الرؤوس، وأما يكثفي بأخذنا لمشاهدة عمليات الرمي بالرصاص، إلا أنهم كانوا يعرضون علينا الإصدارات الإعلامية التابعة لهم، وكذلك عمليات القتل والذبح من خلال شاشة التلفاز .

مُؤن القصة : كيف كنتم تقضون أوقات فراغكم في المعسكر؟

صديق : كنا نجلس في داخل الخيام دون أن نفعل شيئاً. كان البعض منا يبكي سراً شوقاً لأهلهم. كان الأطفال يكون سراً لأنه إن راهم عناصر داعش على هذا الحال، فسيقومون بمعاقيبتهم بقوة.

لم نكن نفعل شيئاً آخر سوى انتظار الفرج والتحرر والعودة إلى أهلكنا. لم نكن نجرأ أن نقول لعناصر داعش بأننا جراح أو تعبانين، إذ لم نكن نستطيع طلب الطعام منهم، لأنهم كانوا بالتأكيد سيعاقبوننا.

لكن جاره السوري من دير الزور علم بأن إباد

خضر خانو، من الطائفة الإيزيدية، من خلال الخيوط الحمراء والبيضاء، التي يلفها حول معصمه، وهو تقليد إيزيدي، وعن ما قاله له جاره السوري، عندما علم بهويته الحقيقية: "أخبرني أن نساءنا الإيزيديات في سوريا تحت سيطرتهم، وأن أحاه يحتجز سيدة إيزيدية كجارية لديه". مخيمات اللاجئين في جزيرة ليسوس اليونانية ويذكر أن داعش قد قتل أكثر من ستة آلاف رجل، كما تم اختطاف أكثر من ستة آلاف امرأة وطفل من الإيزيديين، الذين تم استعبادهم أو أجبروا على القتال. لقد فر نصفهم فقط حتى الآن، ولا تزال معظم العائلات الإيزيدية في مخيم مالاكاسا تنتقد أقاربها.

السلطات تتجاهل تهديد داعش من أجل تهينة الوضع في مخيم مالاكاسا، تخطط الوزارة لنقل اللاجئين من بعض الجنسيات. لكن ما زال من غير الواضح ما إذا كان هذا التغيير سيحمل الإيزيديين. السلطات اليونانية حققت في الاتهام، بأن الشجار في مخيم مالاكاسا يضم المتطرفين الإسلاميين المرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية. ومع ذلك، لم يتم العثور على أدلة ملموسة، كما ذكرت وسائل الإعلام اليونانية.

في مواجهة تهديدات داعش، حاول النشطاء الإيزيديين إخراج أفراد من مجموعتهم العرقية من المخيمات. وساعد أعضاء البرلمان الأوروبي في نقل ٧٠٠ إيزيدي إلى البرتغال. ومع ذلك، فشل الاتفاق لأن السلطات اليونانية والاتحاد الأوروبي رفضوا منح معاملة خاصة لبعض المجموعات من اللاجئين.

يوديت نويرينك/ إ.م

نوافذ

متى يجب

ان نصرخ ؟

متى يجب

ان نموت ؟



علي مسلم

في سياق المقتلة تعلمنا فقط أن نموت
كيفما كان، دون ان نمخ ذاتنا فرصة
البحث في أسباب ما يجب ان نموت
من أجله نعم تعلمنا ان نموت بلا ثمن
في سياق المقتلة لكننا مع الأسف لم
نزل نجهل المسالك التي تقودنا نحو
ميادين القوارب والسفن، ونجهل
أيضاً لماذا يتم تشييد الجسور ؟

اجل ما زلنا نقف في طوابير طويلة
على قارعة الطريق حفاة تائهين،
حاملين الكتاب في يمانا وكفاننا
الربطة تلف خاضرتنا، ننتظر جحافل
العائدين من ميدان الهزيمة، نترنج
كالسكاري، ننتظر طيور الابابيل عليها
تأتي لترمي أصحاب الفيل بالحجارة
ثم ترحل.

قالوا لنا: اقرأوا التاريخ ثم عدوا،
لكننا تعالينا على ما مضى، ورمينا
على مواكب التاريخ قيقنا ثم مضينا
في سراديب التملق نستحضر من
جديد تفاصيل أحلام لن تكون، ما
زلنا نكذب على أطفالنا في وضح
النهار بأننا كنا سادة الأرض ذات
يوم، وسنكون سادتها في قادم الايام
على كل حال، لهذا تتألت هزائنا،
وبتنا بعيدين دهرأ عن قناديل النصر
المضاعة.

مجلس الامن الدولي فشل في اتخاذ
موقف، جامعة الدول العربية تحمل
تركيا تبعات الحرب، الدار خليل يعلن
بدم بارد عن البدء بمقاومة العصر،
والتوجه نحو الاحضان الدافئة في
دمشق ليرمم ما فاتته من خطايا،
ترامب غرد هنا، ترامب انشد هناك،
عاد بومبيو، غادر بولتن، وحده بوتن
يدرك ما يريد، وتبقى وحدها اشرعتنا
المهترئة متاحة لتيارهم على مدى ما
حيينا!

قلتها يوماً لو أني أعرف ان الذي كنا
نسميه وطناً في دفاترنا المدرسية ذات
يوم سيمحني موتاً دافئاً لما هربت،
كنت سأبقى معزراً بجوار الآمي،
وأموت وفقاً كالسندية، ولأنني كنت
ادري أن ما من مصير ينتظر حضرة
المهزوم في ميادين الوعى سوى
ان يذبح في وضح النهار كالنجاج،
حزمت خيبي وقررت الهروب، وها
انا ذا أعيش هارباً في بقاع الأرض
باحثاً عن حنف جميل، قالها شكسبير
ذات يوم على الخاسرين ان يهربوا،
وسيقى الحلم الكردي محنطاً في
حقائب النازحين، هؤلاء الذين ما
انفكوا يطاردون حلمهم بجوار اسلاك
الحدود، وسيبقى الدم الكردي عرضة
للبيع والشراء في بازارات اباطرة
الحروب.

وهاجم كذلك فرنسا على خلفية قرارها تعليق بيع أسلحة
لتركيا قد تستخدم في إطار الهجوم على سوريا. وقال:
«حظرت فرنسا بيع الأسلحة لتركيا، لكن لماذا تجاهلت
تحذيراتها المتكررة من هجمات إرهابية وشيكة» على
أراضيها؟

وأعلن قصر الإليزيه أنَّ الرئيس الفرنسي إيمانويل
ماكرون، شدد خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي
دونالد ترمب، أمس (الاثنين)، على «الضرورة المطلقة
لمنع عودة» تنظيم «داعش» إلى الواجهة بعد العملية
العسكرية التركية في شمال سوريا، وانسحاب القوات
الأميركية من المنطقة، حسبما أوردت وكالة الصحافة
الفرنسية.

وتعتقل «قوات سوريا الديمقراطية» ١٢ ألف عنصر
من التنظيم، بينهم ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ آلاف أجنبي من
٥٤ دولة. وأعلنت الإدارة الذاتية، الأحد، أن ٧٨٥ من
عائلات المتطرفين الأجانب فروا من مخيم عين عيسى
في ريف الرقة الشمالي بعد قصف تركي قربه. كما
اتهمت القوات التركية باستهداف سجنين على الأقل يقبع
فيهما مقاتلون من التنظيم.

وكالات

بين مناطق نفوذ مجلس منبج العسكري، ومناطق نفوذ
"درع الفرات" بين العريمة وعون الدادات في الريف
الحلبى، على أن تستكمل هذا الانتشار لاحقاً عند الحدود
السورية التركية في منطقة كوباني، وصولاً إلى منطقة
الجزيرة وحدود كوردستان سوريا مع إقليم كوردستان
العراق من جهة محافظة الحسكة.

وأعلن PYD مساء أمس الأحد الاتفاق مع النظام
وتسليمه مناطق حدودية في كوردستان سوريا في
خامس يوم من العملية العسكرية التركية .

والمنظمات الدولية لإعادة تأهيل نساء وأطفال المقاتلين
الإرهابيين الأجانب».

وأيدت دول أوروبية عدة أيضاً قلقها البالغ من ادعايات
أي هجوم تركي محتمل على المعركة ضد خلايا تنظيم
«داعش»، الذي لا يزال ينشط عبر خلايا نامنة، رغم
هزيمته الميدانية على يد المقاتلين الأكراد.

واتهمت أنقرة، أمس (الاثنين)، القوات الكردية، بإطلاق
سراح عناصر تنظيم «داعش» المحتجزين لديها عمداً
في مسعى «لنشر الفوضى» في المنطقة.

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في تغريدة،
الاثنين، كذلك «قد يكون الأكراد يطلقون سراح البعض
لإجبارنا على التدخل». لكن وزير الدفاع الأميركي
مارك إسبر دان بشدة الهجوم العسكري، «غير المقبول»
الذي تشنه تركيا في شمال شرقي سوريا، معتبراً أنه
أسفر عن «إطلاق سراح العديد من المعتقلين الخطرين»
المنتمين إلى تنظيم «داعش».

وفي المقال، انتقد إردوغان، الدول الغربية التي
«تحتضر على تركيا اليوم بشأن فائدة محاربة تنظيم
(داعش) بعدما فشلت في منع تدفق المقاتلين الأجانب في
٢٠١٤ و٢٠١٥». وذكر على سبيل المثال مواطناً من
دولة أوروبية لم يسماها وصل إلى إسطنبول في ٢٠١٤
حاملاً «خزيرة ضمن أمتعته التي (من المفترض أنه) تم
فحصها» في البلد الذي قدم منه.

جيش النظام السوري يعيد انتشاره في مساحات قرب الحدود مع تركيا

خسوط التماس مع القوات التركية.
وأضاف: "انتشرت قوات الجيش قرب مدينة الطيبة
بريف الرقة، وفي شمال منطقة تل تمر".
وكان "المرصد" أفاد صباح اليوم بتحركات لجيش النظام
ضمن المنطقة الواقعة بين مدينتي الحسكة وسرى كانيه
"رأس العين"، حيث تتواجد وحداته الآن على بعد ٦ كم
فقط من حدود كوردستان سوريا المشتركة مع تركيا.
وذكر "المرصد" مساء أمس، أن قوات من جيش النظام
السوري وقوات روسية انتشرت في المنطقة الفاصلة

سريعاً على المنطقة الممتدة من منبج إلى حدودنا مع
العراق، ونضمن في المرحلة الأولى عودة مليون
ومن ثم مليوني لاجئ سوري وبكامل إرادتهم» إلى
بلادهم. وأضاف أنه تم «تحرير» ألف كيلومتر من
الأراضي السورية حتى الآن «من المنظمة الإرهابية
الانفصالية».

وتخطط تركيا لإقامة «منطقة آمنة» تمتد عبر شمال
سوريا تمكثها من إعادة عدد كبير من اللاجئين
السوريين، البالغ عددهم نحو ٣,٦ مليون، الذين وصلوا
إليها هرباً من النزاع في بلادهم، حسبما ذكرت وكالة
الصحافة الفرنسية.

وكان إردوغان قد تعهد في مقال نشر اليوم (الثلاثاء)،
بعدم السماح لأي من مقاتلي تنظيم «داعش» بالفرار من
شمال شرقي سوريا، وكتب إردوغان في صحيفة «ول
ستريت جورنال»: «سنضمن ألا يغادر أي مقاتل من
تنظيم (داعش) شمال شرقي سوريا؛ حيث يقود الجيش
التركي هجوماً ضد الأكراد.

وسعى الرئيس التركي لطمأنة الدول الأوروبية التي
أعربت عن قلقها من احتمال عودة تنظيم «داعش»
إلى الواجهة، وفرار عناصره المحتجزين لدى «وحدات
حماية الشعب» الكردية المستهدفة في الهجوم الذي
شنته أنقرة منذ الأربعاء. وقال إردوغان «نحن على
استعداد للتعاون مع الدول التي ينتمي إليها (المقاتلون)

وبحسب المصدر نفسه، احتشد الأهالي على مدخل بلدة
عين عيسى لاستقبال وحدات الجيش كما دخلت وحدات
أخرى بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي"
للتصدي لهجوم الجيش التركي والمزترقة التابعين له ".
وفي الإطار ذاته، تم رفع علم النظام السوري فوق عدد
من المؤسسات الحكومية الرسمية ومنها المدارس في
مدينتي الحسكة وقامشلو.

وذكر "المرصد السوري" أن قوات الجيش بدأت تنتشر
في اللواء ٩٣ بمنطقة عين عيسى شمال مدينة الرقة عند

فرنسا: القرارات التركية والأميركية ستؤدي لعودة «داعش»

ملغومة في المدينتين، وأضاف: «ما زلنا إلى الآن
نتعاون مع التحالف لمحاربة (داعش)، إننا الآن
نحارب على جبهتين، جبهة الغزو التركي وجبهة
(داعش)».

ودعت «قوات سوريا الديمقراطية» الولايات
المتحدة إلى «تحمل مسؤولياتها الأخلاقية» تجاهها
في مواجهة الهجوم التركي المستمر ضد مناطقها
في شمال شرقي البلاد.

وذكر القيادي الكبير في «قوات سوريا الديمقراطية»،
ريدور خليل، في بيان، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء،
أن القوات ستواصل التعاون مع التحالف بقيادة الولايات
المتحدة ضد «داعش» وفي الوقت ذاته صد الهجوم
التركي على شمال سوريا.

وقال خليل: «الغزو التركي لم يعد يهدد بانتعاش
(داعش) بل أنعشها ونشط خلاياها في قامشلو والحسكة
وكل المناطق الأخرى»، مشيراً إلى هجمات بسيارات

لأمننا». واتهم فيليب واشنطن بالسماح بالهجوم التركي
ودعمه بسبب قرارها سحب ألف جندي أميركي بصورة
أحادية من سوريا.
وكانت «قوات سوريا الديمقراطية»، التي يقودها
الأكراد، قد أعلنت أن هجوم تركيا على شمال سوريا
أنعش تنظيم «داعش» الإرهابي، ودعت دول التحالف
التي تقاتل هذا التنظيم إلى إغلاق المجال الجوي أمام
الطائرات الحربية التركية.

عن أسباب اضطراب السياسة الأميركية في سوريا

قادة الكونغرس وتحذيرهم من أن هذه الخطوة لن يستفيد
منها سوى إيران ونظام دمشق وتنظيم «داعش»، لينم
الانقسام على الحرج وتسوية التناقض، عبر التأكيد على
ضرورة الانسحاب بوصفه «هدفاً»، لكن دون تحديد
جدول زمني له ما دام هناك متطرفون تجب محاربتهم
في سوريا!

وما يعمق السبب السابق برأي أصحابه، هو الطبيعة
الشخصية للرئيس ترمب وميله لتغليب الروح الفردية
في مواجهة القيم المؤسسية الأميركية الراسخة، ثم
اندفاعاته ومواقفه المفاجئة، التي بدت نكائية وتشغياً
في سلفه أوباما، والمثال؛ قراره، من باب رفع العتب،
قصف قاعدة جوية للنظام السوري إثر معاودة الأخير
استخدام السلاح الكيميائي، متقصداً إظهار ضعف أوباما
الذي هدد ولم ينفذ، أمام جرأته واستعداده لاستخدام
الردع العسكري.

هناك من يجد السبب في اختلاف ترتيب الأولويات
لدى الإدارة الأميركية، وتنامي الاهتمام بالوضع
الداخلي ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية، مما
ينطلب لجم السياسة الخارجية والحد من فاعليتها،
وفق حسابات تتعلق برأي عام ذاق مرارة الثمار في
العراق وأفغانستان، وبات غير معني بأحداث خارجية
لا تمسه مباشرة. ولعل ما زاد من أهمية هذا الخيار،

هو نجاح الالتفات إلى السياسة الداخلية في تجاوز
الصعوبات الاقتصادية وتحقيق نسبة نمو تجاوزت ٣
في المائة وخفض معدل البطالة إلى ٣٠.٥ في المائة
مسجلاً مستوى غير مسبوق خلال ٥٠ سنة! والقصد
أن تجنب دور عالمي نشط، والزعمة إلى الانكماش
والانزواء لدى أكثرية الشعب الأميركي، سيحاصران
بلا شك سياسة البيت الأبيض، ويشكلان ضغطاً مستمراً
عليه كي يتجنب أي مغامرة أو مزلق، فأميزكا انتظرت
٣ سنوات، كما قال ترمب، وحن الوقت لكي تخرج
من حروب هزلية لا تنتهي! ولعل ما يزيد هذا الحصار
حصاراً، الضغط الذي يشكله اقتراب موسم الانتخابات
الأميركية وطموح ترمب لولاية ثانية وحرصه على نيل
رضا قطاعات أوسع من الشعب الأميركي.
بينما يذهب آخرون إلى وضع السبب في زاوية تحسب

قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم
(الثلاثاء) ١٥-١٠-٢٠١٩ إنه ربما يجري تحميل
تركيا المسؤولية عن عمليات إعدام تعسفية نفذتها
جماعة مسلحة مرتبطة بها بحق عدد من المقاتلين
الأكراد وسياسي وقيل إنها ظهرت في تسجيلات فيديو
على وسائل التواصل الاجتماعي في مطلع الأسبوع.

وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم المكتب في إفادة
صحفية في جنيف إن المكتب حصل على لقطات تصور
عمليات القتل التي نفذها فيما يبدو مقاتلو جماعة أحرار
الشرقية قرب منبج.

وقال كولفيل «تركيا قد تعتبر دولة مسؤولة عن
انتهاكات جماعات تابعة لها طالما تمارس سيطرة فعالة
على هذه الجماعات أو العمليات التي حدثت خلالها تلك
الانتهاكات». وتابع «نحن السلطات التركية على البدء
فوراً في تحقيق محايد مستقل ويسم بالشافية».

من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان،
اليوم (الثلاثاء)، أن العملية التي تخوضها قواته ضد
الأكراد في شمال سوريا لن تتوقف حتى «تتحقق
أهدافنا».

ودخلت العملية العسكرية التركية الدامية ضد «وحدات
حماية الشعب» الكردية، التي تعتبرها أنقرة «إرهابية»،
يومها السابع (الثلاثاء).

وقال إردوغان في خطاب متلفز من باكو «سنسيطر

دخل جيش النظام السوري مدينة الطيبة ومطار
الطيبة العسكري وبلدة عين عيسى وعددا من القرى
والبلدات بريف الرقة اليوم، إضافة إلى بلدة تل تمر
بريف الحسكة واقترب لـ٦ كم من الحدود مع تركيا.
وذكرت وكالة "سانا" التابعة للنظام؛ أن وحدات من
الجيش دخلت صباح اليوم مدينة الطيبة وريفها ومطار
الطيبة العسكري وبلدة عين عيسى بريف محافظة الرقة
الشمالي وعددا كبيرا من القرى والبلدات في أرياف
الرقة الجنوبي والجنوبي الغربي والشمالي".

قال إدوار فيليب رئيس الوزراء الفرنسي يوم
(الثلاثاء) ١٥-١٠-٢٠١٩ إن القرارات التي
اتخذتها تركيا والولايات المتحدة في سوريا ستكون
لها عواقب وخيمة على المنطقة وإن إجراءاتها
ستؤدي لا محالة إلى عودة تنظيم «داعش» إلى
العراق وسوريا. وردا على أسئلة البرلمان، قال
فيليب: «العودة المحتملة لداعش في شمال شرقي
سوريا وربما أيضا في شمال غربي العراق تدمير

أكرم البني

ما إن أعلن الرئيس الأميركي قرار سحب عناصره
العسكرية من شمال شرقي سوريا، الذي بدا كأنه ضوء
أخضر لقوات أنقرة كي تتوغل هناك، حتى هدد بنفسه،
بعد يوم واحد فقط، بسحق اقتصاد تركيا وتمييره إذا
تجاوزت حدودها.

وحين أكد دونالد ترمب أنه لن يتخلى بأي شكل
عن الأكراد الذين عدهم أشخاصاً مميزين ومقاتلين
رائعين، بدا إعلانه الانسحاب من سوريا، فور دحر
تنظيم «داعش»، كأنه طعنة لهم في الظهر، تاركا
قواتهم مكشوفة، أمام أضياع «داعش» والطامع التركي،
لمهاجمتهم والاستفراد بهم.

وقيلها في صيف عام ٢٠١٧ لم يمض وقت طويل
على صراخ واشنطن وتهديدها النظام السوري بالويل
والثبور وعظام الأمور إن استمر في تصعيده العسكري
ضد قوات المعارضة في درعا وأريافها، حتى أبلغت
السفارة الأميركية في عمان، الجماعات المسلحة في
جنوب سوريا بأنه لم يعد بوسعهم الاعتماد على الحماية
الأميركية؛ الأمر الذي مكن قوات النظام مدعومة
بالبطيران الروسي، من السيطرة بسهولة على تلك
المناطق.

هي كثيرة الأمثلة التي تؤكد اضطراب السياسة الأميركية
تجاه الوضع السوري، وإن ينفق الجميع على أنها تحمل
كثيراً من التناقض والغموض والقليل من الانسجام
والوضوح، فإنهم يختلفون حول الأسباب والدوافع التي
تقف وراء ذلك...

ثمة من يرجع السبب إلى تنوع مراكز صنع القرار في
واشنطن؛ بين الرئيس، والمؤسسات الرسمية، وبينهما
وبين المؤسسات غير الرسمية، كمنظمات المجتمع
المدني وجماعات الضغط، مما انعكس في غياب التناغم
في المواقف وظهور تبالينات كبيرة، حدث بالرئيس
الأميركي، غير مرة، للتراجع، جزئياً أو كلياً، عن بعض
القرارات التي اتخذها حين اعترضتها انتقادات واسعة،
وكلنا يذكر تجريد قرار سحب قواته من سوريا، الذي
أعلنه في مطلع العام الحالي، استجابة لتحفظات عدد من

ورشة ثقافية للأطفال بمناسبة اليوم العالي للسلام



أُحييتُ يوم السبت محليةً "جمعية" التابع لفرع قامشلو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني _ روجافا، اليوم العالمي للسلام والذي يصادف ٢١ أيلول من كل عام ، وذلك بإقامة ورشة ثقافية للأطفال حول السلام في حي جمعية بقامشلو وتحت إشراف الأنسة (وفاة عرفات) ، حيث هدفت إلى تعزيز ونشر ثقافة السلام وحثهم على إحترام الأديان الأخرى ، وتناولت الورشة عدة محاور منها :

١. نقاش مع الاطفال حول السلام وماهيته.
 ٢. شرح السلام ومفهومه ومعرفة الرمز الدال عليه.
 ٣. رسم رمز السلام على الورق.
 ٤. كتابة الأمنيات وتعليقها على شجرة الأمنيات وكذلك كتابة أمنياتهم على البالونات وتحريرها وتركها تعلق للسماء.
- حضر الورشة مسؤول الفرع وبعض مسؤولي المكاتب، يُشار إن " فرع قامشلو " يحتفل بهذه المناسبة كل عام .

دورة منهاج في اللغة العربية



فرع قامشلو
مكتب شؤون الطلبة

أُقيمت يوم الأربعاء في مكتب اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني _ روجافا _ فرع قامشلو، دورة منهاج في اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي (التاسع) وذلك تحت إشراف الأنسة (وداد جتو)، يُشار إنه تقام دورات منهاج مادة " اللغة الفرنسية" أيضاً دورات محادثة اللغة الإنكليزية، وبإشراف مكتب شؤون الطلبة في الفرع.

دورة في اللغة الفرنسية

أُقيمت يوم الأربعاء في مكتب اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني _ روجافا " فرع قامشلو"، دورة منهاج في اللغة الفرنسية للصف الثالث الإعدادي (تاسع) وذلك تحت إشراف الأنسة (بيريفان خليل).

دورة في اللغة الإنكليزية

بدأت يوم الاثنين دورة محادثة في اللغة الإنكليزية مستوى " أول " تحت إشراف الأستاذ القدير (أكرم عدي) وذلك في مكتب اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني _ روجافا ، يُذكر أن الأنسة (بيريفان خليل) تشرف على مكتب شؤون الطلبة في الفرع .



اتحاد الطلبة يشارك في إعتصام بمخيم دوميزا



حيث يصفون رئيسها اردوغان بالفاشي و الإرهابي والجدير بالذكر بأنه شهدت مناطق ومدن جنوب كوردستان احتجاجات ضد الاحتلال التركي وهجومه على مناطق كوردستان سوريا.

الشباب والصحة النفسية

نورا عمر

ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية مدارس ثقافية مختلفة تركز على تعليم الفنون لرشد الجيل الجديد بأدوات فاعلة تعزز وعيهم، حيث اكتسب هذا التعليم أهمية خاصة وأصبح جزءاً من المناهج والبرامج العامة. وقد قامت نخبة من المؤسسات الثقافية البارزة في الدولة بمبادرات توعوية في هذا الصدد مثل آرت دبي، ومؤسسة أبوظبي للموسيقى والفنون، ومؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، وأسبوع دبي للتصميم، ومؤسسة الشارقة للفنون، ومركز تشكيل، ومؤسسة السركال الثقافية وغيرها الكثير. وقد نتج عن ذلك تنظيم الكثير من ورش العمل وإتاحة فرص جديدة للشباب، فضلاً عن استضافة فعاليات هامة تستقطب اهتمامات الشباب وتعرفهم بالفنون.

يشكل تبني إبداعات الشباب الفنية والثقافية وإطلاقها وسيلة هامة لتحفيز المبدعين وتشجيعهم على مزيد من العطاء، فالمعارض الفنية تمثل نافذة تتيح للمواهب الواعدة التواصل مع الجمهور، وتؤدي دوراً محورياً في



الشباب والثقافة

أهمية الثقافة للشباب ..

فالكاتب الفذ هو الذي يحمل المعلومة و يجعلها في قالب يليق بالجيل الحالي و يعرضها عليهم بما يناسبهم ٢. الطبيعة الاجتماعية، إذ تشكل غياب الثقافة ليس بالشيء الجديد بمعنى حتى الأباء حالياً أغلبهم لا يقرؤون و لا يشجعون ابنائهم على الثقافة أو المطالعة فشغلهم الشاغل هو كيف يجعل ابنه ينجه في دراسته الأكاديمية ليحصل على عمل و انتهى بغض النظر عن مستواه الثقافي و لا ألوم الأباء في هذه الحالة فكل مجتمع يفرض نفسه على الناس و لكن يبقى هناك نوع من اللوم عليهم إذ لا يرون أنه واجب عليهم انشاء ابن خاضع لمقاييس الثقافة حامل للهوية العربية الاسلامية الأصيلة ٣. انعدام تام لجسور الحوار و النقاش بين الفئة المثقفة و فئة الشباب، فالمثقفون لحالهم و الشباب لحالهم والكل على مزاجه، لطالما تمنيت أن تقام جلسات يحضر فيها مجموعة من الأساتذة و الكتاب و يقابلهم مجموعة من الشباب و يطرحون مشاكلهم و الصعوبات التي يتلقونها مع الكتاب لتكون يعين اعتبار الأساتذة كذلك ستكون فرصة ليطرح الشباب المواضيع التي تشغلهم و يبحثون عنها، و سأقول هذه العبارة و مع كل الأسف حالياً الجلسات العلمية مليئة بالعلم و لكن خالية من روح العلم، فالعلم أحدى منحى كبير من التمتع، الكاتب يكتب بمايعجبه و كأنه يكتب لجيل التسعينات و الشباب نفر

ياسر علي

لا أحد ينكر أن الثقافة لدى فئة الشباب في المجتمع جد ضعيف فيما يتعلق بالمجتمع حتى الإحصائية تؤكد ذلك، و هناك نور هائل و ابتعاد عن المطالعة و التنقيف، و في نظري أنا أخص للمشكلة في بعض النقاط الرئيسية رغم أن المشكل أعرق من ذلك و أكثر اتساعا و النقاط كالتالي :

١. هم الكتاب في حد ذاتهم فأغلب الكتاب و النخبة يكتبون لجيلهم و ليس لجيلنا الحالي، ان الجيل الحالي الذي ترعرع في ظل التكنولوجيا الحديثة و عالم السرعة و العولمة أصبح يميل للكتابات القصيرة التي تحمل معنى مباشر و ذات طابع جمالي أنيق في حين أن الكتاب حالياً أغلبهم لزال يعتمد على أسلوب النصوص الطويلة ذات المعنى العميق، لماذا ينجح كتاب دون غيره ؟ أو لماذا تنجح رواية دون غيرها ؟ أيقول لدى الجمهور معيار اساسي في كل شيء و المعيار الحالي لقبول لدى الشباب البساطة و الاختصار كما سبق و أشرت و هو الشيء المنعدم في الكتابات الحالية، باختصار يجب اعادة و بلورة أسلوب نقل المعلومة للجيل الحالي

فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج انا

<https://www.facebook.com/y.lawan.rojava>

الموقع الرسمي :

www.ciwanen-kurdistani.com



www.pdk-s.com

مؤسسة بارزاني الخيرية تعلن استعدادها لنجدة كوردستان سوريا



عبرت مؤسسة بارزاني الخيرية، السبت ١٢ تشرين الأول ٢٠١٩، عن استعدادها لنجدة المتضررين من المعارك الجارية في كوردستان سوريا.

وأصدرت المؤسسة بياناً تابعته ريباز نيوز، جاء فيه: " إن غربي كوردستان تمر بأوضاع إنسانية استثنائية كارثية، حيث يواجه الآلاف من المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال خطراً محدقاً بحياتهم، ما اضطرهم إلى ترك منازلهم وأرضهم، والنزوح".

وأضاف البيان: " إننا وفي الوقت الذي نأمل فيه وقف هذا الهجوم والدمار بأسرع وقت، نعلن استعدادنا التام لنجدة المدنيين في غربي كوردستان، وندعو جميع الكوردستانيين، والمنظمات الإنسانية العالمية كما السابق لتقديم المساعدات اللازمة اليهم عن طريق (مؤسسة بارزاني الخيرية)، والتعاون معنا على إغاثة مدنيي غربي كوردستان والتخفيف عنهم".

كما واختتمت المؤسسة بيانها بمطالبة الجهات المعنية في كوردستان سوريا بتقديم التسهيلات التامة لفرقها حتى تتمكن من إيصال المساعدات للضحايا والمتضررين.

وتشهد كوردستان سوريا منذ الأربعاء المنصرم معارك بين "قسد" من طرف والجيش التركي مسلحي المعارضة السورية من طرف آخر، إثر إعلان الرئيس التركي عملية عسكرية في مناطق كوردستان سوريا. الأمر الذي أدى إلى نزوح ما يقارب ٢٠٠ ألف شخص من المناطق الحدودية، حيث يعيشون أوضاعاً إنسانية كارثية، وفقاً للأمم المتحدة.

وفد من مكتب اقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يشارك في مراسيم تشييع جنازة المغدور بسام حسين مشو



لجنة اعلام منظمة دوميز - pdk-s

انطلاقاً من الواجب القومي والوطني والانساني شارك يوم السبت الواقع في ٥/١٠/٢٠١٩ وفداً من مكتب اقليم كوردستان لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مراسيم تشييع جنازات ضحايا الجريمة النكراء والبشعة والتي ارتكبها احد المجرمين السفاحين بحق المغدور بسام حسين مشو وعائلته واولاده في احدى ضواحي هولير (قرية بير رش) بتاريخ ٢/١٠/٢٠١٩ وقد انطلق اليوم صباحاً موكب التشييع من مشفى رزكاري بهولير متوجهاً الى معبر بيشابور الحدودي بمرافقة جماهير كبيرة

وقد ضم وفد حزبنا الرفيق الدكتور عبد الحكيم بشار عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب اقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا والرفيق سعيد عمر عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول العلاقات الوطنية وكما رافق موكب التشييع وفد من ممثلية المجلس الوطني الكوردي بأقليم كوردستان برئاسة الرفيق كريم ميراني عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول ممثلية المجلس الوطني الكوردي بأقليم كوردستان وكما شارك في مراسم التشييع الرفاق مسؤولي منظمات حزبنا في محافظة دهوك الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية مسؤول منظمة دوميز والرفيق حاجي كمالو عضو اللجنة المركزية مسؤول منظمة لشكري روج وشارك ايضاً في مراسيم التشييع مكتب شهداء كوردستان سوريا في اقليم كوردستان فرع دهوك واحزاب المجلس الوطني الكوردي وبعض الشخصيات السياسية والوطنية والاجتماعية وجماهير غفيرة من ابناء كوردستان سوريا المقيمين في اقليم كوردستان بالإضافة الى رفاق حزبنا من مختلف المجالس المنطقية والفرعية والمحلية ومن كافة منظمات حزبنا .

وعند وصول موكب التشييع الى معبر بيشابور ودع المشاركين الجنازات بقلوب مليئة بالحنن والام والاسى وبعدها تم نقل الجنازات بسيارات الاسعاف برفقة وفد من اقليم كوردستان برئاسة السيد العميد شوكت بريهاري ممثلاً عن الرئيس مسعود البارزاني لتقديم واجب العزاء الى ذوي الضحايا.

وتوجهت سيارة الاسعاف الى معبر سيمالكا بكوردستان سوريا حيث سيوارو الثرى في مسقط رأسهم بقرية كير زيرو التابعة لمنطقة ديرك.

ممثلية المجلس الوطني الكوردي تقيم اعتصاماً جماهيرياً في مخيم دوميز تنديداً بالهجوم التركي على غرب كوردستان

لشكري روج والرفيقة هيام عبد الرحمن مسؤولة منظمة دهوك وممثلة احزاب المجلس الوطني الكوردي في اقليم كوردستان وكما حضر الاعتصام مدير ادارة مخيم دوميز والسيد مدير اسایش مخيم دوميز بالإضافة الى رفاقنا الحزبيين من كافة المجالس المنطقية والفرعية والمحلية وجماهير غفيرة من مخيم دوميز والمناطق التابعة له رافعين لوحات كتبت عليها الشعارات التالية :

- اوقفوا الحرب الظالمة على الشعب الكوردي.

- ندعو المجتمع الدولي بحماية الكورد في سوريا.

- لا للتغيير الديمغرافي للمناطق الكوردية.

-اين الانسانية ؟

واين حقوق الانسان ؟

- الدم الكوردي اغلى من المال والاسلحة .هذا ما

لجنة اعلام منظمة دوميز -pdk-s

اقامت ممثلية المجلس الوطني الكوردي في اقليم كوردستان اعتصاماً جماهيرياً كبيراً يوم السبت الواقع في ١٢/١٠/٢٠١٩ في مخيم دوميز الساعة الخامسة مساءً في الساحة الواقعة بين مدرستي كوباني وغفرين تنديداً بالهجوم الغاشم للدولة التركية على كوردستان سوريا

هذا وقد جرى الاعتصام بحضور السيد عبد الكريم ميراني مسؤول ممثلية المجلس الوطني الكوردي في اقليم كوردستان والرفاق اعضاءاللجنة المركزية مسؤولي منظمات حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في محافظة دهوك الرفيق محمد امين مسؤول منظمة دوميز والرفيق حاجي كمالو مسؤول منظمة



كوركوسك تعتصم تضامناً مع غرب كوردستان



خرج اعضاء منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا وأبناء مخيم كوركوسك للاجئين السوريين قرب (هولير) مساء الأحد ١٣/١٠/٢٠١٩، امام مقر (UN) في اعتصام جماهيري دعت اليها ممثلية المجلس الوطني الكوردي ENKS بأقليم كوردستان، تضامناً مع اهلنا في كوردستان سوريا تحت شعارات:

- اوقفوا الحرب الظالمة على الشعب الكوردي.

- ندعو المجتمع الدولي لحماية الكورد في سوريا

- لا للتغيير الديمغرافي في المناطق الكوردية

- الكورد شعب أصيل على ارضه التاريخية

- اين الأنسانية ؟! واين حقوق الانسان؟

رافعين الإعلام الكوردية وشعارات تنديداً بالمجازر التي ترتكبها القوات التركية وبدعم من فصائل مسلحة من ما يسمى الجيش الوطني بحق أبناء الشعب الكوردي.

المكتب الإعلامي لمنظمة كوركوسك لل PDK-S ٢٠١/١٠/٣

أكثر من ٣٠٠ ألف نازح خلال أسبوع من التوغل التركي في سوريا

عن وسيلة للخروج بفردته. وهو يتنمى أن يتم تهريبه إلى أراض في الشمال تحت سيطرة معارضين من العرب السنة في الأساس تمولهم تركيا وتدريبهم في منطقة من سوريا ترابط فيها قوات تركية. غير أنه يتربح الآن لمعرفة ما سيحدث.

وقال الناشط إنه سمع من أقارب له في الشمال أن بعض رجال المعارضة قاموا بعمليات نهب وأتوا تصرفات غير مناسبة لكنه يشعر بقدر أكبر من الأمان هناك عنه في ظل حكم نظام الأسد. وقال "سمع. ما من أحد طيب. كلهم مجرمون. لكن بعضهم أسهل من غيرهم".

ص/ش.ع.ج.م (أ ف ب، رويترز)ش

وابنه "الحياة توقفت. وهرب كل الأطباء ... نحن هاربون لكن لا نعلم أين نذهب". وقال مشمش إنه يفضل أن تسيطر القوات السورية على بلده بدلاً من سقوطها في أيدي القوات التركية وهو ما قال إنه يخشى أن يجعله هدفاً بسبب انتمائه عرقياً للأكراد.

وكانت أنقرة قد بدأت العملية العسكرية في المنطقة لاستهداف وحدات حماية الشعب التي تعتبرها تهديداً لتركيا. ويعيش في المنطقة الشمالية الشرقية ذات التباينات العرقية ما يصل إلى مليونين من بينهم أكراد وعرب وأشوريين وغيرهم نزح عدد كبير منهم من مناطق أخرى في سوريا.

وقال مشمش إن الواقع الجديد على الأرض سيُمثل تهديداً لمن تحاشوا الخدمة العسكرية الإلزامية أو النشاط الأكراد المطلوبين لدى الحكومة. وبالنسبة له لا يقارن ذلك بالتوغل التركي إذ قال "هذه مشكلة وجودية".

رفع صور الأسد لأول مرة منذ ٨ سنوات وفي مدينة الرقة اختبأ شاب من عرب سوريا في بيته وظل يتابع الأخبار خوفاً من احتمال عودة قوات الحكومة السورية. وقال الشاب وهو من ناشطي المعارضة في العشرينيات من العمر مشرباً عدم ذكر اسمه خوفاً من أن يتعرض للانتقام منه "أعيش في حالة من الرعب. لا أستطيع النوم ليلاً ... ولا أعرف ماذا أفعل".

وظل هذا الشاب في مدينته منذ أوائل فترة الحرب رغم تغير حكمها من المعارضة السورية المناوئة للرئيس بشار الأسد إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" ثم إلى المقاتلين الأكراد. لكنه يخشى الآن عودة الحكم السوري بسبب نشاطه السابق مع منافذ محلية ونشطاء معارضين للأسد.

وقال الناشط السوري وشخص آخر من سكان الرقة إنهما مازالا يشعران بالقلق من أن ترم القوات الكردية اتفاقاً مع دمشق وتسلم مدينة الرقة. وأضاف الناشط أن بعض سكان المدينة من أنصار دمشق نظّاهموا يوم الاثنين مطالبين بعودة الحكم السوري ورفعوا صور الأسد للمرة الأولى منذ سنوات.

غير أن أشقاء الشاب الناشط لا يرون مشكلة في البقاء في الرقة شأنهم في ذلك شأن كثيرين ولذا سيضطر للبحث

أعاد التوغل التركي في شمال سوريا رسم خريطة المعارك، والسيطرة مرة أخرى بعد نحو ثماني سنوات من نشوب الحرب. أكثر من ٣٠٠ ألف نزوحاً، وهو ما دفع الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية للتخدير من ظروف النازحين الصعبة.

نزح أكثر من ٣٠٠ ألف مدني في شمال شرقي سوريا منذ بدء القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها هجومها في التاسع من الشهر الحالي ضد مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الخميس (١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩).

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن غالبية النازحين فروا من محافظة الحسكة حيث تدور المعارك بين الطرفين في مناطق حدودية، بالإضافة إلى منطقتي كوباني (عين العرب) بمحافظة حلب ومنطقة تل أبيب، بمحافظة الرقة في شمال البلاد. وتحولت أربعون مدرسة في محافظة الحسكة، وفق المرصد، إلى مراكز لإيواء للنازحين، بينما لجأ كثيرون إلى منازل أقاربهم وآخرون يقيمون في العراء.

وتحذر الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية من ظروف صعبة يعيشها النازحون على وقع التقدم العسكري التركي المستمر منذ أكثر من أسبوع. وفق الأمم المتحدة، نحو ألف شخص إلى العراق المجاور. وباتت القوات التركية تسيطر على شريط حدودي على طول نحو ١٢٠ كيلومتراً وفق المرصد.

وتسبب الهجوم بمقتل ٧٢ مدنياً على الأقل في شمال شرق سوريا، بحسب المرصد.

النازحون السوريون يواجهون خيارات صعبة انتابت الهموم عكيد مشمش، من بلدة كوباني الحدودية ذات الأغلبية الكردية، خوفاً على صغيره المريض الذي بدأ يتعلم المشي، بعدما فشل في الحصول على غذاء أو حفاضات لابنه المصاب بعدوى شديدة. واضطر مشمش (٢٩ عاماً) للخروج من مدينته إثر انهيار القتال خلال التوغل التركي وقال لرويتز هاتفاً من مدينة منبج القريبة حيث يقم هو وزوجته

الدستور ما بين الماضي والحاضر



الحامي : لأزكين حاجو

المقدمة:

شغلت قضية الدستور اهتمام الداخل والخارج في سوريا خاصة وانها كانت احدى السلال الاربعة التي طرحها المبعوث الاممي "ستيفان ديمستورا" في مباحثات جنيف اربعة لأنها تمس صميم المواطن السوري وتحدد هويته. ويعد سوريا من اقدم الدول العربية التي عرفت الدستور في نهاية القرن التاسع عشر على يد العثمانيين. وقد اكتسبت النخب السورية ثقافة دستورية نتيجة الدساتير المتعددة التي وضعتها، وهذا ما يجعل للسوريين القدرة على صياغة دولة مدنية حديثة اذا سمحت لهم الظروف، بذلك وسوف نستعرض وضع الدساتير قديما وحديثا، ونخرج على اهم المحطات الدستورية التي مرت بها سوريا منذ الاحتلال العثماني الى الوقت الحاضر، وما هو وضع الشعب الكردي في الدساتير المتتالية؟ وماذا يريد الكرد من الدستور القادم؟

تعريف الدستور:

هو القانون الاعلى الذي يحدد القواعد الاساسية لشكل الدولة هل هي بسيطة ام مركبة ونظام الحكم هل هو ملكي ام جمهوري وشكل الحكومة برلماني ام رئاسي وينظم السلطات والعلاقات بينها وحدود كل سلطة واختصاصاتها وحقوق وواجبات الافراد و الجماعات.

التطور التاريخي لنشوء القوانين والدساتير:

اولاً: في الشرق القديم كانت العلاقات بين افراد المجتمعات القديمة محكومة عن طريق الاعراف والتقاليد ثم تطورت مع تطور المجتمعات، واصبحت مكتوبة وقد اكتشف علماء الآثار مجموعة من القوانين تعود الى حضارات بابلية وحثية واكادية وعبرية، وقد كان قانون الملك البابلي حمو رابي اول مجموعة قانونية شاملة تم اكتشافها.

في البداية كانت القوانين تنظم جوانب الحياة الاجتماعية وأعمال القضاة والقادة، ولكن مع تطور المجتمعات الشرقية، ونشوء الممالك والمدن أصبحت تتناول جوانب الحكم واشكاله.

ثانياً:

في اليونان المجتمع اليوناني كان أكثر تطوراً، وكان يقوم على حكومة أثينا ثلاثة رؤساء هم الحاكم والملك والقائد تنوزع مهام الحكم بينهم الا ان اول دستور وضع بشكل فعلي هو دستور صولون الذي كان قد عين حاكماً على أثينا عام ٥٩٢ ق م، فقد قام بمجموعة من الاجراءات كان اهمها:

- ١- اعلان العفو العام لمحو اثار الماضي
- ٢- السماح للمنفين بالعودة الى وطنهم وإعادة الحقوق المدنية لهم باستثناء جرائم القتل
- ٣- قام بإلغاء الديون
- ٤- أجرى اصلاحات اقتصادية وضريبية واسعة

٥- قام بإنشاء مجلس الاربعمائة يختارون من الطوائف الاربعة لكل منها مئة عضو وكانت مهمتها تهيئة المشاريع وعرضها على مجلس الشيوخ

٦- قام بإنشاء مجلس الشعب ومهمتها انتقاء الحكام ومحاسبة الموظفين

ويعد اليونانيون اول من وضع اسس الديمقراطية التي تعتبر ان الشعب هو مصدر السلطة والحكام مسؤولون امام الشعب.

ثالثاً: في روما كان المجتمع الروماني مجتمعاً متطوراً من الناحية السياسية وكانت هناك مجالس وهيئات تنظم حياة الناس مثل مجالس العشرة ومجالس المئة ومجلس الشيوخ الذي كان يعتبر على سلطة في روما. رابعاً: في العصور الأوروبية الحديثة شهدت أوروبا تطوراً كبيراً في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتي انعكست تأثيرها على الحياة السياسية، فقد تحول الحكم عند توماس هوبز من طابعة الالهي الطبيعي الى الطابع القائم على التعاقد، فالناس يتنازلون عن كامل حقوقهم الحاكم ذو سلطة مطلقة وقد عرف عن هوبز انه قام بإنزال السلطة من السماء إلى الأرض.

اما جون لوك فكان يرى ان الناس كانوا احرارا

متساوين وفق القانون الطبيعي، وقد تنازلوا عن جزء من حقوقهم للحاكم بموجب عقد يصبح فيه الحاكم مؤتمناً عليها لمصلحة الشعب يستطيع فيه الحاكم معاقبة المجرمين على أفعالهم الشريرة.

اما جان جاك روسو الذي اوجد نظرية العقد الاجتماعي فيرى ان الأفراد تنازلوا عن كامل حقوقهم للمجتمع، ولكنه انتسب حقوقاً مدنية عن طريق المشاركة في تكوين الإرادة العامة فالشعب حسب نظريته هو مصدر السلطة، ومالكها والسيادة تكن عنده في الإرادة الشعبية، ويرى روسو ان المجتمع ما هو الا عقد بين الشعب والحكام يلتزم كل منها بالخضوع للقوانين، وقد كانت لنظرية جان جاك روسو تأثير كبير في فكر رجال الثورة الفرنسية فاستلهموا منها الافكار عند وضع دستورهم عام ١٧٨٩ او الذي عرفت باسم ((اعلان حقوق الانسان المواون)) الآن اول دستور بالمعنى الحديث هو دستور الولايات المتحدة الامريكية عام ١٧٧٦

خامساً: في الانظمة الاشتراكية كان اول دستور في روسيا عام ١٩٠٦ في فترة القيصر نيقولا الثاني وتم بموجب هذا الدستور انتخاب اول مجلس نيابي عرف باسم (الدوما).

بعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وضع اول دستور في عام ١٩١٨ اعلن فيه دكتاتورية البروليتارية كمرحلة انتقالية يتم فيها القضاء على رواسب النظام الرأسمالي، وبناء اسس المجتمع الاشتراكي تمهيدا للوصول إلى المجتمع الشيوعي وقد تميزت دساتير الاتحاد السوفيتي ومن بعدها روسيا، وكذلك الدول الاشتراكية بالميزات التالية:

- ١- اعطاء الاولوية للبيئة التحتية الاقتصادية والاجتماعية بعكس دساتير الدول الغربية التي تعطي الاولوية لحقوق الافراد وحررياتهم
- ٢- التأكيد على الملكية العامة لوسائل الانتاج والتخطيط الاشتراكي
- ٣- وحدة السلطة حيث لا يوجد التفريق بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية
- ٤- هيمنة الحزب الواحد او الحزب القائد على مفاصل الحياة الساسية وعلى مقاليد الحكم في الدولة ولعل السبب الرئيسي لانحياز التجربة الاشتراكية هو غياب الديمقراطية وتحول دكتاتورية البروليتارية إلى دكتاتورية الحزب ومن ثم إلى دكتاتورية الفرد.

الاساليب الديمقراطية لنشأة الدساتير:

يتم انشاء الدساتير بأحدى الطرق التالية:

- ١- عن طريق جمعية تأسيسية منتخبة تقوم بوضع الدستور واول من اخذ بها هي الولايات المتحدة الامريكية عام ١٧٧٦ والدستور السوري عام ١٩٢٨
- ٢- عن طريق الاستفتاء الدستوري حيث يتم وضع الدستور وعرضه على الشعب في استفتاء عام ولا يصبح نافذا الا بعد موافقة الشعب عليه (دستور التشيكلي عام ١٩٥٢)
- ٣- انواع الدساتير هناك انواع مختلفة من الدساتير ومن اهم هذه الانواع
- ١- الدساتير المدونة وتكون قواعده مكتوبة بوثائق رسمية صادرة عن جهة دستورية
- ٢- الدساتير العرفية وهي تكون على شكل قواعد عرفية استمر العمل بها فترة طويلة حتى أصبحت مصدراً قانونياً ويعد انكثرا مثالا للدولة التي تعتمد على الدستور العرفي حيث ليست لديها دستورا مكتوباً انما تعطي للاعراف مرتبة القداسة والدستورية
- ٣- دساتير مؤقتة وهي توضع لفترة زمنية محددة كالدساتير التي توضع بعد الاستقلال بعد القيام بانقلاب ثوري او عسكري
- ٤- دساتير دائمة وهي توضع دون تحديد مدة زمنية محددة انما يتم تعديلها عند الحاجة.

المحطات الدستورية في سوريا

مرت سوريا بمجموعة من المحطات الدستورية بعضها كانت في زمن الاحتلال العثماني والفرنسي وبعضها الاخر في مرحلة الاستقلال وبعضها صدرت في مرحلة الانقلابات العسكرية واخرها كانت دساتير مرحلة حزب البعث وسوف نستعرض اهم هذه الدساتير.

اولاً: دستور ١٨٧٦: كان العثمانيين هم اول من ادخلوا الدستور الى بلاد الشام في عام ١٨٧٦ عرف باسم القانون الاساسي للدولة العثمانية، وعندما عين مدحت باشا واليا على سوريا قام بوضع مبادئ واجراء اصلاحات في ولايته كان اهم بنودها ان دين الدولة هو الاسلام، ويكون ذلك في ظل القضاء ولكل ملة على حدى مجلس لإدارة الاموال يتكون من افراد منتخبين من كل ملة وقد عطل السلطان عبد الحميد الثاني العمل بهذا الدستور عام ١٨٨٨ ثم اعيد العمل به عام ١٩٠٨. ويعد هذا الدستور رافدا مهما للنخب الدستورية السورية بعد رحيل العثمانيين عن سوريا. ثانياً: دستور الملك فيصل عام ١٩٢٠: بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ودخول الامير فيصل بن

الحسين الى سوريا عام ١٩١٨ عقد المؤتمر السوري العام ١٩١٩ بدمشق انتخب محمد فوزي باشا العظم رئيساً وبعد وفاته تولى الرئاسة هاشم الاتاسي ووضع الدستور، عرف بدستور الملك فيصل كان من اهم بنوده حكومة المملكة السورية حكومة مدنية نيابية -دين، الملك، الاسلام - ينحصر الملك في الاكبر ثم الاكبر من ابناء فيصل - ولا يجوز ايقاع التعذيب والاذى على احد - اطلاق حرية الاديان - حرية المطبوعات ضمن القانون - لا يجوز محاكمة احد الا ضمن الحالات القانونية.

ثالثاً: دستور عام ١٩٢٨: بعد تعيين هانري بونصو مفوضاً سامياً على سوريا تم تأليف حكومة مؤقتة بقيادة تاج الدين الحسيني وتشكل المجلس التأسيسي وانتخب هاشم الاتاسي رئيساً للمجلس وانتخب لجنة دستورية برئاسة ابراهيم هنانو وتم تكليف فوزي الغزي بإعداد الدستور، كان من اهم بنوده استقلال سوريا وسيادتها وحماية الملكية الخاصة والصناعة الوطنية وحماية الحقوق والحريات- سوريا جمهورية نيابية - الامة مصدر السلطة - السلطة التشريعية منوطة بمجلس الشعب. وقد اعترضت فرنسا على البنود المتعلقة بالاستقلال وقامت بتعطيل اعمال المجلس النيابي.

دساتير مرحلة الانقلابات العسكرية

في ٣٠ اذار عام ١٩٤٩ قام حسني الزعيم بأول انقلاب عسكري ووضع مشروع دستوري جديد وفي ١٤ اب عام ١٩٤٩ حدث الانقلاب الثاني بقيادة سامي الحناوي وصدرت احكام دستورية مؤقتة انتخب هاشم الاتاسي رئيساً للدولة.

- ١- دستور ١٩٥٠: في ١٩ كانون الاول عام ١٩٤٩ وقع انقلاب اديب الشيشكلي الاول، ووضع دستور مؤلف من ١٦٦ مادة وافرت عام ١٩٥٠ ومن اهم مواد:
- ١- سوريا جمهورية عربية ديمقراطية نيابية ذات سيادة تامة والشعب السوري جزء من الامة العربية.
- ٢- الفقه الاسلامي هو المصدر الرئيسي للتشريع
- ٣- صيانة حرية المعتقدات
- ٤- حرية الراي والصحافة والطباعة ضمن القانون
- ٥- يحق للسوريين تاليف احزاب سياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية
- ٦- الملكية الخاصة مصادنة
- ٧- مدة رئاسة الجمهورية خمس سنوات كاملة لا يجوز تجديدها الا بعد مرور خمس سنوات على انتهاء ولايته
- ٨- يخضع رئيس الجمهورية للمساءلة والمحكمة امام المحكمة العليا
- ٩- السلطة القضائية مستقلة
- ١٠- حق المرأة في الانتخاب
- ١١- اللغة العربية لغة رسمية

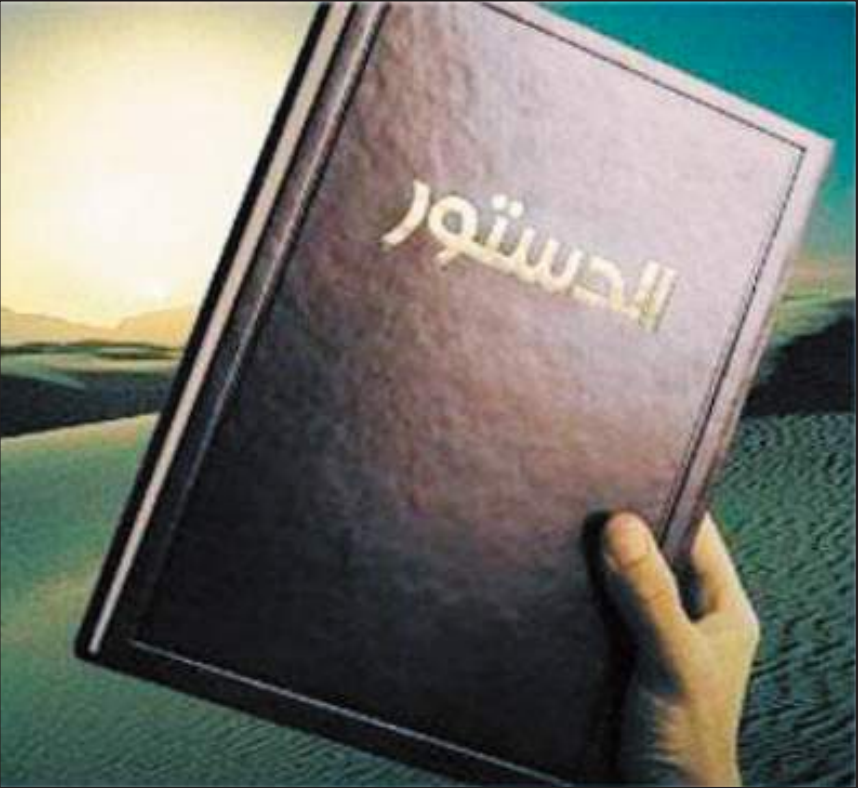
دستور الشيشكلي عام ١٩٥٢

في ١٠ تموز عام ١٩٥٢ تم الاستفتاء على الدستور واعتماده، وقد مضى هذا الدستور الى الغاء منصب رئيس الوزراء واعتبار الوزراء مسؤولين امام رئيس الجمهورية يعين رئيس الجمهورية الوزراء، وفي عام ١٩٥٤ خلع الشيشكلي وسلم هاشم الاتاسي رئاسة الدولة واعيد العمل بدستور ١٩٥٠، دستور الوحدة مع مصر عام ١٩٥٨ في الخامس من اذار اعلن جمال عبد الناصر الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة تأسس من ٧٣ مادة كانت نهاية النظام البرلماني، وقيام النظام الرئاسي اعطي رئيس الجمهورية صلاحيات كبيرة، ولكن بعد حدوث الانفصال اعيد تطبيق دستور ١٩٥٠ بعد اجراء تعديلات عليه

الدساتير في مرحلة حزب البعث

١- الدستور الأول: ١٩٦٤ في ٣/٨/١٩٦٣ وقع انقلاب عسكري بقيادة ضباط حزب البعث ومعها بدأت مرحلة جديدة للحكم في سوريا تختلف عن المراحل السابقة ووضع دستور مؤقت، كان اهم بنوده:

- ١- مبدأ قيادة الحزب الواحد
- ٢- السلطة السياسية يتولوها مجلسان
- ١- المجلس الوطني للثورة وهو يتولى السلطة التشريعية ويراقب السلطة التنفيذية
- ٢- المجلس الادارية ويمثلها رئيس الدولة ومجلس الوزراء وتساهم في التشريع بإصدار المراسم التشريعية
- ٣- الدستور الثالث: ١٩٦٩ قرر المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي اصدار دستور مؤقت لحين اصدار دستور دائم
- ٤- الدستور الرابع: دستور ١٩٧٣: بعد تولي حافظ الاسد السلطة في سوريا عام ١٩٧٠ تم وضع دستور



جديد نظم الحياة السياسية في سوريا كان من اهم بنوده:

- ١- المادة الاولى: الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية شعبية اشتراكية وسوريا جزء من الوطن العربي - الشعب السوري جزء من الامة العربية
- ٢- المادة الثامنة: حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب الذي يقود الدولة والمجتمع
- ٣- المادة الحادية والعشرون: يهدف نظام التعليم والثقافة الى جيل عربي قومي اشتراكي علمي التفكير
- ٤- المادة الثالثة والخمسون: يكون نصف اعضاء مجلس الشعب من العمال والفلاحين
- ٥- المادة الخامسة والثمانون: مدة ولاية رئيس الجمهورية سبعة اعوام ميلادية

وقد اعطي رئيس الجمهورية سلطات واسعة فهو يعلن الحرب والتعبئة العامة ويعقد الصلح ويعين حالة الطوارئ ويلغئها وهو القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة، وله حل مجلس الشعب ويعد مشاريع القوانين ويحيلها إلى مجلس الشعب، ويسمي أعضاء المحكمة الدستورية العليا

ومن اهم المآخذ والانتقادات التي وجهت إلى هذا الدستور ودساتير هذه المرحلة

- ١- الغاء التعددية السياسية وترسيخ سيادة الحزب الواحد (مادة ٨)
- ٢- سيادة الطابع العربي وعقيدة البعث على الدستور حيث تكرر كلمت عربي وعربية ٣١ مرة
- ٣- اختلف هذا الدستور عن دستور ١٩٣٠ حيث كان لا يجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الا بعد مرور خمس سنوات على انتهاء ولايته
- ٤- اختلف هذا الدستور عن دستور ١٩٤٨ التي كانت تجيز التمديد لرئيس الجمهورية مرة واحدة فقط
- ٥- في ظل هذا الدستور تم ترسيخ القوانين والمحاكم الاستثنائية مثل قانون الاحصاء الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٩٣ لعام ١٩٦٢ والتي تم بموجبه تجريد الالاف من الكرد من الجنسية - اعلان حالة الطوارئ - قانون احداث امن الدولة - قانون احداث المحاكم العسكرية

دستور ٢٠١٢

بعد وفاة الرئيس حافظ الاسد تولى رئيس الجمهورية بشار الاسد وقد مرت السنوات العشرة الاولى من حكمه دون لية حركة دستورية حتى تاريخ ٢٠١١/٤/٢٢ عندما اصدر المرسوم رقم ١٦١ انهى فيه العمل بحالة الطوارئ، وكذلك اصدر مراسيم الغاء محكمة الدولة العليا وتأليف لجنة لإعادة رئاسة المحامي مظهر المعبري فكان دستور ٢٠١٢ الذي حافظ على اغلب بنود الدستور ١٩٧٣ ووسع من سلطات رئيس الجمهورية

تعليق على الدستور

- ١- تم الغاء المادة ٨ من دستور عام ١٩٧٣ التي كانت ترى ان الحزب العربي الاشتراكي يتولى قيادة الدولة والمجتمع
- ٢- ضيق دائرة المرشحين للرئاسة عندما اشترط ان يكون المرشح مقيماً في سوريا ١٠ سنوات متصلة على الاقل
- ٣- سمح بتجديد ولاية رئيس الجمهورية مرة واحدة
- ٤- اعطى الدستور الحالي كما الدستور السابق صلاحيات واسعة ومطلقة وغير محدودة لرئيس الجمهورية

ماذا يريد الكرد من الدستور الجديد منذ ان عرفت سوريا الدستور في ظل الاحتلال العثماني وفي مرحلة الاحتلال الفرنسي، وحتى بعد الاستقلال ومن بعدها مرحلة حزب البعث بقي الكرد معييين عن دساتيرها المتلاحقة رغم انهم جزء اساسي من الشعب السوري وقدموا خدمات وتضحيات كبيرة حتى وصلت سورية الى ما هو عليه فلا ننسى فضل يوسف العظمة وابراهيم هنانو الذين قادا الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، ورغم تلك التضحيات الجسام لم يلق الشعب الكردي الانصاف من الحكومات المتعاقبة على سوريا، بل على العكس من ذلك كان مصير الكرد الاقصاء والتهميش، ووصل الحد الى تجريد عشرات الالاف من الجنسية السورية، وطبق لحقهم السياسات الاستثنائية، ورغم ذلك ام يباس الشعب الكردي من المطالبة بحقوقه المشروعة وظل يطالب بها رغم حملات الاعتقال والتعذيب ومن أهم مطالب الكرد التي نادوا به خلال العقود الماضية:

- ١- الاعتراف الدستوري بحقوق الشعب الكردي
- ٢- اعتبار القضية الكردية جزء أساسي من القضية الوطنية السورية
- ٣- إلغاء السياسات الاستثنائية وتعويض المتضررين
- ٤- إعادة الجنسية إلى مكتومي القيد

الفدرالية:

بعد الأزمة التي حدثت في سوريا منذ عام ٢٠١١ تبني المجلس الوطني الكردي مشروع اللامركزية السياسية كحل للقضية الكردية في سوريا وحل القضية السورية بشكل عام، ولكن هذا الطرح لاقت معارضة كبيرة من قبل الحكومة السورية وكذلك من قبل المعارضة السورية لأنهم كانوا يرون في هذا الطرح تمهيدا لتقسيم سوريا جغرافياً.

الانتقادات الموجه الى الحركة السياسية الكردية وجهت للحركة الكردية السياسية الكثير من الانتقادات حول رؤيتها للمرحلة المقبلة، حيث يأخذ البعض الحركة السياسية الكردية، انها لم تحدد بعد ما تريده من الدستور القادم، ولا يوجد تصور كردي مسبق لملامح الدستور المقبل، ولا شكل الاعتراف بالقضية الكردية هل تكون سوريا دولة لكل المكونات الاجتماعية دون تحديد الهوية القومية (الجمهورية السورية)

ام الاعتراف بالشراكة الكردية في البلاد ضمن الدستور العراقي، وما هو وضع الثقافة اللغة الكرديتين وما هو شكل الحصانة القانونية التي تحمي الكرد من تغول الاكثريّة.

البارزاني وحماية الشعب في غرب كوردستان



سعيد عمر

من على سفح "سربلند" يطلّ الرئيس مسعود البارزاني كأب يبحث عن راحة شعبه. فلا نامت عينه وأحد أبنائه الأربعة -أجزاء كوردستان- في مأزق، ولا غص له جُفْنُ والكورد يعيشون في مأسَ.

يحمل ابن مصطفى البارزاني همّ الكورد على ظهره، بين عينيه، في قلبه. يخضع مشاكلهم للعقل والتحكيم

إلى نفسه وانطلاقاً من الهم القومي الكوردستاني، ومن إيمانه بحق الشعوب في تقرير مصيرها. يرى في العرب والمسيحيين مكونات رئيسية من مكونات كوردستان سوريا، وجبّ حمايتهم ورعايتهم. وإذا كان إقليم كوردستان قد فتح أبوابه على مصراعيه لاحتضان الفارين من جحيم الحرب، فإن مستقبل أبناء هؤلاء ما زال هاجساً وهماً يحمله الرئيس البارزاني. ويحقّ لنا أن نتفأخر برئيسنا، ففي الوقت الذي أغلقت معظم الدول العربية أبوابها في وجه السوريين بقي إقليم كوردستان حاضناً وملاذاً آمناً للسوريين كورداً وعرباً. ولا يزال يحتضن الإقليم قرابة نصف مليون كردي سوري يعيشون كأصحاب الدار والبيت، ولن تغلق الأبواب في وجوههم أبداً.

تقول المرويات عن "سربلند" إنها تمنح القوة والصرامة والصدق لمن يجعل من نفسه في خدمة أهداف شعبه وجميع الشعوب الوثاقة للحرية والاعتناق من نير العبودية والظلم. يحمل البارزاني جبروت "سربلند" ليمنحها طيبة قلبه والأمل الذي يحنوه في رؤية الشعب الكوردستاني في سوريا منتصرين.

البارزاني وغرب كوردستان في هذه المرحلة

الكورد / عفرين من قبل، إضافةً إلى خطر استعادة تنظيم (داعش) من ظروف الحرب للظهور والتمدد، وإلى مزيد من اضطهاد الشعب الكوردي الذي يعيش على أرضه منذ فجر التاريخ. وحاول السيد البارزاني إقناع حزب الاتحاد الديمقراطي بأن يساهم لشكرى روز في الدفاع عن غرب كوردستان، إلا أن موقف هذا الحزب غربيّ حقاً، فهو يميل إلى قبول انتشار الجيش النظامي السوري في مناطق سيطرته وكذلك فصائل المقاتل العربية المتحالفة معه مؤقتاً، إلا أنه يرفض مجيء قوات كردية سورية تأسست أصلاً للدفاع عن شعبها في غرب كوردستان.

رغم ذلك كله، فإن السيد البارزاني لم يتوقف عن مساعيه للتأثير في مواقف الدول والقوى والشخصيات الصديقة، في العالم العربي وفي الاتحاد الأوربي وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وسواها لمنع حدوث الغزو التركي، كما أنه اتصل بتركيا أيضاً على أمل لجونها إلى الحلول السلمية دون الانجرار إلى الأعمال العدوانية العسكرية. قبل وبعد بدء العمليات الحربية التي يعلم السيد البارزاني أن نجاحها لن يتوقف عند الحدود السورية – العراقية، بل ستثير شهوة العسكريةتاريا التركية والطورانية المتعنشة للهجوم على إقليم جنوب كوردستان وتوسيع نطاق تواجدها العسكري الحالي هناك بذريعة محاربة حزب العمال الكوردستاني.

وأخيراً، فإن السيد البارزاني سيكون دائماً في صف المساعدين للكورد السوريين، سواءً في العلاقات مع الدول المعنية والمجتمع الدولي أو في مجال تقديم المساعدة الإنسانية للمواطنين في شمال – شرق سوريا دون تمييز بينهم، سواءً أكانوا كورداً أو عرباً أو من المكونات السورية الأخرى، أو في نطاق تقديم النصائح الأخوية لقادة المجتمع الكوردي السوري.

إن موقف السيد البارزاني من قضية شعبه في الجزء الغربي من كوردستان لا يختلف عن موقفه تجاه شعبه في أجزاء كوردستان الأخرى، حيث يعتبر النضال في سبيل وحدة وحرية واستقلال أمته ووطنه مسؤوليته وواجبه في الحياة.

ويرأى أن يتم منح هذا الإنسان الكبير المؤمن بالسلام الشامل للجميع والتأخي الحقيقي بين الشعوب جائزة نوبل للسلام.

بسبب ظروف الحرب في سوريا، ورغم كل المواقف السلبية لحزب الاتحاد الديمقراطي حيال السيد البارزاني ونهجه القومي المسلم عامة، فقد كان السيد البارزاني هو المشرف الفعلي والأكبر للمناقشات بين الحزب الأممي والمجلس الوطني الكوردي في اجتماعات عديدة جرت في هويلر (أربيل) ودهوك، حيث تمخّص عنها اتفاق لم يلتزم به حزب الاتحاد الديمقراطي الذي سجّل موقفاً مغايراً لكل الحركة الوطنية السورية في الأزمنة السورية، حيث أكد على وجود "خط ثالث" بين الحكومة في دمشق والمعارضة السياسية والعسكرية لها، وقد أثبت الاتفاق الأخير بين هذه القوات الأممية والحكومة السورية بإشراف روسي مؤخراً أن لا وجود لهذا الخط الثالث، فتح هي القوات الحكومية تنتشر في المناطق التي كانت تحت سيطرة قوات الحماية الشعبية دون أي شروط أو حساب.

بعد فشل المساعي لبناء تحالف قومي كوردي سوري، دعم السيد البارزاني الجهود في سبيل انضمام المجلس الوطني الكوردي إلى قوى الحراك الوطني السوري المعارضة للحكومة السورية، ومن ثم ليكون المجلس الكوردي جزءاً هاماً من إئتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية الذي أقر اعتبار الشعب الكوردي من المكونات الأساسية لسوريا وأن القضية الكوردية قضية وطنية ويجب إنهاء كل الممارسات والسياسات التمييزية ضد الكورد وتثبيت حقوقهم الثقافية والقومية في الدستور المزمع تدوينه للبلاد، إلا أن عدم التزام زعماء المعارضة بما تم إقراره في الإئتلاف يضر بسمعة المجلس ويؤثر سلباً على فعالياته ونشاطاته، ومن هؤلاء المعارضين من أظهر لمرات عديدة عداءً تاماً في الإعلام للشعب الكوردي وحقه القومي كمكوّن سوري أصيل، وشنوا أشنع الحملات الكاذبة ضد الكورد ووجودهم في المنطقة.

لم يتوقف السيد البارزاني، من قبل أن يبدأ الغزو التركي العسكري لشمال شرق سوريا، عن دعوة المجتمع الدولي للحيلولة دون حدوث هذا الغزو الذي سيكون وبالاً على المنطقة عموماً وعلى إقليم جنوب كوردستان خصوصاً لتعاظم النزوح السكاني صوب الاقليم، وخطورة ما تزعم الحكومة التركية القيام به من تغيير ديموغرافي على حساب الشعب الكوردي كما جرى في منطقة جبل

عاصمة اقليم جنوب كوردستان، قبل سنوات عديدة تحت اسم "مؤتمر الجاليات الكوردية السورية"، وألقى فيه كلمة دعا فيها جميع المساهمين إلى التعاون والتضامن للحفاظ على وحدة قوى الشعب الكوردي في غرب كوردستان وإن انقسامهم يخدم أعداء الكورد وكوردستان، ودعم نشاطات المؤتمر مادياً ومعنوياً إيماناً منه بأن ذلك الدعم واجب قومي وإنساني، ويجدر بالذكر هنا أن الإقليم قد قدّم رغم ظروفه المالية الصعبة كل ما يمكن تقديمه لمئات الآلاف من الكورد السوريين الذين لجؤوا إليه بسبب الظروف السيئة التي أحاطت بهم في سوريا، وقد ازداد عدد اللاجئين الكورد هناك بشكل رهيب منذ اندلاع الأحداث الدامية في سوريا منذ ٢٠١١.

لم تكن هذه المساعدات الإنسانية للكورد السوريين وحدها من إنجازات السيد مسعود بارزاني وحزبه، أثناء توليه منصب رئاسة الإقليم أو بعد تركه المنصب، بل هو القائد الذي أدرك بأنه لا بد من وجود قوة دفاعية مدنيّة وقوية لشعبه الكوردي في غرب كوردستان، فجاء تأسيس لشكرى روز (جيش الشمس) الذي يتألف من عدة آلاف من المقاتلين الكورد السوريين، رغم أنف أعداء البارزانية ممن أعلنوا معاداتهم لهذه القوات وانكارهم لوجودها أصلاً، ومنهم السيد صالح مسلم وألدار خليل ومحي الدين شيخ آلي، في تصريحهم لوسائل إعلامية متلفزة دامعة. وعلى الرغم من حاجة غرب كوردستان في الدفاع عن الشعب الكوردي في مواجهة الإرهاب الداعشي ومن وراءه من دول إقليمية، فإن حزب الاتحاد الديمقراطي الأمر النهائي في هذا الجزء من كوردستان قد حاول إعلامياً من خلال أفيثته التلفزيونية أو منشورات التشكيلات التابعة له من أحزاب موالية لدمشق تشويه سمعة لشكرى روز واتهامه بأنه فرع من جيش تركيا أو أنه يقبض رواتبه من الحكومة التركية، وذلك لمنع من دخول غرب كوردستان للمساهمة في صد المعتدين عليه. إن تلك المواقف ليست إلا ذرائع واهية لتبرير سياسات خاطئة ومنحرفة عن كفاح الأمة الكوردية وتابعة لمن لا يريد لهذا الكفاح أن يقوى ويشد.

وبسبب حكمة السيد البارزاني الرفض لأي إقتال كوردي داخلي، فقد كان مع بقاء هذه القوات في الاقليم حتى إقناع المنافس الأممي بالسماح لها بالعودة إلى مواطنها التي جاءت منها على شكل لاجئين أرغمتهم ظروفهم على ترك قراهم ومنهم في غرب كوردستان

التحرري للأمة الكوردية، سوى بعض القوى المنحرفة عن جادة هذا الكفاح التي كانت تضمر الحقد والكراهة للبارزانية عموماً ولا تتوانى عن التعاون منذ نكبة الثورة الكوردية في عام ١٩٧٥ مع أعداء هذه الأمة المظلومة للنيل من الموقع الريادي للسيد البارزاني في قيادة الشعب الكوردي ولنسف العلاقة المتينة بين قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحركة الوطنية الكوردية في غرب كوردستان.

لو لم يتأكد السيد البارزاني من محبة وتقدير وموالة حركة الشعب الكوردي في الجزء الغربي من كوردستان لقيادته الحكيمة والمخلصة للأرض والوطن لما ساهم بعزم في تأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وذلك في إطار التوافق الوطني السوري العام، وفي الحقيقة، فإن نشوء المجلس الوطني هذا، رغم كل نواقصه وأخطائه وضعفه وانحسار شعبيته بين الشعب الكوردي، لا زال الإطار التعاوني الأهم للحراك السياسي الكوردي في غرب كوردستان.

لم يكتف السيد البارزاني بذلك، بل حاول مد جسور العلاقة بين حزبه وحزب الاتحاد الديمقراطي، ذي التوجه الأممي والذي له مشاريع خلية تتعدّى التوجه القومي – الوطني للحركة السياسية الكوردستانية، وكان أهم ما قام به السيد البارزاني في هذا المجال هو إرسال قوة بيشمركة مسلّحة جيداً إلى مدينة كوباني في وسط الشمال السوري للمساهمة في دفاع وحدات الحماية الشعبية التابعة للحزب الأممي هذا التي كانت تدافع ببسالة وشراسة عن مواقعها في وجه الهجوم الإرهابي العنيف المدعوم من دول إقليمية وتمارس فصائله وحشية لا مثيل لها ضد أعدائها. فتم النصر لقوات الحماية الشعبية وانحدر الإرهابيون لما لاقوه من إصرار كوردي وتعاون مشترك بين الغزيلا وبيشمركة في سبيل أرضهم وشعبهم... ويجدر بالذكر أن القوات التركية كانت تقف على الطرف الآخر من الحدود إلا أنها لم تدعم الكورد في ذلك الصراع الشرس، على الرغم من إدعاءات الحكومة التركية بأنها ضد الإرهابيين وضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بالتاكيد، في حين أن هناك دلائل على دعمها للإرهابيين ضد الكورد في سوريا.

سمح السيد البارزاني لمختلف الكتل والأحزاب والمنظمات الكوردية السورية بعقد مؤتمر عام لها في



جان كورد

لن نعود طويلاً إلى التاريخ، حيث العلاقات العريقة بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحركة السياسية الكوردية في غرب كوردستان حتى لا يطول الحديث، إلا أننا نذكر بأن تلك العلاقة كانت على الدوام وشيجة ومثينة لم تستطع كل قوى الأعداء من فصمها أو إضعافها أو تحريف مسارها، على الرغم من أن العراق وسوريا عاشا ردىاً من الزمن في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي الذي استفرد بالسلطة وظل ينظر إلى الشعب الكوردي كمجموعات من أفراد لاجئين ومهاجرين من بلدان أخرى إلى "بلاد العرب"، وليس لهم حقوق، وفي أحسن الأحوال، حق "المواطنة" من الدرجة الثانية، وعليه تم تطبيق مختلف سياسات التمييز القومي حيال الكورد، منها طردهم من أراضيهم لإسكان العرب في مواطنهم كما جرى في ظل حكم صدام حسين على الدوام وفي منطقة "الحزام العربي" في سوريا، وسحب الجنسية منهم وغير ذلك من الممارسات العنصرية التي اعترف الرئيس السوري بشار الأسد قبل عقد من الزمن بعدم شرعيتها وقانونيتها ووعد بإلغائها...

كان السيد مسعود البارزاني وحزبه، الحزب الديمقراطي الكوردستاني، على اتصال دائم مع مختلف قيادات الحركة الوطنية الكوردية، ومن أحزابها ما كان ولا زال يحارب النهج الذي أسسه القائد الخالد مصطفى البارزاني عبر كفاحه الطويل من أجل حرية شعبه، وكان السيد مسعود البارزاني يدرك أن هذه الحركة في إطارها العام وتوجهاتها السياسية وعلاقاتها الخارجية والكوردستانية تعتبره المرجعية الأعلى في الكفاح

على هامش رسالة البارزاني لترامب

شرعية المقصود والهدف. كما نسعم من يدعو الى إستساخ تجربة أربيل التفاوضية مع بغداد، من قبل الكورد في غرب كوردستان واللجوء الى الحوار مع دمشق لوضع النقاط على الحروف حتى استنفاد كل الجهود التفاوضية والدبلوماسية معها.

بين هذا وذاك، وبين الحقائق والوقائع على الأرض (حسب وجهات نظر الكثير من المراقبين)، سيبقى الرئيس البارزاني، وكما عهدناه خلال أحداث الأعوام العديدة الماضية، متخلياً بالصبر والحكمة، وحرصاً على عدم الكوردي، وبناء السلام وإرساء الإستقرار والتعايش، وحماية الإنسان أينما يكون من المآسي ومن ويلات القتال والحروب. ومن منطلق (جادلهم بالتّي هي احسن) يكفّ تحركاته باتجاه وقف القتال والنزوح الجماعي والمآسي الانسانية.

كما نلمس إستحالة بقاء الأوضاع الحالية على حالها، وإستحالة مصادرة إرادة الملايين من الكورد. وهذا يعني ضرورة السعي إلى عدم تقويت الفرض الجيدة، واستثمارها في غلق الأبواب والنوافذ التي هبت منها العواصف المدمرة، وعدم وضع كل البيض في سلة واحدة.

الى المنطقة، وإستيلاء بقايا داعش والعناصر التابعة للتنظيمات المتشددة على اراضي شاسعة وواسعة، وعمليات القصف والقتل والزوح الجماعي. فقد أظهرت، من جهة، الاخفاق المريع والقتل الذريع للسياسة الترابمية القائمة على لغة التجارة والดอลลาร์ التي مهدت لإرتكاب أخطاء جديدة ربما أكثر فداحة من الأخطاء السابقة. وأظهرت، من جهة أخرى، وبالذات عندما غرد ترامب بشأن ما حدث في أكتوبر ٢٠١٧، صواب عدم قبول الرئيس مسعود البارزاني بتأجيل الإستفتاء، وعدم قفّته بالوعد الأمريكية.

بعدما حصل في أكتوبر ٢٠١٧، والإكتوبر الحالي، وفي ظل المتغيرات التي أنذرت، وتندّر، بتغيير الكثير من الأمور. نسعم دعوات وأصوات علنية تدعو الى قطع شعرة معاوية بين الكورد والأمريكان، وإلغاء الشراكة الصورية بينهما، والتفاعل مع الخطوات الإيجابية والواقعية الروسية والأوروبية وتثبيت الأقدام أمام المتغيرات الحاصلة في المنطقة، وتعبئة الطاقات وتنظيم وترتيب البيت الداخلي الكوردي لمواجهة كل الإحتمالات، والإستناد بثقة عالية وقناعة راسخة على

الدعوة الى العدول عن الإنسحاب المستعجل والمتعجل للقوات الأمريكية، وعدم إخلاء قواعدها ومعسكراتها، وعدم ترك من كانوا يوصفون بالحلفاء تحت رحمة المدفعية والطيران التركيين، والإلتزام بالوعد والتصريحات السابقة، أو يقسم منها. وجلبت إنتباه المصممين على الدفاع عن الأنفس والمكتسبات، وإنتزاع الحرية والتمتع بها، عبر إيداء المرونة والحوار والتفاهم، وحتى القبول بتدمير بعض المعالجات الجزئية والسطحية لمشكلات وخلافات معينة، وبند العنف والسعي الى التوصل الى الحلول المقبولة. وتم تجاهلها من قبل المتجاهلين للواقع وحدوده المعقولة، والخاصين لثقافة الإستعلاء والتسلط والعقلية الإستبدادية وسوء النية، والمؤمنين بأن العنف يصلح كوسيلة لمعالجة المشكلات.

أما تجاهل الرئيس الأمريكي لفحوى الرسالة، وتغريداته اللامبالية التي تدل على نقص كبير في الخبرة والدراية بأمور السياسة وموازين القوة العسكرية والمثيرة للسخرية لدى الامريكيين وغيرهم، وفصح المجال امام القوات التركية للدخول

أشد فتكاً من كل الأرمات، أزمة تؤدي الى الخراب والدمار ونتائج غير متوقعة، تصب في خانة إلحاق الخسائر بالجميع، وأراد تذكير العالم بمنّهم وقيمة الدماء الكوردية.

البارزاني كان على يقين بأن الخارطة السياسية للمنطقة تعيش مراحلها، وتنتجه نحو التغيير وتعاظم ميل التوازنات لصالح البعض على حساب البعض الآخر، والمنطق والعقل يدعوان إلى الحفاظ على المصالح الإستراتيجية والعلاقات الإنسانية بين مكونات وشعوب المنطقة ووضعها في مقدمة الأولويات. وأراد البحث عن الحلول السياسية والعملية السهلة، وطرح وجهات النظر غير المستعصية بخصوص معالجة المشكلات المزمنة والتعامل مع المتغيرات المستقبلية بعقلانية، والتوصل الى حلول. وكان يتوقع المواجهات الدامية بين الكورد في غربي كوردستان (أي شمال وشمال شرق سوريا) والقوات التركية.

رسالة الرئيس البارزاني جلبت الإنتباه وأثارت الإهتمام، ولكن ليس من قبل الرئيس الأمريكي، بل من قبل المدافعين عن حقوق الإنسان والحريصين على الأمن والإستقرار في المنطقة والعالم، عبر



صبحي ساليه يي

عندما وجه الرئيس مسعود البارزاني رسالته الى الرئيس الامريكي دونالد ترامب، وقال: (الدماء الكوردية أغلى وأثمن من المال والسلاح). أراد من الأمريكان المساهمة في منع دخول المنطقة في أزمة



مسعود بارزاني ..

زعيم الأمة الكوردية

زهرة أحمد

الرئيس مسعود بارزاني، الشامخ كجبال كوردستان، الأمين على عرين الصمود، ولد من رحم الكورداييتي، تحت راية كوردستان ونشيدنا القومي " أي رقيب" اسمه قرين الأمجاد، حمل رسالة النضال في الثورات البارزانية، ليذون في سجل المجد أبجدية نضاله الكورداييتي المشرف.

إنه الرئيس مسعود بارزاني منذ أن حمل بارودة ال " برنو" وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره ملتحقاً بثورة أيلول، وحتى لحظة قراره بالتنازل عن الرئاسة كسابقة مميزة نادرة مفضلاً أن يبقى بيشمركه، -وبه تشرف المناصب كلها- تاريخ مشرق، تاريخ شعب، إنه تاريخنا المعاصر .

تاريخ حافل بالنضال كبيشمركة بطل لم يترك جبهات القتال وسياسي حكيم ترجم تاريخ الثورات البارزانية، واضعاً ركائز متينة لاستراتيجية الاستقلال للشعب الكوردي.

مسعود بارزاني، تلميذ المدرسة البارزانية للنضال، ونهج الكورداييتي، تلك المدرسة الغراء التي رسخت في استراتيجيتها، في أبجدياتها الثورية والسياسية الحقوق القومية للشعب الكوردي.

الرئيس مسعود بارزاني فكّلت لحركات التحرر الكردستانية، حقق مع البارزاني الخالد ومهندس المصالحة الوطنية إدريس البارزاني والبيشمركة الأبطال ملاحم بطولية وملاحم دولة كوردستان.

عائق عفوان الثورات والانفضاضات الكوردية، وكزعيم قاد ثورة الاستفتاء.

كل الأبجديات، وسجلات التاريخ، عاجزة أمام ترجمة شموخ البيشمركة الأسطورة مسعود بارزاني وقيمه السامية، ونضاله الذي لا يد سيرسه أبناؤنا جيلاً بعد آخر، ليذون في سجلات الخلود.

دعم الرئيس مسعود بارزاني حركات التحرر الكوردية في أجزاء كوردستان الأخرى بمسؤولية قومية، كما فعلها البارزاني الخالد قبله، داعماً الثورات الكوردية في تلك الأجزاء من خريطة كوردستان المنقسمة، من ثورة شيخ سعيد ومحمود الحفيد إلى جمهورية مهاباد، إنه نهج البارزاني الخالد وقيم البارزانية السامية، ليكون إقليم كوردستان العمق الاستراتيجي لحركات التحرر الكوردية في كوردستان سوريا.

فكانت نوعية الدعم متوافقة مع ما تتطلبه ظروف المرحلة النضالية، الذاتية والموضوعية، عبر إرساء دعائم ديمومة هذا الدعم واستمراريته.

أجل، لقد تبلور الدعم بشكلها الفعلي بتأسيس أول تنظيم سياسي كوردي في كوردستان سوريا، وفي جميع المراحل، وحتى يومنا هذا وسيبقى.

قرار الرئيس بارزاني بإرسال بيشمركة كوردستان إلى كوياني أقوى رسالة قومية للعالم، متجاوزة حدود ثالث دول تنقسم الخريطة الجيوسياسية لكوردستان، مؤكداً وحدة الإرادة والمصير الكوردستاني، لتتحطم بذلك حدود المؤامرات والاتفاقيات الإقليمية والدولية المناهضة للحقوق القومية للشعب الكوردي.

في كوياني حصن دم الشهيد البيشمركة زيرفان مزوري أرض كوردستان سوريا، في الوقت التي كانت دماء بيشمركه روح أفاني كوردستان تروي أرض كوردستان، بقضية دمايتهم بنيت حدود كوردستان، حيث كانت العواصف المؤامراتية تتوء بكوردستان من كل صوب وحذب، وكان الإرهاب بلوث نقاء الإنسانية، حيث كان الرئيس مسعود في جبهات القتال، بل على خط النار، مع بيشمركته، ليدافع عن كرامة كوردستان، ولم يترك شعب كوردستان سوريا يذوق مآهلات الأزمة المتفاقمة بالمصالح والأقراض، فكان الداعم والحامي والعمق القومي.

انطلاقاً من المصلحة القومية العليا، حمل على عاتقه الهم القومي، فكان صمام الأمان للشعب الكوردي. سياسته الحكيمة رسخت الخطوط العريضة للنضال السياسي، رسماً مفاتيحه، مؤكداً دعمه التام لخياراتهم القومية، للمشروع الكورداييتي، من خلال رعايته ودعمه لتوحيد البيت الكوردي في كوردستان سوريا، فكان مهندس اتفاقيات وحدة الصف والخطاب الكورديين" هوليير ١، هوليير ٢، دهوك" بين المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، إلا أنه تم نقض الاتفاقيات كلها، من قبل جماعة الاتحاد الديمقراطي، قبل أن تصل إلى قامشلو، بسبب سياسة التفرد وعدم تقبل الآخر .

لا تزال اتفاقية دهوك تشكل أساساً يمكن البناء عليه لترتيب البيت الكوردي، كاتفاقية قوية في المطالبة والنضال من أجل الحقوق القومية لشعب يعيش على أرضه التاريخية.

كما أنه فتح الأفاق الدولية أمام القضية الكوردية في سوريا، طالباً من الدول العظمى وذات النفوذ في سوريا بدعم الحقوق القومية للشعب الكوردي في كوردستان سوريا، لتصبح جزءاً من المعادلة السياسية في المحافل الدولية والقرارات المعنية بالأزمة السورية، بعد أن كانت في أرشيف النسيان نتيجة استبداد الأنظمة الحاكمة ومحاولات طمس الهوية القومية.

ولقد كان الرئيس مسعود بارزاني أول من دعا إلى مؤتمر قومي كوردستاني لترتيب البيت الكوردي، وتوحيد الخطاب السياسي والنضال الكوردي لنيل الحقوق المشروعة. فسجل التاريخ شموحه وإرادته الكورداييتية.

حكمه السروك بارزاني وحرصه الكورداييتي، جعلت من خبرته في المسائل السياسية وتجربته الثورية، في خدمة الشعب الكوردي.

كان خير ناصح لحزب الاتحاد الديمقراطي أثناء الاتفاق العسكري مع قوات التحالف ضد الإرهاب في مقدمتها أمريكا، بعد نظره، أفاق إدراكه جعلته ينصحهم بتأطير الاتفاق العسكري سياسياً، للحصول على مكسبات، أو اعتراضات سياسية لمستقبل السياسي للشعب الكوردي.

لكن، الاتفاق العسكري مع قوات التحالف كان نهايته الإقصاء والنتكران !!!!!

الإقصاء من قبل اللجنة الدستورية المدعومة أممياً بضغط تركي، ونكرانجميل للدماء الطاهرة التي روت أرض كوردستان سوريا بعد أن طهرتها من رجس الإرهاب.

هذا بالإضافة إلى المساهمة في زعزعة استقرار المنطقة وإدخالها في حروب وصراعات لا منتهية. اقتصرت العلاقة على الجانب العسكري دون السياسي، دون تبلور ملاحم خطة متكاملة لأهداف واضحة مستقبلية تبنى على التضحيات الجسام.

لم تحرك أمريكا ساكناً، بل التزمت الصمت موقفاً، عندما احتلت تركيا عفرين بضوء أخضر روسي. الآن بانسحابها من المناطق الكوردية كروست الاحتلال التركي تحت اسم المنطقة الآمنة.

كان موقف السروك كما كل مرة مشرفاً، عظيم الأمة يرد على الرئيس الأمريكي قانلاً: بأن دماء الكورد أكثر قيمة من المال والسلاح .

بالتزامن مع التصريحات التركية باجتياح المناطق الكردية في كوردستان سوريا عبّر الرئيس مسعود بارزاني عن قلقه حيال الأوضاع الخطيرة وخاصة بعد قرار سحب الولايات المتحدة الأمريكية قواتها من قاعدتين عسكريتين، تمهيداً لنش تركيا عملية عسكرية فيها.

لم يقف عند ذلك بل كان في اتصال دائم مع الدول التي لها تأثير في سوريا وخاصة روسيا للحيلولة دون تعرض الشعب الكوردي لكوارث أخرى.

وبعد الاجتياح التركي مع الفصائل المسلحة التابعة لما يسمى بالجيش الوطني، دعا الأطراف والجهات السياسية في كوردستان سوريا بتجاوز الخلافات والعمل من أجل إنهاء القتال وحماية حياة الأبرياء، والعمل الجاد للحيلولة دون حدوث تغيير ديمغرافي في المنطقة الكوردية.

مسعود بارزاني من رئيس إقليم كوردستان إلى قائد الأمة الكوردية ومرجعيتها السياسية تلك بعض ملاحم سيرته النضالية العظيمة.

إنه أغنى رجل في العالم، وثروته تفوق ثروات العالم، إنها محبة ودعم ٤٨ مليون كوردي.

ناضل ولا يزال يناضل لأجل الشعب الكوردي وحقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره بنفسه.

هكذا هم العظماء ..

عظيم أمّتي، البيشمركة الأسطورة، الرئيس مسعود بارزاني.

نحن على العهد والنهج مستمرون أبداً.



فدوى حسين

الزعيم البيشمركة البارزاني..

ونصرة الكورد

إلا أن نتحدثوا فيما بينكم مشكلين قيادة مشتركة حول اهدافكم القومية ، وأنا على استعداد تام لتقديم كافة أشكال الدعم فما كان منا إلا أن ضربنا بعرض الحائط اتفاقات هوليير ودهوك وأعمتنا المصالح الحزبية ولجأنا لتحالفات إقليمية ودولية وبنينا قصورا فوق الرمال قدمنا في سبيلها دماءا سالت وأرواح حصدت ومقابر امتلأت ولم نجني سوى الريح بعد أن تخلى الجميع عن الحليف الكوردي الذي حارب الإرهاب نيابة عن العالم كله وبقي وحيدا يصارع الريح وهي تقصف المدن الكوردية وتقتل وتدمر وتشرّد كافة مكوناتها دون تمييز .

وكأي أب لم يلق البارزاني بالا بما بدر منا من خطأ في اصطفاقاتنا وتحالفاتنا وتشتتنا بين هذا وذاك بل بقي ساعيا بكل جهوده وإمكاناته لحقن الدم الكوردي وصون ماله وعرضه ونيل حقوقه المشروعة . وقد تجلّى ذلك في لقائه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته الأولى لإقليم كردستان العراق مطالبا إياه أن

الزعيم

والبيشمركة

القائد مسعود البارزاني

الذي كان وسيبقى

ايا كان منصبه

البوصلة التي تتجه إليها الأنظار

والامال

لم يخطئ محمود درويش حين قال: ليس للكوردي إلا الريح، لعلمه بأن الريح ستلاعب بمصيره وقدره. فعلى مر التاريخ الكوردي رياح الغدر والخيانة تعصف بآماله وأحلامه كلما وقف مناديا "أنا الكردي".

واليوم في خضم عاصفة حاقدة غاصية يقودها الوريث الطوراني رجب طيب أردوغان على كوردستان سوريا بحجة إقامة المنطقة الآمنة وحماية حدودها وأمنها القومي من قوات الpkk كذريعية لضرب القضية الكوردية ومنع إقامة أي كيان كوردي على طول حدودها وذلك في حملة هوجاء بمشاركة فصائل المرتزق الحر تحت مسمى حملة نبع السلام.سلام بلون الدم وقّتل وتدمير وتشريد .

نبحت في حلقة مفرغة عن منفذ ومنفذ ومرة أخرى ترسو سفينتنا على الجبل الأسم الذي لا عاصم لنا إلا حكمته وشجاعته وقلبه النابض بحب ٤٨ مليون كوردي ثروته التي صرح عنها.

الزعيم والبيشمركة القائد مسعود البارزاني الذي كان وسيبقى ايا كان منصبه البوصلة التي تتجه إليها الأنظار والامال.

الجبل الأسم وسليل الجبال الذي لم يتوان يوما عن مناصرة لإخوته وأبنائه الكورد في الأجزاء الأربعة المغتصبة، فمنذ بداية الثورة السورية قالها مرارا ناصحا ومرشدا "أيها الإخوة الكورد في كوردستان سوريا أتمنّى لا تملكون جغرافية تحتمون بها ولا خبرات قتالية وإمكانات لوجستية، ليس أمامكم

الرئيس البارزاني..

داعم كبير لقضية شعبنا في غرب كوردستان

عمر كوجري



ووحدة الحال والكلمة الكردية، وطلب منهم أن يشكّلوا بوحدتهم قوة، وإلا لن يفوزوا بأي شيء في سوريا المستقل، فقد نصّحهم الرئيس أن يكونوا كلمة واحدة إن اصطقوا مع المعارضة فسيدعهم، وإن اتفقوا على الذهاب إلى دمشق والتفاوض مع رأس السلطة هناك أيضاً هذا الخيار متاح لهم، وميساعدهم في سبيل تحقيق أمانى الشعب في غرب كوردستان، ومن هذا المنطلق أكّد الرئيس في بيانه المنشور مؤخراً للرأي العام حول الاجتياح التركي، حيث قال: " رغم بذلنا، في الفترة السابقة، لجهود ومسعاعي كثيرة لإبعاد الشعب الكوردي في سوريا عن الحروب والاضطرابات، والحيلولة دون وقوع المأساة والكوارث، لكن ومع الأسف وخلال الأيام الأخيرة تعرّضت المناطق الكوردية السورية لأوضاع خطيرة وهجوم عنيف، وإن استمرار القتال وتلك الأوضاع الخطيرة، يشكل تهديداً جدياً على حياة الناس وأمن واستقرار المنطقة بالكامل".

رغم الخلاف مع منظومة العمال الكوردستاني التي تناصب العداء للأحزاب القومية الكوردستانية، وتقوم بتنفيذ أجنداث لا علاقة لها بتحقيق أهداف الشعب الكوردي وفوزه بالحرية، بل بنظريات الأمم الديمقراطية العابرة للحال الكوردية، لكن الرئيس دائماً أمر بأن يصل السلاح الثقيل إلى المقاتلين عبر معابر كوردستان، وبوصول السلاح الذي كان يصل إلى مقاتلي ال ب ي د توفرت أسباب الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي، وعندما أعطى الأمريكان السلاح لـ (ب ي د) واستعملوا دماء شبانيا في حربهم، كانت نصيحة الرئيس البارزاني لهم هي أن يقبلوا المساعدة، لكنّه حذرهم من العمل معهم دون اتفاق سياسي واضح على مستقبل الكورد، وطلب منهم عدم المشاركة وخوض حروب عبثية لا فائدة للكورد منها، ولا يساهموا في تشكيل الأمهات الكورديات، ولكن لم

كان الرئيس الخالد

يرى أن وطنه كوردستان ليس فقط

هو الجزء الملحق بالعراق،

بل كانت رؤيته لنوحة كوردستان

الكاملة شاملة ومكتملة،

وبالغة الوضوح

والدقة

زيارة لافروف الى كوردستان



بهزاد قاسم

ستون مليون كوردي في جغرافية تمتد لأكثر من ٥٠٠ الف كيلو متر مربع ، لذلك هناك انسجام تام في المصالح ... تاريخياً هناك علاقات وثيقة بين الشعب الروسي و الشعب الكوردي فأَي شخص و في أي بقعة من العالم اذا أراد دراسة و معرفة الشعب الكوردي لا بد أن يعود الى دراسات العلماء و الاكاديميين و الكوردلوجيين الروس فهؤلاء كانوا أصدقاء الكورد يوم كان لا أصدقاء لهم ، و هؤلاء عرّفوا العالم بالشعب و القضية الكوردية و بكوردستان و جغرافيتها و حماية ارضها من التتريك و التعريب و رسموا خرائط واضحة لحدود كوردستان وقدموا كل تلك الخدمات العظيمة دون مقابل ، كما أن القيادة الروسية القيصرية ابدت اهتماماً كبيراً بالشعب الكوردي و كان الدبلوماسي الروسي العالم و الكوردولوجي العظيم فلاديمير مينورسكي صاحب اول مشروع لإنشاء دولة كوردستان الكبرى و التي توصل بالبحر الابيض المتوسط و البحر الاسود و الخليج الفارسي

من المهم أن ندرك أن روسيا دولة عظمى و أحد الاقطاب الرئيسية في رسم الخرائط السياسية على مستوى العالم عامةً و على مستوى الشرق الاوسط خاصة باعتبار أن الشرق الاوسط تقع في الحدود الجنوبية لروسيا

كدولة حليفة لروسيا ، و قدم مشروعه لقيصر روسيا و عند تسلم الشيوعيين السلطة في روسيا و تراجعوا عن تنفيذ هذا المشروع المقدم من طرفه الى القيادة الروسية كان هذا احد الاسباب لاستقالته من السلك الدبلوماسي الروسي و لجوئه للغرب ... كما أن علاقات الشيخ عبدالسلام البارزاني مع القيصر الروسي و محاولات الشيخ كسب تأييد روسيا لإستقلال كوردستان عن الدولة العثمانية و لقائه مع ممثل القيصر في مدينة تبليسي أحد اسباب فرمان الإعدام الذي اصدره السلطة العثمانية بحق الشيخ عبدالسلام البارزاني و تنفيذه في مدينة الموصل . و بالنظر الى القيادة الروسية الحالية كقيادة وطنية و تعمل لخدمة روسيا بعكس القيادة الشيوعية و النظام الشيوعي و التي كانت تخدم ايدولوجية شمولية و هدفها تعميم هذه الايدولوجية على العالم و قد دفع الشعب الروسي ثمن سياسات النظام الشيوعي الكثير من ثرواته الاقتصادية و البشرية . و يبدو أن القيادة الحالية الروسية تضع مصلحة روسيا فوق كل الايدولوجيات . و اعتقد أن القيادة الحالية تترك جيداً مصالحها و مستقبلها مع كوردستان و الشعب الكوردي لذلك تأتي زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى كوردستان و لقائه مع قيادة شعب كوردستان ضمن إطار عودة روسيا الى المنطقة و إحياء دور الامبراطورية الروسية في المنطقة و التعاون الوثيق و تحقيق المصالح المتبادلة بين الشعب الروسي و الشعب الكوردي . أعتقد الزيارة تاريخية و ستساهم في عودة العلاقات التاريخية بين الشعبين الروسي و الكوردي .

يقولون قارن بين آل البارزاني وبين معارضيه!

قلت وبأي وجه حق سأقارن!



الدكتور عمر شيخي

إن مجرد المقارنة هو إجحاف بحد ذاته في حق أهل الكرامة والشجاعة والنضال ونكران الذات من أجل نيل حقوق الشعب الكوردي المقدس في العزة والحرية. لقد نذروا بأنفسهم وحياتهم في سبيل ذلك. عاشوا على الجبال وسكنوا الكهوف إفتershوا الأرض وتوسدوا الصخور وسهروا الليالي وتحملوا برد الشتاء وقبض الصيف، ونال منهم الجوع والعطش والحرمان وتورمت أقدامهم وتشققت!، وخارت قواهم تعباً من السير على الأقدام منتقلين من جبل إلى جبل ومن واد إلى آخر. في مقدمة البشمركة الأبطال.. كان ذلك من العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي. وشاركوا في تأسيس أول جمهورية في مهاباد وساروا سيراً أعلى الأقدام إلى الإتحاد السوفياتي واستلموا العلم الكوردستاني الرمز وديعة من الشهيد قاضي محمد. وقاموا بإيفاد ثورة أيلول وكولان. وحققوا الحكم الذاتي للإقليم بدماء الشهداء، وسلمت الراية إلى الشبل الذي سار على النهج وحقق الفدرالية بعد نضال طويل، والذي شارك في وضع الدستور وكرّك قلب كوردستان. والذي دافع عن كوباني وساهم في تحريرها، والذي أرسل البشمركة بعديتهم وعताدهم من دولة عبر دولة إلى دولة، والذي أفتح التحالف الدولي بمد كورد سوريا بالسلح والذخيرة. والذي دحر داعش، وحرر شنكال، ورسم حدود كوردستان بالدم، ومنع دخول قوات دجلة والمالكي من دخول كركوك، ومنع الحشد الشعبي من تجاوز حدود كوردستان. هم الذين رفعوا إسم الكورد وشأنهم عالياً في العالم كله، وساهموا في أن يجعل البشمركة في الصف الأول عالمياً لمحاربة الارهاب. وهم الذين سعوا ويسعون جاهدين لإعلان دولة كوردستان. وهو القائد الذي إنتزع الاعتراف من بعض المسؤولين العراقيين فيما مضى بانهم يؤيدون قيام دولة كوردستان. فهل بعد هذا يحق لي اولغيري ان يقارن هؤلاء الأسود بشرذمة من المتسلقين والمنافقين الذين باعوا انفسهم، وقضية الشعب الكوردي التي حاولوا أن يستتروا وراءها من أجل المصلحة الحزبية والشخصية!.

لالالا. أرجوكم لم ولن أقارن!، وبرأيي، من يقارن فقد بغي!.

سوريا ... حلبة مصارعة



عرالدين ملا

وما أكثرها، جميعها في صراع مستمر من أجل مصالح أمريكا وروسيا، بينما الأدوات والأذرع تجهل ما يدور في الخفاء؟؟ سوى تنفيذ أجنداث تلك الدول، وتحقيق غرائزها الحقدية على بعضها البعض، أما الشعب المغلوب على أمره، مستسلم للأمر الواقع وكأنه جسد مريض يحتضر وينتظر الرحمة لشفاؤه. أما الدول الكبرى تستمر في صراعها داخل الحلبة، وتقوم بتبديل الأدوات والأذرع حسب الحاجة والضرورة، يشبه الوضع السوري، بحلبة المصارعة حيث يتبارى اللاعبين أي الأدوات والأذرع، ويقوم أناس آخريين أصحاب النفوذ بالرهان على هذا اللاعب أو ذاك، كما تفعل أمريكا وروسيا، وتستمر المباراة إلى أن يقضي أحدهما على الآخر، فيقومون بتبديل اللاعبين، وكلما استمرت المباراة أكثر كلما زاد الرهان، وعندما تنتهي المباراة، يكون قد قضى اللاعبون على بعضهم البعض، ويفوز اللاعب الأخير، ولكن يكون قد أنهك من الضربات المبرحة، أما المراهنين قد نالوا ما نالوه من الأموال الطائلة، ولم يخسروا شيء، بل ربحوا دون عناء أو تعب،

الكاتب الكردي والمهمة النبيلة



ماهر حسن

البحث عن الشهرة والابتعاد تدريجياً عن الإبداع . الكاتب الكوردي يرى بأن له الفضيلة والمنزلة في تقدمه على بني جلدته مما يدفعه دائماً الشعور على أنه لم ينل نصيبه من التكريم لكونه مبدعاً مباركاً على الكورد ولولا لصل ووصلوا إلى الهالك . هو يريد العمل على خلق جيل يمدح في مناقب ومفاتن كتاباته وتأسيس رتبة أعلى له ومنزلة أرقى بعيداً عن الصحيح الذي يحته على العمل من أجل تنمية القدرات، وتوسيع دائرة الفكر . هناك الكثير من الكتاب الذين يعانون من النرجسية، يرغبون في جلسهم أن يكون خاشعاً لكتاباتهم . للأديب دور في التوجيه وتقديم النصائح لا العمل على مسح ما في ذاكرة الإنسان حين يكون مخالفاً لرؤيته، وما نجده لدى أغلبية كتاب الكورد أنهم يستفهم التجاهل جداً، ويحفظهم النقد ولا يريدون سماع شيء

إلا المديح و يتميزون بالأناينة، وينتظرون من الناس احتراماً لشخصهم وفكرهم وإعطاء قيمة لأعمالهم والمبالغة في إنجازاتهم ، و يظهر عليهم الصعوبة في إبداء التعاطف ، و حسهم بالدونية و تقلص حجم الفكر لدى الكورد ، ويسعون لإهانتهم ، واستخدام الازدراء للتقليل من مكانتهم لعدم الامتثال بكتاباتهم ، بل ويصفون الكوردي على أنه شخص "أخرق" . ما يحتاجه الكاتب هو جذب الإنتباه أو الإعجاب في حين لا يهتم لمشاعر أحد من خلال آلية الارتداد إلى أساليب سلوكية متعجرفة ومتعطرسة تعوق إقامة العلاقات مع من يحضون به . إذ تكون علاقاته مضطربة مع الكورد و لا يكثرث بها و تسيطر عليه أوهام القوة والنجاح و يتوقع من الآخرين أن يسبروا على هواه باعتناقهم أفكاره ونجد وراء هذا الزعم الثقة المفرطة بالذات التي يبدي عليها .

للأديب دور في التوجيه وتقديم النصائح

لا العمل على مسح ما في ذاكرة الإنسان حين يكون مخالفاً لرؤيته، وما نجده لدى أغلبية كتاب الكورد أنهم يستفهم التجاهل جداً

الثورة وظروف استمرارها



أحمد الهدو

حينما نقارن بين دعاء الحرية والعدالة والاستقلال لكوردستان وشعبها وبين من يحاول ارتداء الثوب الوطني نفسه دون أهداف نفسها يتبين لنا حجم الخلاف الموجود داخل الحركة الكوردية والأسباب الحقيقية التي وراء التناحر القائم بين الأطراف والتيارات السياسية العاملة على الساحة الكوردستانية تاريخياً وصولاً الحاضر . بالعودة قليلاً إلى التاريخ نجد ان النزعة القومية في المجتمع الكوردي تكاد تكون معدومة باستثناء القليل خصوصاً بعد انتشار الإسلام في عموم الجغرافيا الكوردية، إذ ساد مفهوم يدعو إلى إعلاء شأن الدين على النزعة القومية والدعوة إلى ترسيخ مبدأ الاخوة في الدين وإتباع أسلوب يهدف إلى صهر كافة القوميات تحت المسمى الديني الواسع وقبول القوميات الغير عربية بهذا المبدأ رغم الكم الهائل من المظالم التي اقترفت بحق تلك القوميات وفهمهم العميق لهذا المبدأ لتخاشي الاصدام وما يترتب عليه من عوقبة تستوجب الموت سيما أن الارتداد من أكبر الكبائر في الشريعة الإسلامية. لكن الأمور بدأت تتغير رويدا رويدا مع ظهور أساليب أشكال جديدة في الإدارة والحكم وبزوغ شمس الديمقراطية في أوروبا وانتصارها على المعسكر الشرقي ومن ضمنها الإمبراطورية العثمانية ودخول قوات التحالف في تركت الرجل المريض وتلاشي السلوك المتبع في الإدارة إلى انتعاش الشعور القومي من جديد لدى الشعوب الغير عربية وميلها الشديد إلى الانسلاخ والخروج من بوتقة حكم الخلافة بعد تجربة مريرة دامت لقرون. فكان للشعب الكوردي حصة الأسد من مشكلة القوميات غير العربية ذات تعداد سكاني كبير ويعيش على أرضه التاريخية ذو خصوصية متميزة وقسمت بلاده بين اربع دول مما زاد من صعوبة الاتصال وإيجاد شكل من أشكال الوحدة والعمل المشترك، فتباينت الرؤى وتفاوتت سقف الأهداف بين الجزء والأخر، ناهيك عن أطراف أخرى امتهنت سياسة التضليل والتحريف ومارست العمالة ووقفت بالصد من أي مشروع قومي كوردي مقابل منافع مادية أو إمتيازات أنية مما أثر سلباً على تطلعات الشعب الكوردي ويطى بشكل مباشر نتائج النضال. في المقابل كانت الثورة الحقيقية قائمة على قدم وساق في الجزء الكوردستاني الملحق بالعراق بقيادة الخالد مصطفى البارزاني حاملاً على عاتقه نضالاً مزدوجاً في اتجاهين مختلفين فمن مجابهة الجيش النظامي العراقي إلى مجابهة الجماعات الكوردية الموالية للنظام العراقي لتزيد من حجم الأعباء وتيق مسار الثورة والنضال وتمثل أحد أهم آفات التي حالت دون تحقيق النصر على المدى القصير . لكن إحدى أهم ميزات هذه الثورة الإستمرار والديمومة والنهج القويم الذي تأسس عليه رافعا مصلحة الشعب الكوردي وحقوقه القومية المشروعة فوق كل اعتبار دون المساس بثوابت الثورة التي انطلقت من أجلها او المساومة عليها فحظيت بثقة الجماهير وذاع صيتها في أرجاء الجغرافيا الكوردستانية دون منازع. فكانت القادة البارزانيون من أعظم القيادات وثورتهم من أكبر الثورات في التاريخ الكوردي المعاصر وما زالت وهي مستمرة حتى تحقيق آماني وأحلام الشعب الكوردي والارتقاء به إلى مصاف أقرانهم من شعوب المنطقة وإعادة الاعتبار لشخصياتة التي تعرضت لمحاولات الصهر والتقويض وبعثت فيها الشعور القومي من جديد. ان حالة التلاحم والترابط بين القيادة والجماهير والبشمركة المناضلين أوجدت حالة استثنائية لصالح الثورة تمثلت في الصدق والإيمان العميق بالأهداف والسعي إلى تحقيقها وعدم الرضوخ للضغوط والتحديات ولم تغلق حملات الإبادة الجماعية والتجهير واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً من إيقاف النضال وفرملة الثورة. فالشعب أصبح يدرك تماماً حجم ما يستحق وأهمية الحرية والعدالة والاستقلال في حياة الشعوب فكان الإجماع الشعبي على نهج البارزاني الخالد والسير عليه، الذي ولد قوة شعبية جارفة استطاعت شق الطريق نحو ما يصبوا إليه متغلباً على كل ما يعترض مساره الصحيح، خصوصاً بعدما انكشف الغطاء وأضحت الحقيقة مكشوفة للعيان الذي أبصر الهوة الكبيرة بين الأهداف المعلنة والممارسات الحقيقية على ارض الواقع لبعض الأحزاب والجماعات التي لا تنتمي إلى الكورداني في مضمونها بل تترزين بثوبها عارضة القضية وحقوق الشعب الكوردي للبيع في مزادات الأعداء.

العدسة

هل هو اتفاق
عسكري بحت؟

عمر كوجري

فاجأت الإدارة الذاتية التي يقودها حزب الاتحاد الديمقراطي الجميع، وفي غمرة العدوان التركي على مناطق واسعة في غرب كوردستان وخاصة في كري سبي وسري كانييه، بإعلان اتفاق قال المسؤول الأول لـ "قسد" انها عسكرية فقط بين هذه القوات والنظام، وبدأت طلائع جيش النظام تتجه الى منبج وكوباني، دون التوجه الى مناطق النزاع الساخن في كري سبي وسري كانييه ..

بطبيعة الحال.. الاتفاق لم يكن يوماً غائباً.. فمَنذ رُخو خاصرة النظام للاتحاد الديمقراطي كان التناغم والتنسيق موجودا في الكثير من التفاصيل حتى الأمنية، ولهذا ظل مطار قامشلو شديد التحرك في هذا الاتجاه، يودّع ويستقبل من وفود الجانبين. فقد اتفقت قسد مع النظام وروسيا بتسليم منبج وكوباني لجيش القوتين ودخولهما الى المنطقة ..

ورغم السجل الدامي لنظام دمشق الإجرامي لكن تجربة عفرين المريعة مع المعارضة المسلحة ترخج كفة الانحياز نحو النظام ..

بطبيعة الحال دخول جيش النظام الى هاتين المنطقتين له أكثر من رسالة

قد لا يستطيع جيش النظام ولا ميليشياته التكيل بالناس وقتلهم وتدمير منازلهم كون الاتفاق بين قسد والنظام تم برعاية روسية، ودخول جيش النظام وأعداد من الجيش الروسي سيحرم النظام التركي من متابعة إجرامه وتهديده بإجتياع كامل منطقة غرب كوردستان.. وبالتالي من المفيد ان يكتمل هذا الاتفاق ..

وبسبب قرب عفرين من كوباني .. ربما تقع روسيا الجانب التركي بضرورة تسليمها الى النظام وبالتالي طرد العناصر المسلحة الارهابية التي تحكم عفرين حالياً.

ودخول روسيا على الخط الساخن في كوباني وعفرين ربما يغري الروس وكذلك النظام بالطلب من انقرة بوجوب الخروج من منطقة شمال شرق سوريا.

وعملياً لن يبقى ل قسد أي تأثير أو دور عسكري في ادارة المنطقة عسكرياً بالشكل الحالي طبعاً، كون النظام قادم وفي جعبته أرواق القوة والانتشاء بالنصر في كل مناطق التوتر في سوريا.

لن يكون أمامه غير الانخراط في صفوف جيش النظام، ولكن ليس كقوة مستقلة بذاتها، وحتى الحديث عن بقاء الادارات على حالها دون ان تتغير أيضاً كلام ساذج وعيب، فالنظام وحتى الارومات المتواجدة لم تقبل ببقاء الادارات هذه للاتحاد الديمقراطي، ويمكن القول أنه الطيف غير الكردي المستفيد من هذه الحالة مستعد لترك الامتيازات والاتحاق بركب النظام كما كانت، وستتم كل هذه الامور بحيث تختار قيادات قنديل شد الرحال نحو الجبل، فسنبور روجافا او شمال شرق سوريا لن يضخ الاموال والخيرات كما كان بعد ان يعود النظام لتسليم الملفات كلها ودون نقصان ملف واحد..

كفانا بيع الارهام لشعبنا .. المكاشفات ضرورية وصحيحة، ولكن الاتحاد الديمقراطي يفنقدها بشدة.



كاريكاتور

الدكتور عبدالحكيم بشار يوقع كتابه السابع

جرت في هولير عاصمة اقليم كوردستان يوم الخميس ٣ تشرين الأول ٢٠١٩ حفلة توقيع كتاب "سوريا من الثورة إلى الأزمة" للدكتور عبدالحكيم بشار عضو اللجنة الدستورية السورية، ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

حضر الحفل جمع غفير، ممثلون عن المجلس الوطني الكردي في سوريا، الأحزاب السياسية، منظمات المجتمع المدني، شخصيات سياسية، ثقافية واجتماعية.

الحفل نظم برعاية مؤسسة سما للثقافة والفنون في قاعة المؤتمرات في فندق الكابيتول بهولير. يعتبر كتاب "سوريا من الثورة إلى الأزمة" سابع كتاب يصدر للدكتور عبدالحكيم بشار، وصدر عنه أيضاً:

- أية قضية .. أي ضحك وأي ملاذ ١٩٩٨

- مفاهيم سياسية ٢٠١٢

- الكورد من الدور المفقود إلى رسم مستقبل المنطقة ٢٠١٣

- مسارات الثورة السورية

- سوريا ... إلى أين ٢٠١٧



صدور الألبوم الجديد للفنان خوشناف تيللو

٩- Li min bipirs
١٠- Ez Hatime Te Bibinim
١١- Dîrok
١٢- Karwan

وكان الفنان قد أعلن بتاريخ ٢٦/٠٣/٢٠١٩ عن الانتهاء من طباعة الألبوم.

١- Nazik
٢- Sebrê
٣- Kobaniyê
٤- Xurbet
٥- Çem
٦- Tenê tu
٧- Gulên Li Hewyê
٨- Rojava

اثنا عشر جمرة مبعثرة - خوشناف تيللو
نشر ، ٢٩/٠٣/٢٠١٩، الفنان خوشناف تيللو أغاني
ألبومه الأخير "اثنا عشر جمرة مبعثرة" على قناته
على اليوتيوب.
الألبوم يحمل اسم ١٢ Pêten Belav أي "اثنا
عشر جمرة مبعثرة" ، الألبوم يضم اثنا عشرة
أغنية من كلمات وألحان الفنان نفسه ، وتضم
الأغاني:



بونيا جكرخوين تصدر ديوان شعر (الأمال الضائعة)

كوردستان

طبعت الكاتبة والشاعرة الكوردية (بونيا - سعاد جكرخوين) ديواناً شعرياً جديداً بعنوان "الأمال الضائعة".

يتألف ديوان بونيا - سعاد جكرخوين من ٧٤ صحيفة، وطبع في دار ليس للطباعة في مدينة ديار بكر بكوردستان تركيا.

تتناول قصائد بونيا - سعاد جكرخوين مواضيع الفراق والبعد، وخاصة البعد عن الوطن نتيجة للاضطهاد وعن آلام الحدود والغربة. بونيا هي ابنة الشاعر الكلاسيكي الكوردي جكرخوين، وقد نشرت أول دواوينها الشعرية في العام ٢٠١٦، وكان موضوعه يدور حول أبيها، وسمته "صيحة جكرخوين من القبر"، وهو ديوان من ٩٠ صحيفة وطبع أيضاً في دار ليس للطباعة والنشر. ولدت بونيا - سعاد جكرخوين في قرية توبز التابعة لمدينة عامودا في كوردستان سوريا. أكملت دراستها الابتدائية في القامشلي، وهي نائبة رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، وتقيم منذ العام ١٩٨٢ في السويد وهي عضو في اتحاد النساء الكورديات في السويد، وقد ترجمت بعض قصائد والدها

إلى اللغة السويدية. جدير بالذكر أن الشاعر جكر خوين يعتبر من أشهر شعراء الكورد المعاصرين الذين لمعت أسمائهم في الفترة ما بين خمسينيات وسبعينيات القرن الماضي ، وحتى الآن يعتبر مدرسة خاصة قلاها الكثيرون من شعراء الكورد ولا يزالون حتى الآن يسيرون على نهجه ، كتب الشعر الكلاسيكي وشعر التفعيلة وكذلك قصيدة النثر ، برع جيكير في تجسيد الحياة الكردية والآلام والمحن التي مر بها شعبه الكردي ، كان ملتزماً بقضايا أمته ومصيرها مع إصراره على الكتابة باللغة الكردية بلهجته الكرمانجية على الرغم من الصعوبات التي تعرض لها ، وكان يعلق على ذلك بقوله (إذا كتبت بلغة الآخرين فإن لغتي ستضمحل وتموت أما إذا كتبت بلغتي فإن الآخرين سيحاولون قراءة وكتابة لغتي) يعتبر الشجن الشعري لدى جيكير انعكاساً طبيعياً لحياة الترحال والتشريد والمجازر التركية التي وقعت في حق الأكراد والأرمن حيث انتقل من كردستان التركية إلى عامودا ومنها إلى إيران فالعراق ثم القامشلي السورية واليتم المبكر الذي عاشه وامتهانه العديد من الحرف ومنها رعي الأغنام خلق كل ذلك من جيكير شخصاً صلياً مهموماً بأمته ويعتبر من أوائل من شاركوا في الحزب الشيوعي السوري.

